الجزء 1

قاب القارئ



elbassair.net
elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

عزيزي التلميذ

لقد استعملت طريقتك الخاصة لفهم أسلوب كتابك المدرسي، في معالجة موضوعاته وما صاحبها من وسائل إيضاحية مختلفة ومن أنشطة متعددة المظاهر والأشكال.

نعم، إنك استعنت بأستاذك للبحث عن معلومة أو مسألة اعترضت فهمك في هذا الموقع أوذاك، ووفقت في إضافة معرفة جديدة إلى رصيدك المعرفي السابق.

بعد سنتين من التعامل مع كتابك في التاريخ، لابد أنك اكتشفت دروبا سهلة للوصول إلى الهدف من أقصر طريق ممكن...

لقد تعاونت مع زملائك لدراسة ملف تطبيقي، وساعدك هذا العمل الجماعي على التحكم في مهارة استعمال الكتاب بآساليب تساعدك على التذكر والتقويم والرغبة في المطالعة وحب التفوّق...

إن كتاب التاريخ للسنة الثالثة متوسط يواصل معك نفس المسار بحيث أنه يلتزم المنهجية نفسها التي ألفتها في كتابي السنتين السابقتين.

إن طموحك في أن تصبح مؤرخا هو من الدوافع القوية التي جعلتنا نحترمك أكثر ونبذل الجهد الكبير في السعي لاصطياد أحسن المعلومات وأصدقها وأجود التقنيات وأفضلها لنضعها بين يديك في هذا الكتاب.

سوف تقرأ مادة الكتاب التي ستتعرف من خلالها على بلاد لم تكن تعرفها من قبل، وستجد نفسك مع علماء وقادة عظماء، ستسافر مع بعضهم ولك أن تقتدي ببعضهم الآخر.

ولك موعد في آخر حلقات هذا الكتاب مع المقاومات الشعبية وأبطالها الذين صنعوا مجد الجزائر الحديثة...

وفي الختام، يُنتظر منك أن تعرف الأهم وتتجه إليه، لتكتسب في النهاية كفاءة حسن الإلمام بتاريخ أمتك والدفاع عنه، عن وعي وبصيرة.

تمنياتنا لك بالنجاح

المؤلفون

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الوحدة التعلمية الأولى



العالم الإسلامي وتأثيراته الحضارية
(ما بين القرن 13 م و15 م)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المجال الأول

المشرق الإسلامي أواخر العهد العباسي

- توطئة.
- الإمتداد الزماني والمكاني.

أولاً: الدول التي حكمت باسم الخلافة العباسية.

- البويهيون
- السلاجقة
- الأيوبيون
- المماليك.

ثانياً: الحضارة العباسية.

- الحركة الثقافية والفكرية والعلمية.
- العمارة والفنون.

ثالثاً: أشهر أحداث هذا العصر.

- معركة «ملازكرد».
- الحروب الصليبية.

أنشطة تقويمية.

نصوص للمطالعة.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



إن أوضاع المشرق الإسلامي في أواخر العهد العباسي تمثل فصلا جديدا من تاريخ الأمة الإسلامية، حيث شهدت هذه الفترة تحولات هامة، ليس فقط على صعيد العلاقة مع الغرب المسيحي، وإنما في وصول أجناس أخرى من غير العرب إلى مناصب عليا في الدولة، فمنهم من كوّن طاقة نافعة في الدفاع عن الإسلام وحمَل لواءه وفتَح أقاليم جديدة مشرقا ومغربا، ومنهم من تسبب في اضطرابات فسحت المجال للمغول والصليبيين للفتك بالمسلمين و إضعاف دولهم وإنهاء الخلافة العباسية.

ولكن على الرغم مما كان في هذا العهد من اضطراب، فقد ظهر علماء عظماء وقادة أقوياء أناروا الطريق بإنجازاتهم العلمية والحضارية التي أفادت العالم والإنسانية جمعاء.

فما الذي نعرفه عن هذا التراث وما الذي نجهله؟

إن الإجابة على هذا السؤال تكون بالعمل على استئناف جهود اسلافنا الحضارية والتحلي بقيمهم الفاضلة.

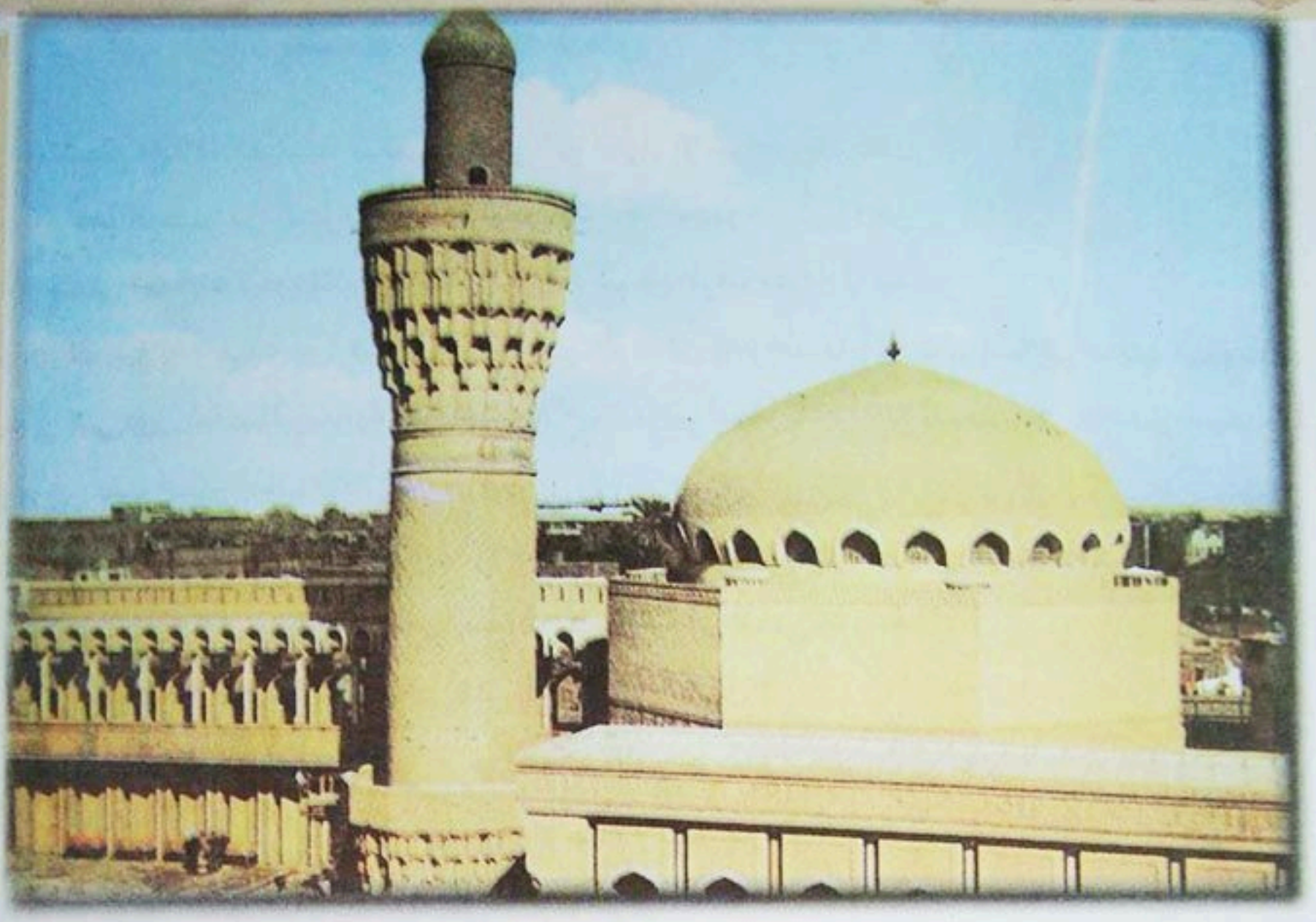
إن البداية من هنا ....

الكفاءة المستهدفة

إن مطالعة هذا الجزء من الوحدة يمكّن الدارس من اكتساب كفاءة ضبط أحداث ومنجزات العالم الإسلامي التاريخية على خط الزمن ، ويتم ذلك بتثبيت المهارات الآتية :

- الربط بين الإنجاز الحضاري وفترته التاريخية .
- توظيف مفاهيم مصطلحات تاريخية جديدة في خطابه التاريخي .
- التعريف بأئمة أعلام المسلمين ومتابعة أهم إنجازاتهم وصلتها بتطور العلوم وتقدمها .

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



جامع الخلفاء في بغداد كما هو في الوقت الحاضر



صفحة من كتاب فيها وصف لصناعة الأسطرلاب
وكيفية عمله. تأليف البيروني (628 هـ)



الأسطرلاب الة قياس وحسابات فلكية

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

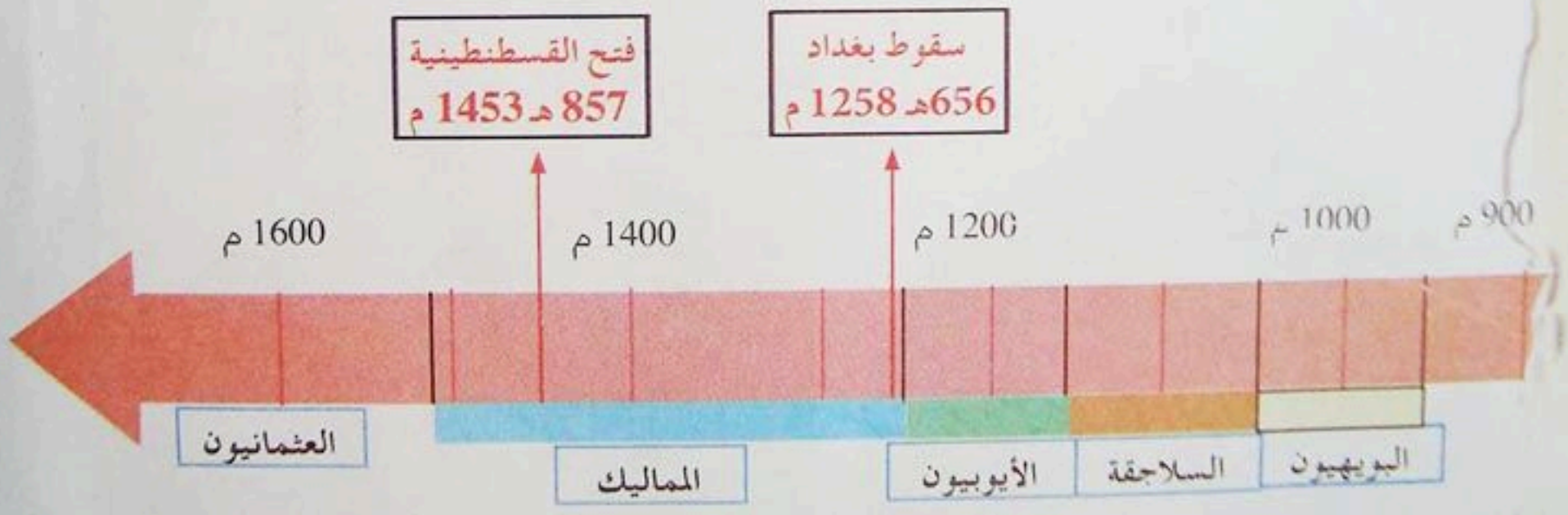


لم تستطع الخلافة العباسية أن تسيطر على كل أجزاء الإمبراطورية، ذلك أن امتدادها العظيم من الشرق إلى الغرب واحتواءها مجموعة كبيرة من الأقاليم على اختلاف شعوبها وثقافاتها، جعل الحكم من طرف مصدر وحيد ومن طرف سلالة وحيدة أمرا صعبا. مما جعلها تتحول من إمبراطورية إلى عالم إسلامي متعدد القوميات، يشتمل على دول منفصلة ومتنازعة في غالب الأحيان، غير أن شريعة واحدة تجمعها وهوية حضارية مشتركة تميزها عن بقية أقطار العالم الأخرى.

وإن تصور هذه الحقيقة والتقرب منها يوفق إليه بامتلاك مفاتيح الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما هي الحدود الطبيعية والسياسية للدولة الإسلامية في أقصى امتدادها؟
- ما هي الخارطة البشرية للبلاد التي تلي العراق إلى الشرق؟
- ما هي التقسيمات الكبرى التي عرفها العالم الإسلامي خلال القرون الوسطى؟
- ما هي القوميات التي انضوت تحت لواء الإسلام وكان لها دور فاعل في توجيه أحداثه؟
- ما هي أوجه التأثيرات الحضارية على الأمم الأخرى

سلم زمني يظهر تعاقب الدول التي حكمت باسم الخلافة العباسية



المقياس: 1 سم يمثل 50 سنة

نشاط:

تتبع الجدول صفحة رقم 10 وحدد فترة حكم كل دولة من هذه الدول ثم وقع تواريخها على خط زمني.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



أهم مدن وأقاليم المشرق الإسلامي أواخر العهد العباسي



المدرسة النورية الكبرى - دمشق أسسها السلطان نور الدين زنكي عام 563 هـ

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



أولا: الدول التي حكمت باسم الخلافة العباسية

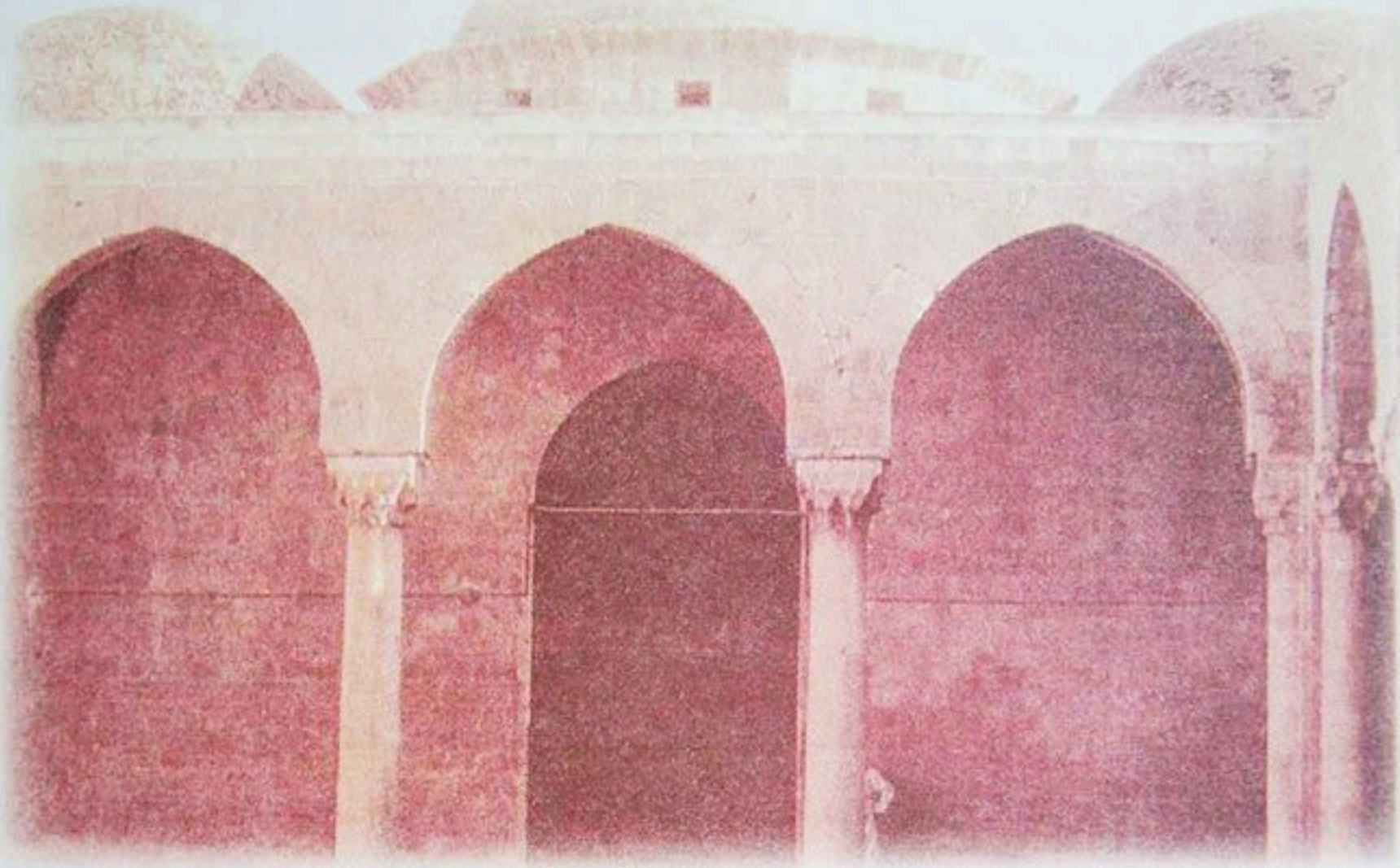
واجهت الدولة العباسية ضغوطا قوية من الداخل، كان يمارسها الطامحون إلى الحكم ممن ساهموا في إسقاط الدولة الأموية . كما أن السيطرة على كل أجزاء العالم الإسلامي بات أمرا صعب المنال، فمنذ البداية لم يخضع الأندلس لنفوذ العباسيين، وتزايدت الحركات الاستقلالية في الأقاليم البعيدة وبرزت دول ذات شأن كبير نعرض أهمها في الجدول الآتي:

الدول	نسبها وموطنها	أشهر القادة	أهم الأحداث
البويهيون (334-447 هـ) 945م-1055م	ينسبون إلى أبي شجاع بويه، موطنهم الجنوب الغربي لبحر قزوين ويسمى الديلم .	لقد منح الخليفة العباسي أبناء بويه ألقابا هامة منها - أحمد معز الدولة، علي عماد الدولة، الحسن ركن الدولة	- حولوا العاصمة إلى مدينة «شيراز» بإيران - بروز جماعة « إخوان الصفا »
السلاجقة (447-530هـ) 1055-1135م	وهم من تركستان ، ينتمون إلى زعيمهم « سلجوق » الذي وحد قبائلهم	- طُغْرُل بك مؤسس الدولة - ألب أرسلان - ملكشاه - نظام الملك	- معركة «ملاذ كرد » .التي انهزم فيها البيزنطيون - إنشاء المدارس والاهتمام بالعمارة
الأيوبيون (564 -648هـ) 1169-1250م	تنسب الأسرة الأيوبية إلى نجم الدين أيوب والد صلاح الدين .وينحدرون من أصل كردي، من بلاد أذربيجان .	- أسد الدين شركوه . - صلاح الدين الأيوبي .	- معركة حطين وتحرير القدس من الصليبيين . - توحيد مصر والشام .
المماليك (648 -932هـ) 1250-1517م	- أتراك وشراكسة وروم وأكراد وهم من بلاد القوقاز وفارس وآسيا الصغرى وغيرها.	- الظاهر بيبرس - قلاوون وابنه الناصر	- معركة عين جالوت التي انهزم فيها المغول .

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

... والتركمان من الترك الغزية كانوا مشهورين بالشجاعة والمهارة في الحرب على الخيل والرمي بالنبال، ولهم دور عظيم في الحروب الصليبية، لأنهم كانوا يعملون محاربين مرتزقة خارج بلادهم، ولكن جماعتهم الكبيرة في موطنهم الأول شمالي التركستان لم تلبث آن شعرت بكيانها ومكانتها بين شعوب آسيا الوسطى، ومن بين جماعاتهم ظهر السلاجقة والأتراك العثمانيون...»

د. حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام ص 237



مدرسة الفردوس – حلب – تأسست عام 633 هـ (في العهد الأيوبي)

المماليك: جمع مملوك ومعناه الذي اشتري بالمال وأصبح ملكا لشاريه، وتمر تربيتهم بمراحل من حسن الاختيار إلى التعليم والتدريب على فنون الحرب والنظم العسكرية وبعد ذلك كل حسب مواهبه التي قد تدفع بالبعض إلى الصدارة.

ومنهم البرجية وسموا كذلك نسبة إلى مساكنهم بأبراج القلعة، ومنهم المماليك البحرية الذين كانوا يشكلون فرقة الأسطول البحري.



مزهرية (فاز) زجاج مطعم بالميناو الذهب: مصر، سوريا، قرن 14 م (العهد المملوكي)

أسئلة:

1 – ما المقصود بأواخر العهد العباسي ؟

2 – حدد بالتاريخ الهجري والميلادي هذه الفترة.

3 – ما الذي تعرفه عن الأجناس غير العربية التي حكمت باسم الخلافة العباسية ؟

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



ثانيا - الحضارة العباسية

لقد أرسى المسلمون الأوائل في البلدان التي فتحوها مبادئ الدين الجديد ، ومع تعدد ثقافات هذه الشعوب وتنوع تراثها تشكلت حضارة جديدة ميزت مجتمعات العالم الإسلامي التي وجدت طريقها لتحقيق منجزات حضارية عظيمة في التاريخ البشري. وكان ذلك على عهد الدولة العباسية التي فسحت المجال لعناصر من الأجناس الأخرى فاحتلت الصدارة في المجتمع.

وقد أسس علماء هذا العصر لعلوم عديدة وانبثق عن ذلك تطور الفلسفة والعلم والطب والجغرافيا والعمارة... وارتقى الأدب إلى أوجه.

الحركة الثقافية والفكرية والعلمية:

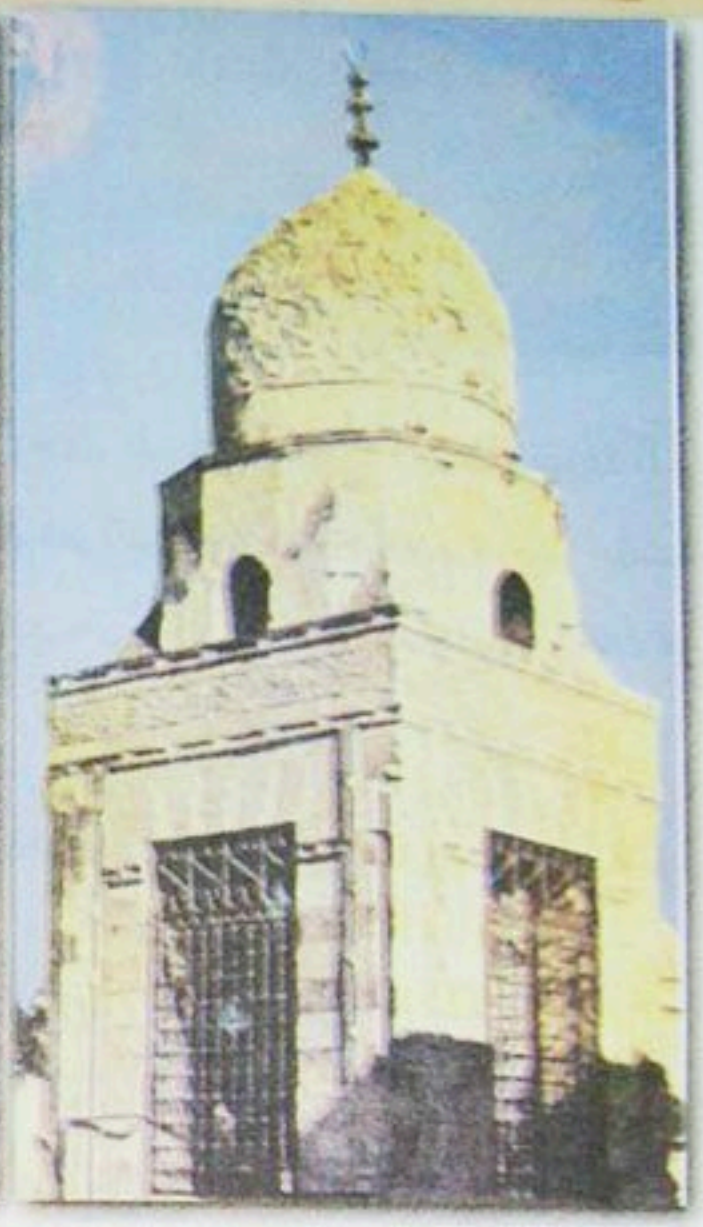
لقد كانت المدارس" النظامية " على عهد السلاجقة، والتي أخذت اسمها من اسم مؤسسها "نظام الملك" منتشرة في العراق وخرسان في شكل شبكة وضعها هذا الوزير العالم الذي برعايته أتم الغزالي كتابه إحياء علوم الدين في نيسابور ثم في بغداد وكان من ألمع مدرسي النظامية .وبرع إلى جانبه عمر الخيام العالم الرياضي الذي اشتهر برباعيات الخيام. ولم يختلف الأمر بالنسبة للأيوبيين الذين كان اهتمامهم بالعلم ورعايته حكاما ومحكومين ففتحوا المدارس الكثيرة وساهموا في ازدهارها. ولم يكن المماليك من بعدهم إلا دعاة لاحترام العلم وأصحابه فقد تميز عصرهم بظهور علماء عظماء أمثال (ابن تيمية، والمؤرخ أبو الفدا، وابن خلكان ... وغيرهم كثير، هذا إضافة إلى أن المؤرخ العالم ابن خلدون مفخرة المغرب العربي قد عاش زمنا في بلاط المماليك .

العمارة والفنون :

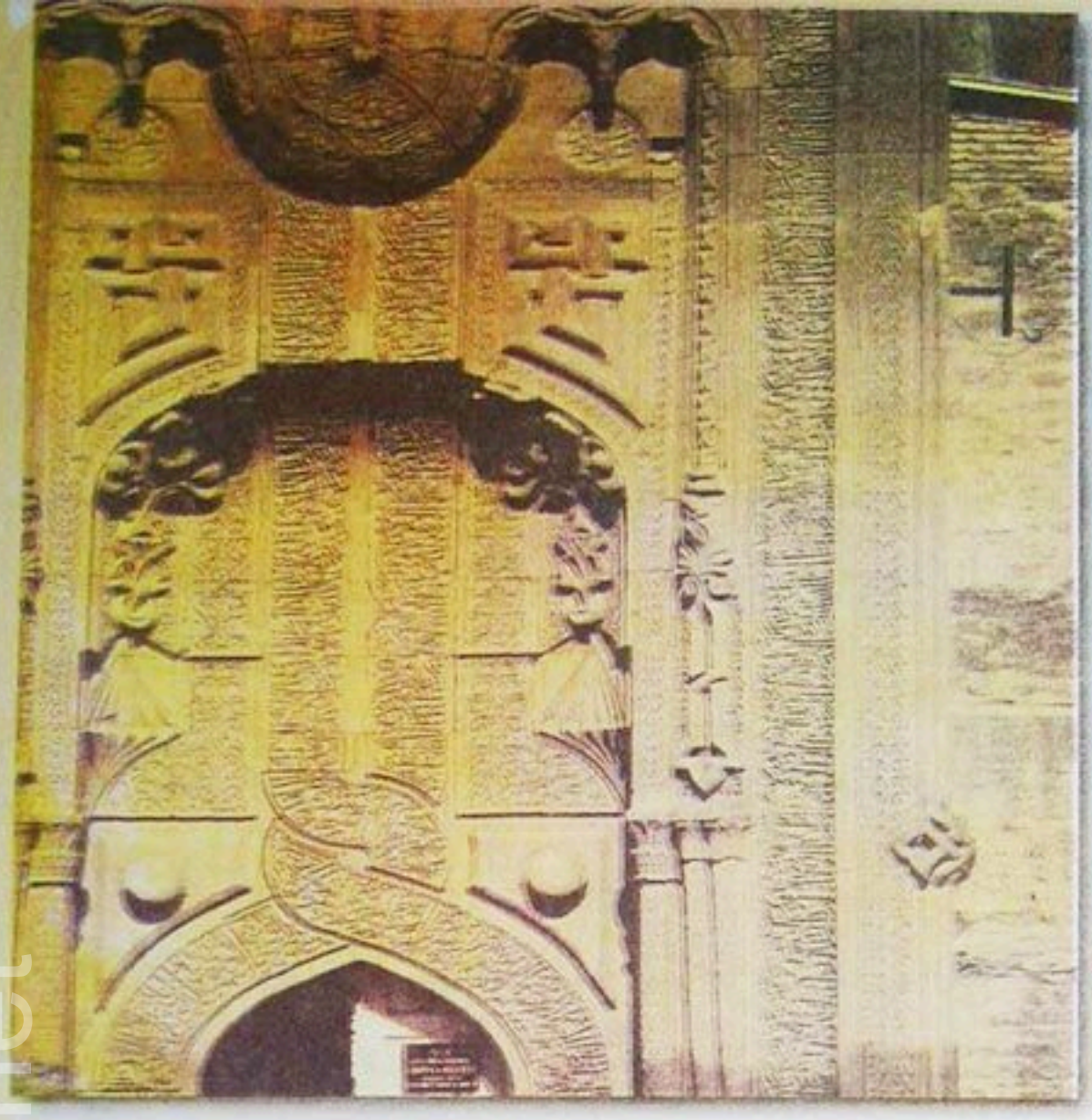
اهتم السلاطين السلاجقة بالفن ورجاله مما جعل الفنون الجميلة تشهد ارتقاء وإبداعا في النقش والتصوير و الزخرفة .كما اعتنوا بالعمارة فقد شيدوا الأبنية الشاهقة والعمائر الضخمة والمساجد الفسيحة والمنارات العالية.

أما العمارة عند الأيوبيين فتتجلى في تجديد المسجد الأقصى وتزيينه بالفسيفساء والرخام ،وفي القاهرة شيد صلاح الدين القلعة المعروفة باسمه . واهتم المماليك من بعدهم بفن المباني فأسسوا المعاهد وبنوا المساجد .واتجه الناصر محمد بن قلاوون بنشاطه إلى الناحية العمرانية فأنشأ القناطر والطرق وغيرها .

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



فن العمارة في عهد المماليك



مدخل المدرسة السلجوقية في قونيا بتركيا (العهد السلجوقي)

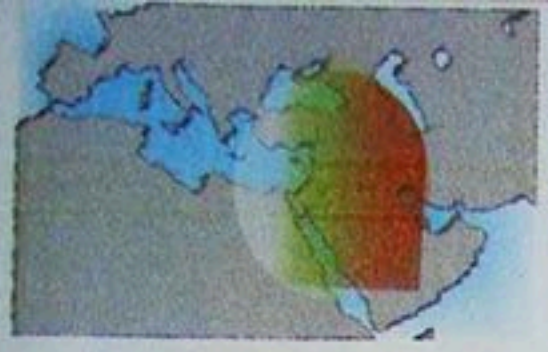


دينار أيوبي
ضرب في القاهرة (635 - 647 هـ)

- نظام الملك: أحد المشاهير في الوزارة استعان به ملك شاه (485 - 487 هـ، 1092 - 1094 م) في تنظيم دولته تنظيما إداريا عقلانيا. ولم يكن سياسيا فقط بل كان قائدا عسكريا، وفيلسوفا عالما، واسع الثقافة يحب العلماء ويقربهم. قاد الجيوش عدة مرات وخاض بها معارك كتب له فيها النصر.

عمر الخيام: الرياضي الشهير كانت دراسته في علم الجبر أول محاولة لحل المعادلات التكعيبية، وعرف بـ «رباعيته» التي يدعو فيها إلى الوسطية بين الجد والخفة والاستمتاع بمباهج الحياة في قالب إسلامي متألق وقد ترجمت إلى الإنجليزية والألمانية ونالت شعبية كبيرة في أوروبا، توفي سنة 515 هـ 1121 م.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



ثالثا - أشهر أحداث هذا العصر

أ- معركة "ملازكرد"

تعتبر معركة "ملازكرد" نقطة تحول في التاريخ الإسلامي، إذ زحف السلاجقة من خلالها بقيادة ألب أرسلان قاصدين إبعاد الروم نهائيا من آسيا الصغرى - تركيا -، فأوقعوا سنة **1071م / 464 هـ** هزائم حاسمة بالجيوش البيزنطية وأسروا الإمبراطور نفسه، وفتح هذا النجاح الضخم الطريق لزحف جديد. وكان من نتائج هذا الانتصار أن :

1- سهُل على الأتراك العثمانيين إقامة دولتهم ومواصلة الزحف على بلاد البيزنطيين في الأناضول (تركيا) وشرق أوروبا.

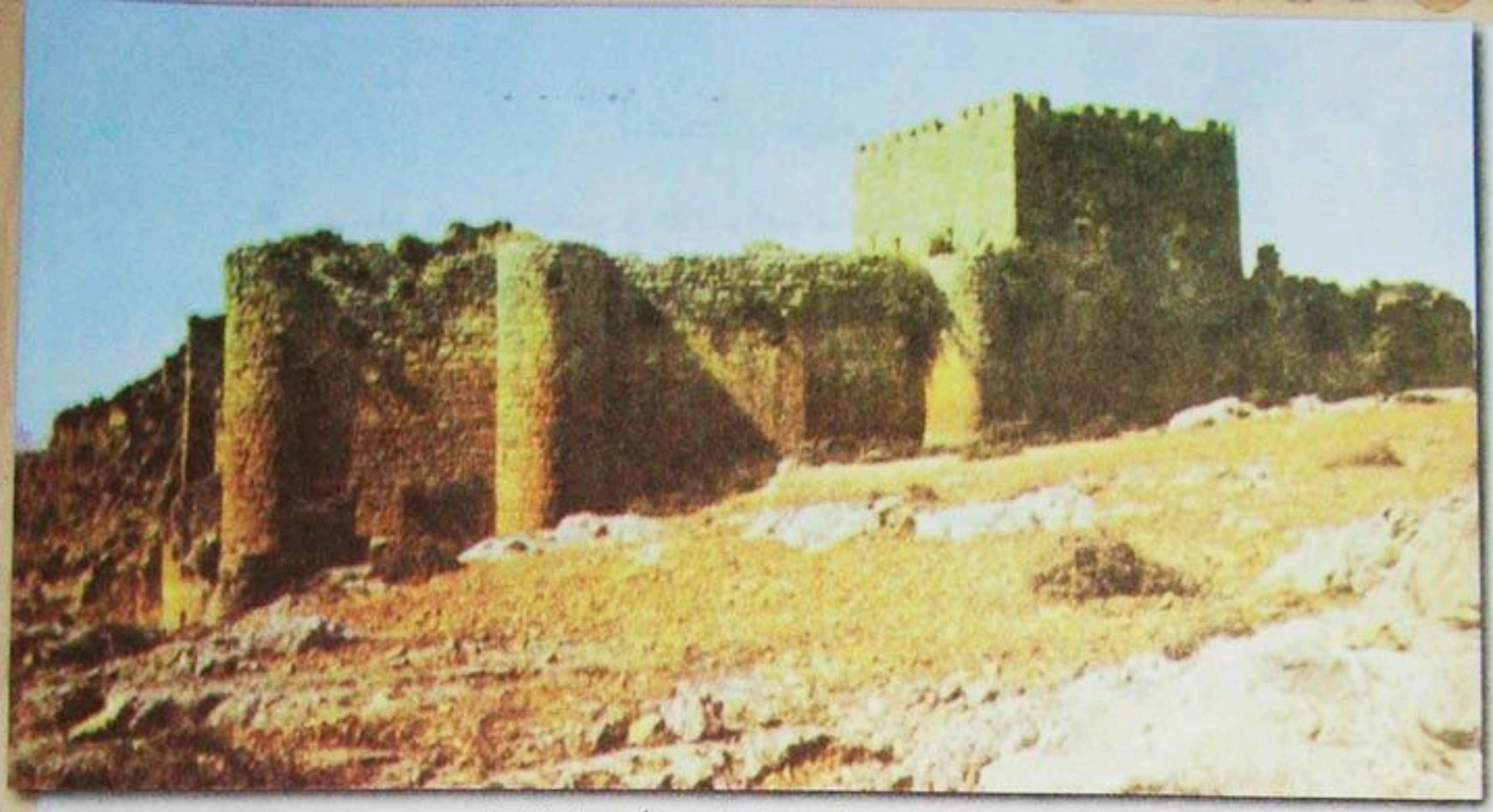
2 - أثيرت حفيظة أوروبا فكان من العوامل الأساسية التي اتخذت ذريعة لتحميس الأوروبيين على خوض غمار الحرب ضد بلاد المسلمين، وهي المعروفة بالحروب الصليبية . .

ب- الحروب الصليبية

إن فكرة الحروب الصليبية جاءت من الغرب المسيحي وكان وراءها الرهبان والكنائس التي كانت تهدف إلى تقوية مكانتها في أوروبا وإنشاء مملكة مسيحية دينية واحدة يسيطر عليها الباباوات، بعد أن فرق بينها الانشقاق الديني والسياسي الذي حدث بين الدولة البيزنطية والكنيسة الكاثوليكية في روما، وأول هدف رسم لهذه الحملة هو الاستيلاء على مدينة القدس وقبر المسيح بن مريم في بيت لحم بفلسطين باعتبارها مقدسات مسيحية. فقد دعا البابا "أربان الثاني" في مجمع ديني عقد سنة **1095** م "بكليرمونت" بفرنسا إلى تجنيد جيش مسيحي والتوجه به إلى بلاد المسلمين، وكان الفرنجة أشد الناس حماسة لهذه الحملات .

والحروب الصليبية متعددة متواصلة وكانت سجالا بين المسلمين والمسيحيين. منها الحملة التي كانت سنة 490هـ / 1096م وقد أبادها السلاجقة عن آخرها والحملة التي تحطمت في معركة "حطين" بفلسطين سنة 583هـ / 1187م ، والتي انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي، وتم بذلك تحرير بيت المقدس . وجاءت الحملة التي استهدفت مصر ، فاجتاحت الإسكندرية وألحقت بها وبأهلها تدميرا وخرابا حيث قتل آلافا من أهلها ، وكانت دافعا لغارات المماليك على قبرص حيث تمكنوا خلالها من دخول نيقوسيا العاصمة وتم القضاء على تلك القاعدة الصليبية .

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



قلعة صالح الدين الأيوبي في فلسطين

صلاح الدين الأيوبي :

(1137 - 1193 م) (532 - 589 هـ) .

ولد في تكريت وتوفي في دمشق. مؤسس الدولة الأيوبية. أكبر ملوك المسلمين أيام الصليبيين. هزم الإفرنج في وقعة حطين (1187) وفتح بيت المقدس. اشتهر بكرمه وعزة نفسه.

نور الدين زنكي :

هو ابن عماد الدين زنكي مؤسس الدولة النورية الذي وحد شمال سورية والجزيرة وهزم الصلبيين في معارك عديدة، ثم جاء ابنه نور الدين (1146 - 1174 م) (541 - 570 هـ) ليتم ما بدأه والده ويحرر أغلب مدن سورية من الصليبيين. وكان عصره بداية النهاية للصليبيين في الشرق العربي، وعصر ازدهار عظيم للعلوم والفنون.



مسارات أهم الحروب الصليبية

دينار مملوكي ضرب في القاهرة (709 - 741 هـ)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



أنشطة تقويمية

مشاهير علماء هذا العصر في الأدب والسياسة والاجتماع والتاريخ

اسم العالم	وفاته	أهم إنجازاته
عبد الله بن المقفع	توفي سنة 142 هـ / 757م	كتاب كليلة ودمنة
أبو عثمان بن بحر الجاحظ	توفي سنة 256 هـ / 869 م	الحيوان - البخلاء - البيان والتبيين ... له أزيد من 200 كتاب
أبو الطيب أحمد بن الحسين "المتنبي"	توفي سنة 355 هـ / 965م	من أكبر شعراء العرب. له ديوان شعر عنوانه يتيمة الدهر.
أبو الفرج الأصفهاني	توفي سنة 358هـ / 967 م	كتاب الأغاني - 24 مجلدا .
بديع الزمان الهمداني	توفي سنة481 هـ / 1008م	اشتهر بالمقامات
أبو العلاء المعري	توفي سنة 494 هـ /1057 م	رسالة الغفران ...
ابن حزم القرطبي	توفي سنة457 هـ / 1064م	طوق الحمام، جمهرة الأنساب
الإمام أبو حامد الغزالي	توفي سنة 505 هـ/ 1111م	إحياء علوم الدين، تهافت الفلاسفة
الشيخ ابن تيميه	توفي سنة 729 هـ / 1328 م	السياسة الشرعية.
المؤرخ أبو الفدا	توفي سنة 733 هـ / 1332م	المختصر في تاريخ البشر.
ابن خلكان	توفي سنة 681هـ / 1282م	وفيات الأعيان
ابن خلدون	توفي سنة 808 هـ / 1406م	كتاب العبر...
ابن رشد	توفي سنة 594 هـ / 1198م	من أهم مؤلفاته «الكليات في الطب، مناهج الأدلة في الفلسفة»

نشاط:

- أبحث عن أسماء أخرى لعلماء لمعوا في هذا العصر بفكرهم وعلمهم، منهم من تضمنه كتابك هذا. أنجز لذلك جدولا تصب فيه ما توصلت إليه من معلومات.
- اختر ثلاثة أسماء لعلماء هذا العصر وأعدّ لكل منهم ترجمة على نحو ما تجده في كتابك هذا.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

"... وفي رمضان سنة 856 هـ التقى الجيشان في عين جالوت وأظهر المماليك شجاعة بالغة، وكانت القيادة العامة لـ "قطز" سلطان مصر وبجواره بيبرس أعظم المماليك البحرية، ويروى أنه حدث بعض اضطراب في صفوف الجيش....، فألقى السلطان قطز خوذته عن رأسه إلى الأرض وصرخ بأعلى صوته "وا إسلاماه" وحمل على العدو حملة جريئة، فتم القضاء على التتار قضاءا تاما ..."

د. أحمد شلبي موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية القاهرة 1974 ص 202

- ضع عنوانا للنص.
- حدد على خريطة من رسمك موقع المعركة.
- ما علاقة تاريخ المعركة بسقوط بغداد؟



مشابيح زيتية من زجاج عليها زخارف إسلامية
(عهد المماليك)



ساعة مائية على شكل كوب (كأس)

العمود المحوري يسجل الوقت، سيلان الماء في الكوب يحرك الاسطوانات التي تحرك بدورها الشخص الجالس فتتحرك الريشة التي بيده لتشير إلى الوقت بالضبط.

(من كتاب «الاوتوماطا» في الميكانيك للعالم الجزاري. ألفه عام 715 هـ / 1315 م)

ابحث:

1 – منطلقات الحروب الصليبية ؟على خريطة من رسمك، خط سيرها.
2 – ميادين معاركها في المشرق والمغرب ؟
3 – تركزت المسيحية في أوروبا، أين كان المهد الأصلي للدين المسيحي ؟
4 – هل يمكن اعتبار الحروب الصليبية امتدادا للحروب بين البيزنطيين والمسلمين ؟
5 – ما هي دوافعها الحقيقية ؟

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



نصوص للمطالعة

"... لم يكن الشرق الإسلامي في ذلك الحين في حالة انهيار أو فقر أو تفكك، فقد توالت عليه ... الدول العظيمة التي أقامت حكومات قوية أقرت النظام ورعت الحضارة والعمران وساد الرخاء ...فقد كانت الحروب في تلك العصور أمرا داخليا بين الملوك والسلاطين وجنودهم وخصومهم، وفيما عدا ذلك كان الزراع يعملون في مزارعهم وأهل المدن آمنين إلى حد كبير في مدنهم وطرق التجارة عامرة بالقوافل والتجار، وفي أيام السلاجقة التي طالت تمتعت البلاد بفترات طويلة من الازدهار والرخاء والاستقرار...ثم إنهم كسبوا انتصار "ملازكرد" ولا غرابة والحال هذه أن نجد هذا العصر الذي يمتد من القرن 5 إلى7 هـ حافلا بالعلم والعلماء والمباني العظيمة..."

د.حسين مؤنس أطلس التاريخ الإسلامي. القاهرة. 1987. ص. 238

"... انتقلت المعرفة الجغرافية والدراية بالخرائط من أوروبا إلى المراكز العلمية الكبيرة في بغداد وقرطبة، وذلك في فترة ما بين القرنين السابع والثاني عشر الميلادي. ولم يكن تفوق العرب في مجال علم الخرائط إلا نتيجة لسعة درايتهم بالرياضيات والفلك وهي أمور تتصل حتى بدينهم ورحلاتهم ونظام حياتهم واتساع دولتهم الإسلامية، إضافة إلى حركة الترجمة العلمية التي قاموا بها خلال القرن الثامن الميلادي - الذي شهد ترجمة كتاب الجغرافيا لبطلميوس .... ويعتبر " الخوارزمي " واضع الأساس الأول لعلم الخرائط العربي، فقد ألف كتاب (صور الأرض) في النصف الأول من القرن التاسع الميلادي. وكان "المسعودى "أشهر صناع الخرائط العرب، وقد حقق اطلاعا واسعا على المؤلفات الجغرافية التي تيسرت له، وسجل خبراته في كتابه المشهور "مروج الذهب ومعادن الجوهر ". وتعد خريطة "الإدريسي " للعالم أعظم إضافة قدمها العرب في علم الخرائط وهي في هذا المجال حلقة وصل بين العلوم القديمة عند اليونانيين وبين بعثها الجديد في عصر النهضة الأوروبية."

م. محمد سطيحة - الجغرافية العلمية وقراءة الخرائط.
بيروت . 1974م ص 22 و 23

"... لقد بنى المأمون مرصدا فلكيا في بغداد، ومرصدا أخر في دمشق على جبل قاسيون، وبنيت بعد المأمون مراصد فلكية كثيرة. فلولا هذه المراصد لما استطاع البتاني أن يصل إلى أسباب الكسوف وتحديد طول السنة والفصول، ولما استطاع (البيروني) أن يحدد خطوط الطول ودوائر العرض ويبحث في دوران الأرض حول محورها ...وهل كان في وسع هؤلاء العلماء أن يصلحوا التقويم، وأن يهتدوا إلى قوانين المد والجزر، وأن يصححوا بعض أراء (بطليموس) لولا اعتمادهم على الملاحظة الفلكية؟

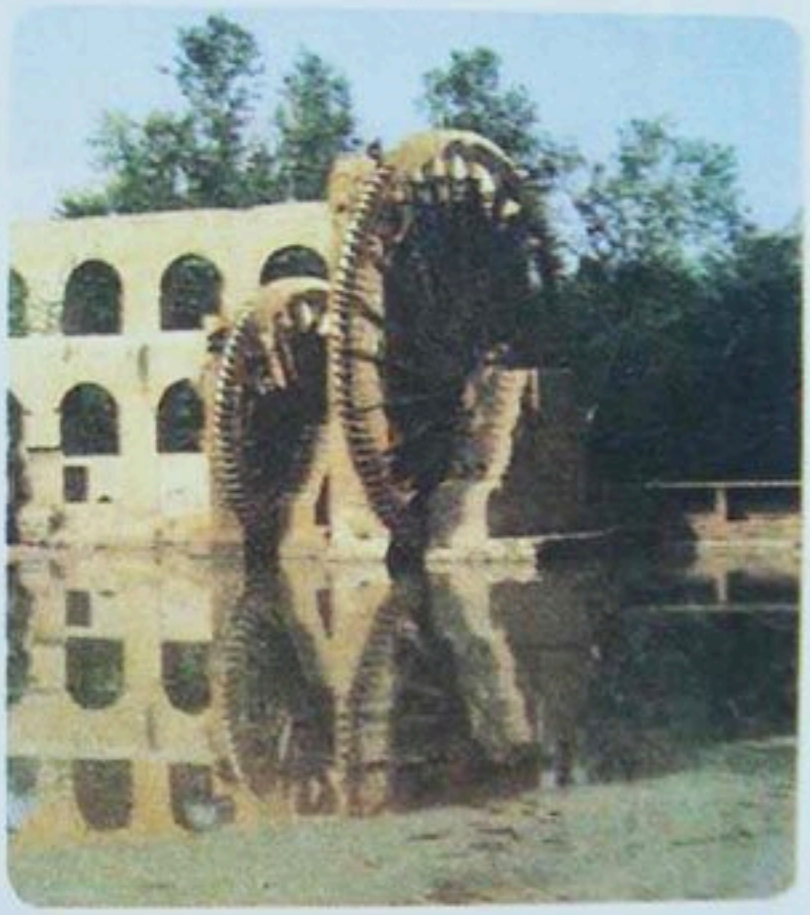
إن هذا الاعتماد على الملاحظة والاستقراء هو الذي أعان ابن خلدون على تأسيس علم جديد سماه بعلم العمران."

محمد عبد الرحمان مرحبا. الموجز في تاريخ العلوم عند العرب. بيروت. 1981 ص. 7

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

"... فبينما كان شارلمان -أعظم أباطرة الغرب في العصور الوسطى كلها - لا يكاد يحسن توقيع اسمه، كان المجتمع العربي لا يطمئن إلى حاكم دون أن يكون على حظ وافر من العلم والأدب والتاريخ والطب والحكمة وأحوال الدنيا، يجالس رجال الفكر ويبادلهم الحديث ويطارحهم الشعر. ذلك بان الأدب بمعناه الواسع، كان شرطا من شروط الظهور والرياسة في ذلك المجتمع المثقف ".

ص. 13. كتاب عبقرية العرب
منشورات وزارة الثقافة - دمشق - 1982



من إختراعات المسلمين.
النورية لنقل الماء وتوزيعه للسقي والري



رسم توضيحي لكيفية عمل الآلة

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مدخل مدرسة بأصفهان

- لاحظ جمال الزخرفة الإسلامية .
- ابحث عن مدينة اصفهان في الخرائط .

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المجال الثاني

المغرب الإسلامي بعد الدولة الموحدية

- توطئة.
- الإمتداد المكاني والزماني.
- دول المغرب الإسلامي ما بعد الموحدين.
- الدولة الزيانية.
- الأندلس ما بعد الموحدين.

-دولة بني الأحمر.

-مملكة غرناطة.

- سقوط الأندلس وغزو أوروبا لسواحل المغرب.

- سقوط غرناطة.

- غزو الأساطيل الأوروبية لسواحل المغرب.

أنشطة تقويمية

نصوص للمطالعة

معالم حضارية من الأندلس.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



لقد رفع المسلمون في غرب البحر المتوسط لواء الإسلام عصورا، فزهت حضارته وأضاءت منارتها بلاد أوروبا حتى بحر الشمال. ثم أخذت الأحوال تتغير خلال القرن الثامن الهجري، الذي وصف بأنه من أسوأ فترات تاريخ المسلمين في بلاد المغرب والأندلس، "إنه عصر التراجع والانحطاط، إذ تقلصت أملاك المسلمين في الأندلس، وتمزقت الوحدة السياسية للبلاد المغربية ،وضعفت الأسر الحاكمة وكثرت الحروب، وانتشر وباء الطاعون المدمر، وشاعت الخرافات وساد الجمود الفكري. حدث هذا في العهد الذي صار فيه الحكم إلى الحفصيين والزيانيين والمرينيين بعد سقوط الدولة الموحدية.

إن استيعاب وقائع هذه الفترة التاريخية يستوجب تقويم معلوماتنا المكتسبة بالإجابة على التساؤلات الآتية:

لماذا تضرّر المغرب الإسلامي ما بعد الموحدين ؟

- هل لأن الموحدين كانوا أصحاب أعظم دولة عرفها المغرب الإسلامي؟

- أم لأن دولتهم قامت على أسس سليمة ؟ وأدخلت النظم العصرية في الإدارة والجيش والاقتصاد والقضاء، حتى شملت جميع جوانب الحياة في المجتمع الموحدي؟

- أو ربما لأن في عهدهم انتعشت الحياة الاقتصادية وهدأت الاضطرابات الاجتماعية وازدهرت الثقافة العربية الإسلامية؟

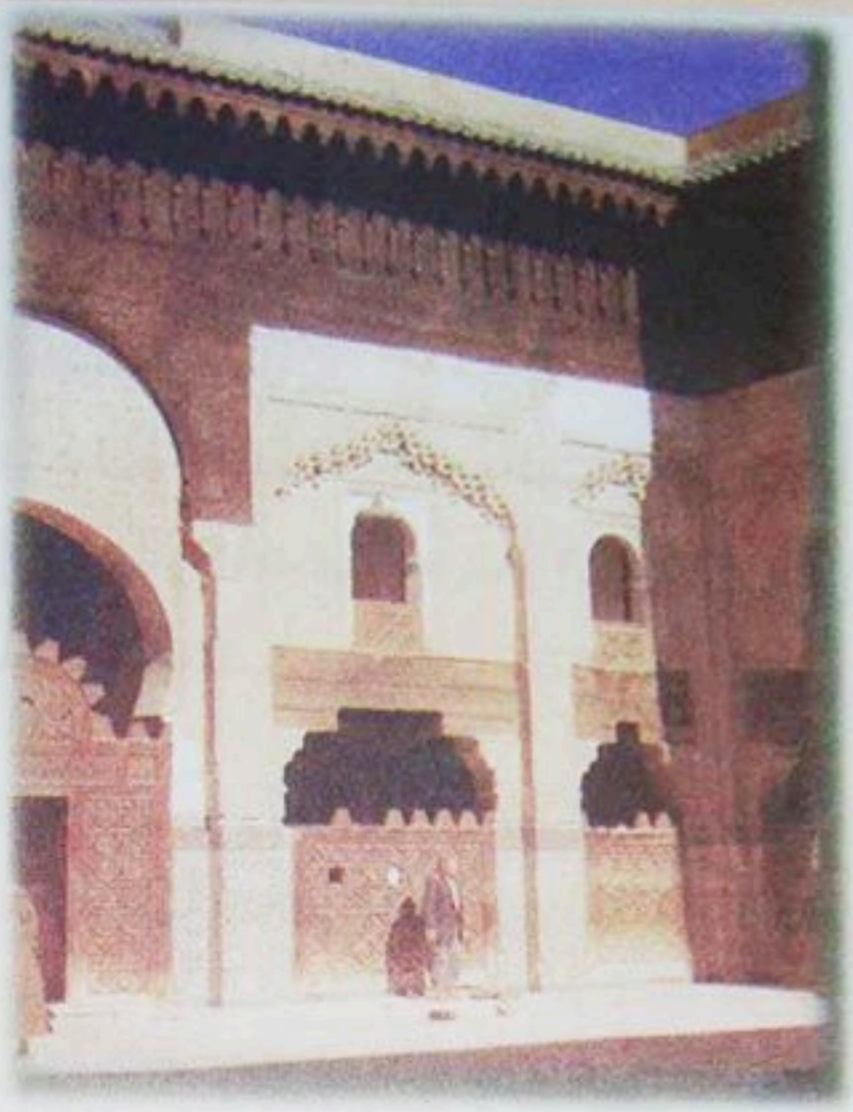
يكتسب الدارس لهذا الموضوع كفاءة فيما يلي:

- أسلوب بناء المعرفة بتوظيف معلومات سبق له اكتسابها في وضعيات تاريخية تعلمية جديدة.

ويثري رصيده المعرفي بمفاهيم ومصطلحات تتعلق بعصر الانحطاط في بلاد المغرب الإسلامي.

ويقف على معنى أن في الاتحاد قوة وأن التشتت ضعف وتقهقر.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



المدرسة البوعنانية – فاس –
أسسها السلطان المريني أبو عنان «ق 8 هـ – 14 م



مدرسة الشمايعية – تونس – تأسست حوالي 636 هـ

هل تعلم؟

أن العلامة «ابن خلدون»

قد عايش وقائع وأحداث هذا العصر وقد نقل لنا من خلال مؤلفه الكبير: «كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر» صورا حية كما شهدها بنفسه في بلاطات بني مرين والأندلس وتلمسان وبجاية وتونس ومصر حيث أتم تأليف كتابه الذي سماه «كتاب التعريف بابن خلدون ورحلته شرقا وغربا»؟

– أن أهل الأندلس جرت عادة فيهم على زيادة الواو والنون في أسماء الأعلام للدلالة على تعظيم أصحابها مثل: (خلدون، حمدون، زيدون...)



مدرسة العباد – تلمسان – تأسست حولي 738 هـ

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

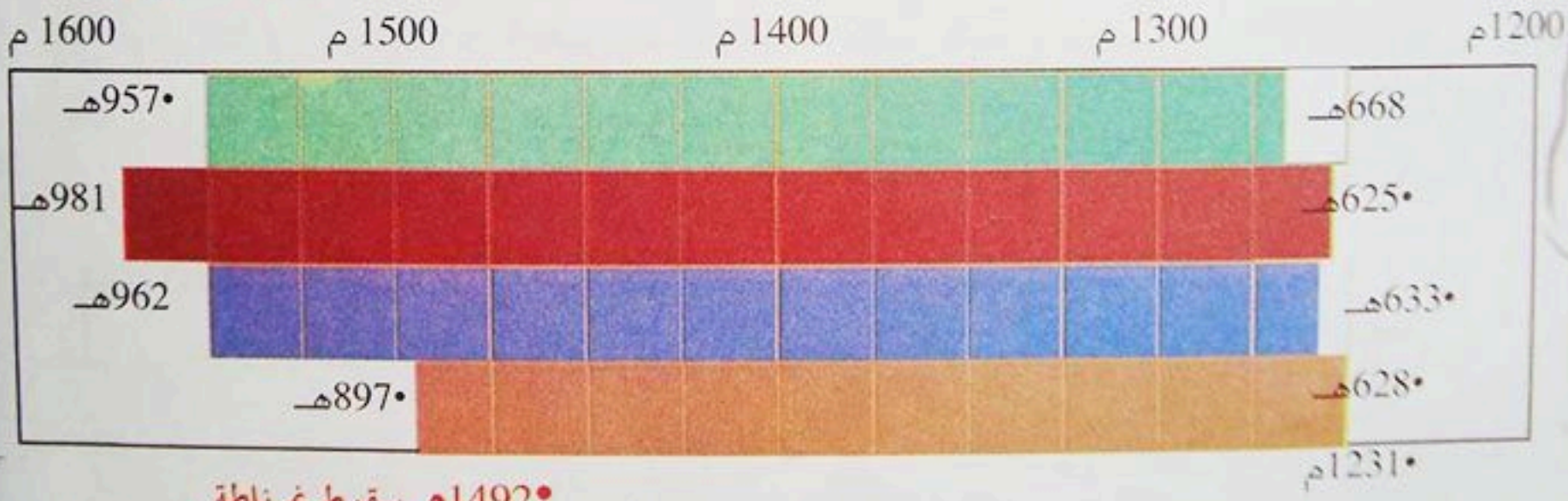


الامتداد الزماني والمكاني:

لقد عمرت الدولة الموحدية نحو قرن وتسع وخمسين سنة هجرية (من 515 إلى 668 هـ). وامتدت سلطتها من المحيط الأطلسي غربا إلى حدود مصر شرقا، ومن الصحراء الكبرى جنوبا إلى سفوح جبال البرانس بأسبانيا شمالا. ولحماية الدولة أملاكها الواسعة من أخطار الحملات الصليبية القادمة من الغرب المسيحي ومن القلاقل الداخلية والتمردات عمد الموحدون إلى تقسيم أملاكهم إلى ثلاث ولايات هي المغرب و إفريقية والأندلس. لكن هذه الأقاليم ما لبثت أن انفصلت عن جسم الدولة بعد واقعة "العقاب" بالأندلس (سنة 609 هـ/ 1212م)، التي كانت بداية النهاية للدولة الموحدين وهكذا برز:

- المرينيون: الذين استولوا على "مراكش" عاصمة الموحدين (سنة 668هـ / 1259 م)، بعد حروب دامت أكثر من خمسين سنة. وبسطوا نفوذهم على المغرب الأقصى.
- الحفصيون: وقد استقلوا بولاية إفريقية التي كانت تضم تونس وطرابلس والشرق الجزائري.
- الزيانيون: وقد انحصر نفوذهم في القسم الأوسط والغربي من الجزائر.
- أما الأندلس فقد آل الحكم فيها بعد انسحاب الموحدين إلى بني الأحمر الذين أسسوا دولة لهم في أقصى جنوب أسبانيا هي مملكة غرناطة.

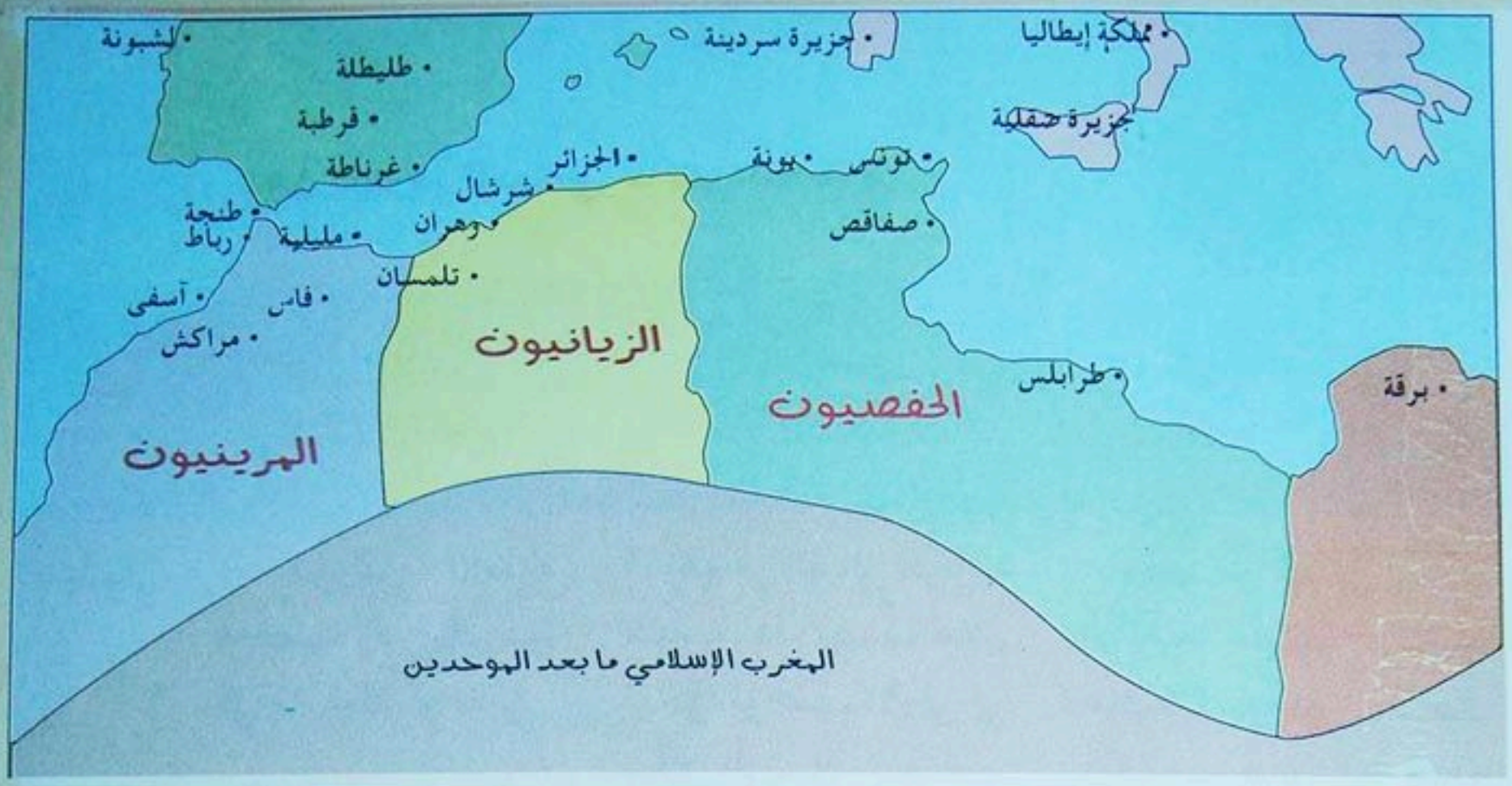
مقياس: 1 سم يمثل 25 سنة



نشاط:

- أنجز سلما زمنيا لكل دولة على حدة ثم وقع عليه الأحداث التي ترتبط بكل واحدة منها.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر





دينار ذهبي زياني

دينار ذهبي حفصي



دينار ذهبي مريني



نشاط:

توجد أسباب طبيعية وتاريخية وأخرى اجتماعية واقتصادية تحكمت في حدود الخريطة السياسية لبلاد المغرب الإسلامي .

- على جدول من إنجازك حدد على الأقل سببا واحدا في كل مجال .
- ما الذي تلاحظه على مناطق نفوذ كل دولة من الدويلات الثلاث؟

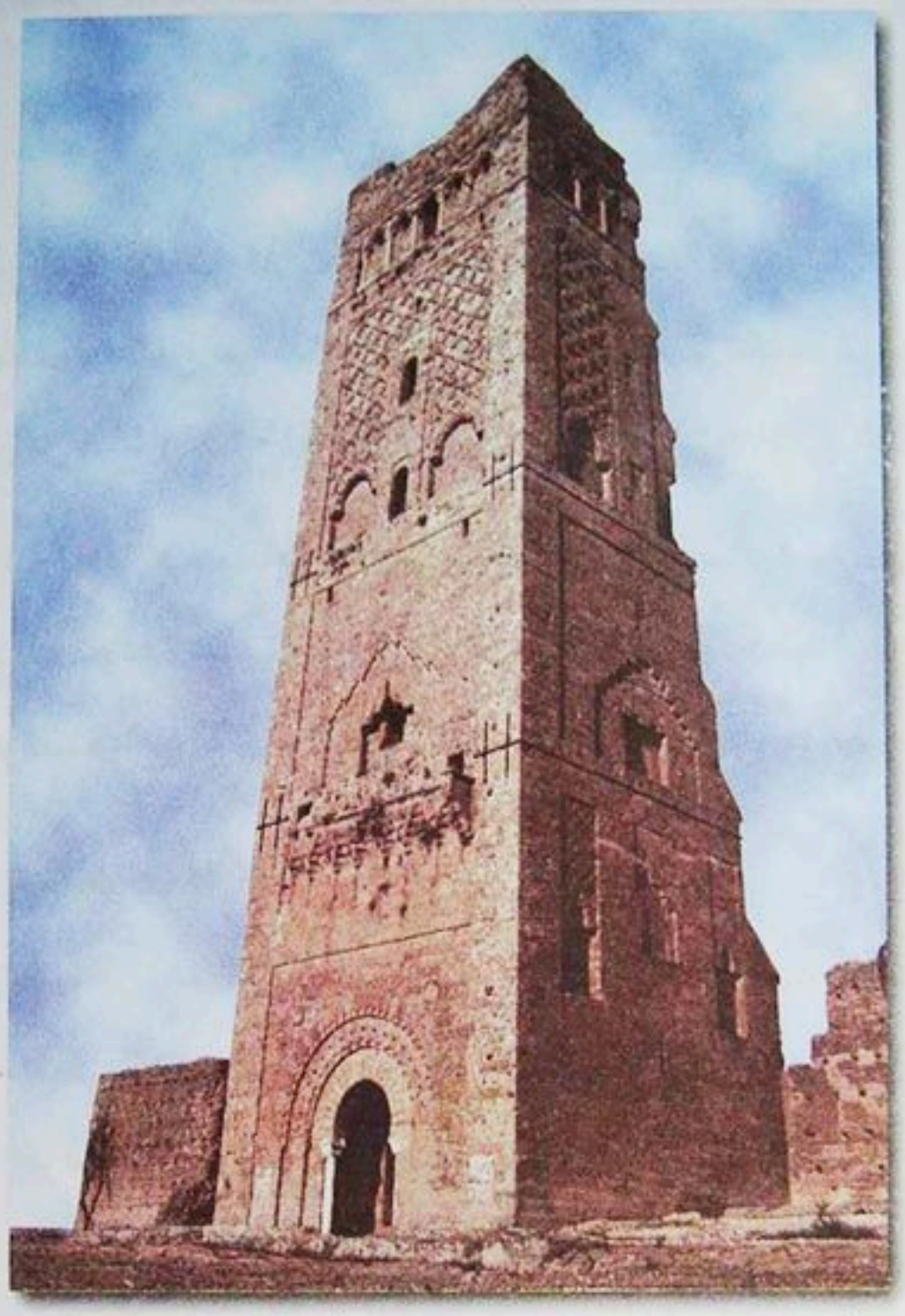
elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



دول المغرب الإسلامي ما بعد الموحدين :

الدول وفترة حكمها	بنو حفص 625-981هـ 1228-1573م	بنو عبد الواد -الزيانيون- 633-962هـ 1236-1554م	بنو مرين 668-957هـ 1269-1550م
نشأتها	- توارثت الأسرة الحفصية إمارة إفريقية في ظل دولة الموحدين	- وهم من القبائل الزناتية البدوية، دفع بهم بنو هلال لهجرة مواطنهم الأولى في بلاد الزيبان ليستقروا بعدها حول تلمسان بموافقة الموحدين.	- وهم من قبائل زناته البدوية المتنقلة وكانت خاضعة للموحدين. وقامت دولة بني مرين وعاصمتها فاس على يد أبو يحي بن عبد الحق.
تكوينها	- تأسست دولتهم على يد أبو زكرياء بن أبي محمد ابن أبي حفص. والحفصيون هم أول من اتخذ مدينة تونس عاصمة لإفريقية.	- حكم يغمرا سن ابن عبد الواد تلمسان التي تحولت إلى مركز إشعاع فكري لما احتوته مكتباتها من مؤلفات واشتهر في هذه الفترة العديد من العلماء، فزهت مكانتها العلمية.	- وبعد هزيمة الموحدين في موقعة العقاب في الأندلس زحف بنو مرين إلى الشمال وأعلنوا استقلالهم عن الموحدين وبعد حروب دامية انتهت بإستيلائهم على مراكش عاصمة الموحدين .

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



بقايا منارة مسجد المنصورة – ومدينة المنصورة التي هي حاليا أطلال بناها المرينيون لمحاصرة تلمسان

"... وفي سنوات حكمه الطويل تحولت تلمسان إلى سوق من أكبر أسواق المغرب، لأن مركزها الجغرافي وسياسة أميرها يغمرا سن جعلا منها السوق الكبرى لتجارة إفريقية المدارية والاستوائية مع المغرب، وإليها كان يفد تجار العاج والأبنوس والجلود والرقيق والتوابل وما إلى ذلك. وهذا الثراء الذي وصلت إليه تلمسان أتاح لأميرها إنشاء المؤسسات المعمارية كالمساجد والقصور. وأعظم ما أنشأ يغمرا سن سور تلمسان الذي كان يعد أشد أسوار المدن في المغرب تحصينا."

د. حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام ص 183. (2)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الدولة الزيانية 633/962 هـ / 1236/1554م

النظام السياسي :

لقد عمرت الدولة الزيانية أزيد من ثلاث مائة سنة، عرفت خلالها أدوارا تراوحت بين القوة والضعف، اعتلى عرشها ثلاثون ملكا كان جلهم علماء أتقياء، واشتهر منهم مؤسس الدولة أبو يحي يغمراسن بن زيان (633 - 681 هـ)، وأبو حمو موسى الثاني (760 - 791 هـ).

وآثار حضارة بني زيان بادية في نظام ملكهم ونهضتهم الاقتصادية ورقيهم العلمي والأدبي، رغم الصراعات والحروب التي لم تتوقف بينهم و بين المرينيين والحفصيين .فكانوا أهل سياسة وحكمة ودهاء في علاقتهم الخارجية ولم تتوقف مناصرتهم لمسلمي الأندلس لما كان يتهدد إخوانهم من أخطار.

الحياة الاقتصادية والاجتماعية :

يعتبر عصر الدولة الزيانية من أهم العصور التي شهدت ازدهارا اقتصاديا. فإضافة إلى الأساليب الفلاحية التي دخلت عن طريق مهاجري الأندلس، اهتمت الدولة بالزراعة والصناعة والتجارة حيث شجعت مواطنيها على تطوير الحرف كالنجارة والحدادة والصياغة والحياكة والدباغة وصناعة الحرير. فنشأت مصانع للسفن التجارية والحربية، وأقيمت مشاريع للري (كالطواحين المائية على الجداول والأنهار وحفر السواقي والقنوات). كما قام الحكام بتنظيم شؤون رعيتهم وتطويرها، فأسسوا المدن، وشقوا الطرق .وشيدوا القصور، وقاموا بإنشاء المساجد والمدارس والقلاع المنيعة.

الحركة الثقافية والفنية :

أصبحت تلمسان تضاهي في مكانتها العلمية القاهرة وبغداد وقرطبة، وبرز علماء في شتى فروع المعرفة والفنون ومن أشهرهم عبد الرحمان الثعالبي، ويحي بن خلدون أخو المؤرخ الكبير، ومحمد السنوسي، وعلي بن أحمد المشهور بابن الفحام، والقلصادي، والعلامة المقري التلمساني والشاعر بن خميس وغيرهم. كما كانت العناية بالفنون الجميلة كالموسيقى التي بلغت درجة حسنة من الرقي حيث اختلطت الموشحات الجزائرية الأصيلة بالموشحات الأندلسية . وأشهر عهود الازدهار كان عهد الملك الشاعر أبو حمو موسى الثاني.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

جدول أشهر علماء فترة ما بعد الموحدين في بلاد المغرب

أسماء العلماء	مؤلفاتهم
يحي بن خلدون	بغية الرواد في ذكر ملوك بني عبد الواد
محمد بن عبد الله التنسي	نظم الدرر والعقيان في بيان شرف بني زيان
عبد الرحمان الثعالبي	الجواهر الحسان في تفسير القرآن.
ابن الفحام	مبتكر المنجانة [الساعة]...
القلصادي	كشف الجلباب عن علم الحساب ...
محمد الحباك	بغية الطلاب في علم الاسطرلاب ...
أحمد الغبريني	عنوان الدراية في من عرف من علماء المائة السابعة ببجاية

"... كانت المراسي ومنها وهران وهنين والجزائر وبجاية مكتظة بالسفن المشحونة بأنواع البضائع والسلع تمخر البحر المتوسط من الجزائر والأندلس إلى إفريقية وصقلية وإلى المشرق أيضا... وكانت التجارة ما بين الجزائر وإفريقية وطرابلس والسودان والمغرب الأقصى ناشطة راقية تنظم لها القوافل والمراكز فضلا عن التجارة الخارجية في البحر التي لها أسطول وعندنا أن الجزائر لم تبلغ مستوى من الرقي المادي مثل الذي بلغته على عهد بني زيان."

عثمان الكعاك، موجز التاريخ العام للجزائر، ص245

نشاط:
- اقترح عنوانا للنص.
- ارسم خريطة توضح عليها المناطق المذكورة في النص.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الأندلس ما بعد الموحدين:

تصدعت قوى الموحدين بعد وفاة الخليفة محمد الناصر، فكثر النزاع على السلطة والملك. وبقيت الأندلس دون غطاء عسكري فانفتح الباب على مصراعيه لتحرشات ممالك أسبانيا المسيحية التي اشتدت قوتها وقويت رغبتها للاستيلاء على ما بقي في أيدي المسلمين من أرض ببلاد الأندلس، فسقطت المدن الإسلامية بالأندلس الواحدة تلو الأخرى، ولم يبق سوى دولـة بني الأحمر في أقصى الجنوب الشرقي.

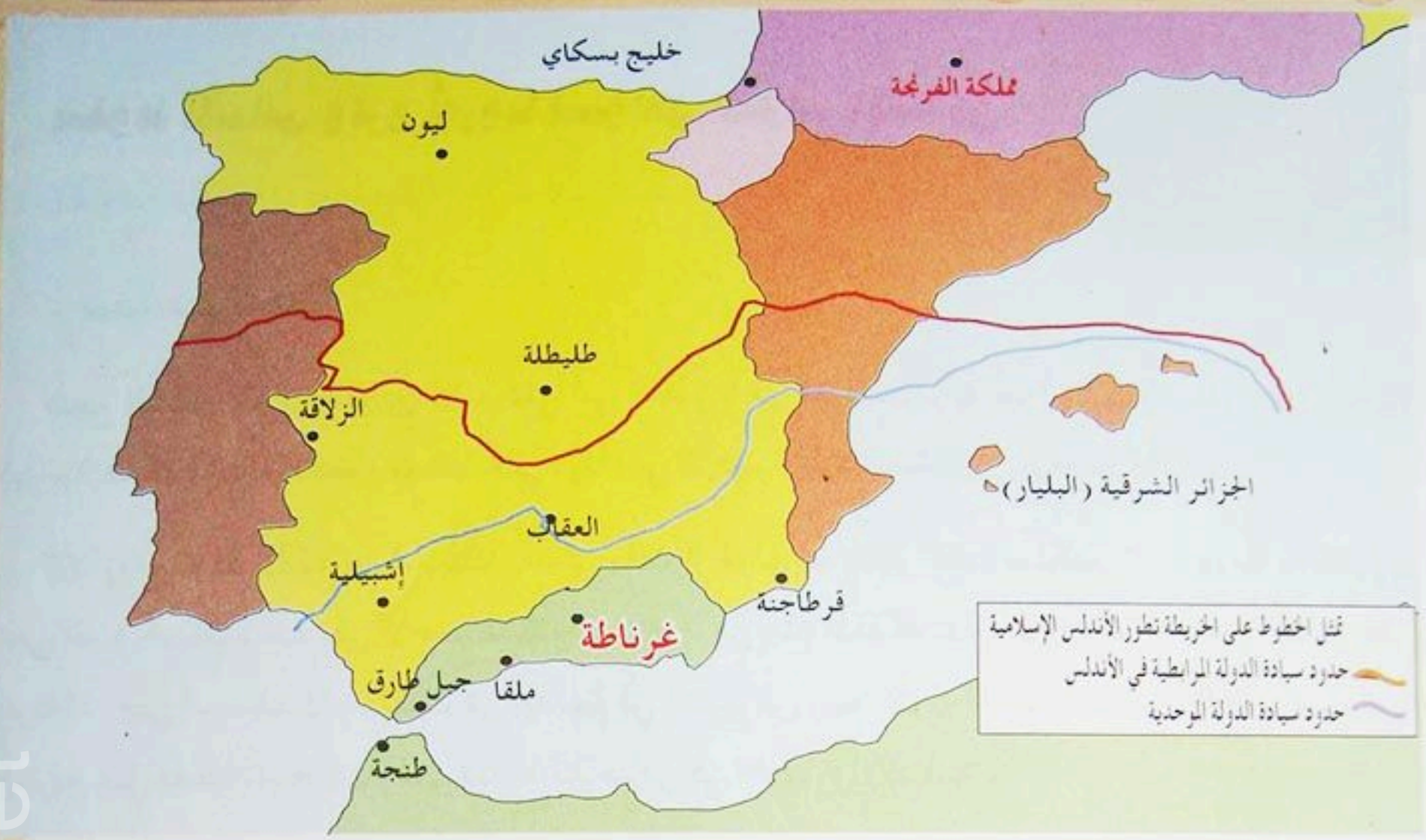
دولة بني الأحمر:أو بني نصر :

بنو الأحمر نسبة إلى محمد بن يوسف بن احمد بن نصر بن الأحمر مؤسس الدولة، استطاع بنو نصر أن يحافظوا على دولتهم مائتين وخمسين سنة، تعاقب خلالها على الحكم 21 ملكا. فكانت مملكتهم آخر معاقل الإسلام في الأندلس. وبقيت في صراع دائم للمحافظة على مصيرها، أمام تواصل الضغط الصليبي من ناحية، وتنافس أفراد الأسرة على العرش والسلطان من ناحية ثانية .

مملكة غرناطة :

أصبحت مدينة غرناطة عاصمة للدولة. وشهدت الحضارة العربية في عهدها إشراقا كبيراً، وكانت ملاذا للهاربين من أيدي النصارى ولبقايا مقاتلي المسلمين كما هاجر إليها عدد كبير من المعلمين والصناع وازدحمت بالحرفيين والتجار، فصارت مكانا عامرا بالسكان نتج عنه ازدهار للاقتصاد، .. كما عرفت الحياة الفكرية والثقافية في غرناطة رجالا مشاهير منهم لسان الدين محمد بن الخطيب ،وصديقه العلامة عبد الرحمن بن خلدون، و العالم المتصوف محي الدين بن عربي ، وغيرهم كثير. وقد يكون أعظم ما خلفته أسرة بني الأحمر التي حولت الهضبة الحمراء إلى مدينة ملكية هو قصر الحمراء الذي يعد من أشهر صروح الفن المعماري الإسلامي.

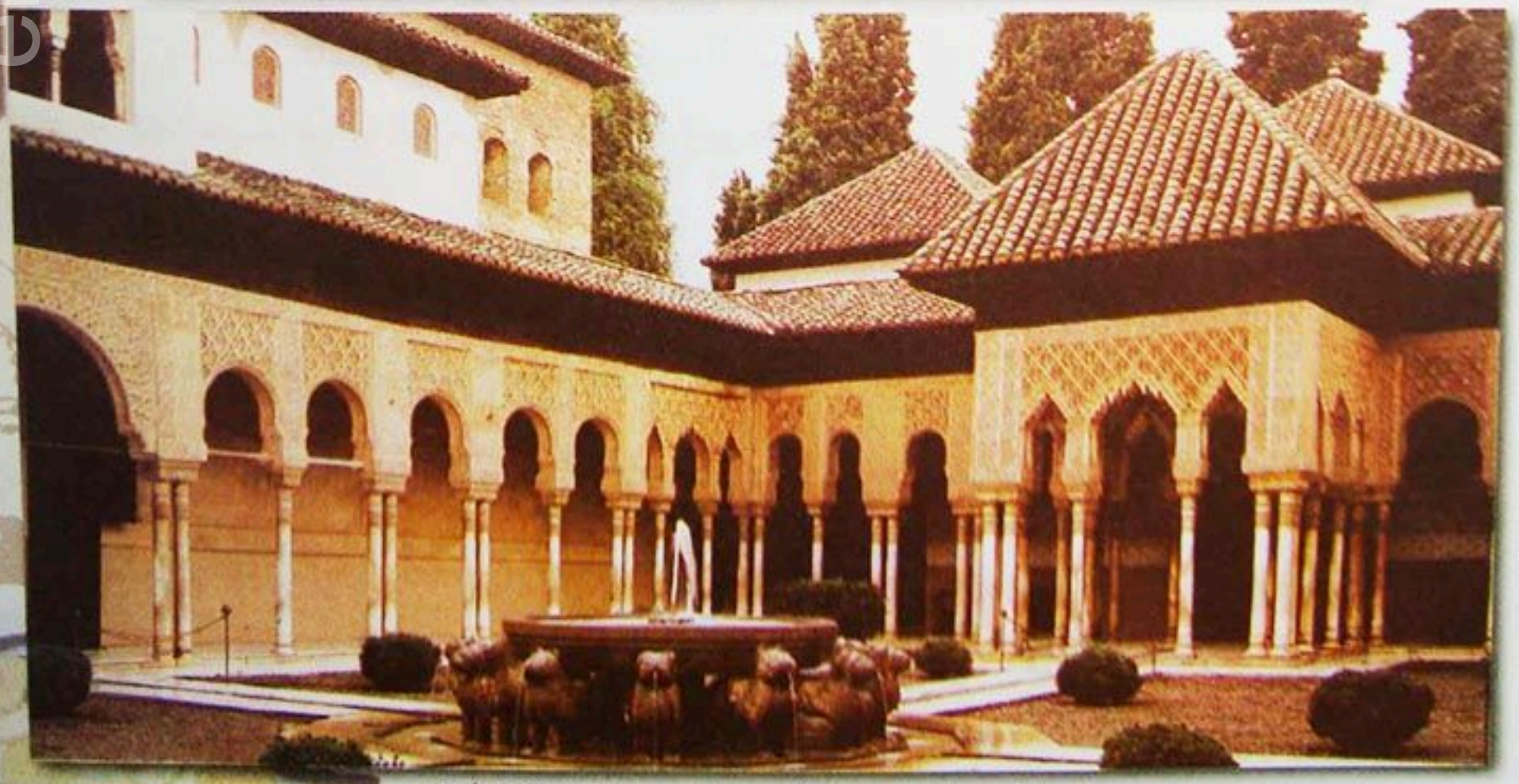
elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



تراجع السيادة الإسلامية على الإندلس

لسان الدين بن الخطيب :

ولد في لوشه جنوبي غرناطة سنة 713هـ/ 1313م وتوفي عام 776هـ/ 1374م، وكان يدعى بذي الوزارتين: الأدب والسيف. كتبه تناهز الستين، معظمها في التاريخ وتخطيط البلدان والشعر والأدب والتصوف والطب، وأهمها "الإحاطة في أخبار غرناطة"



قصر الحمراء – باحة الأسود – في مدينة غرناطة في الأندلس

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



سقوط الأندلس وغزو أوروبا لسواحل المغرب الإسلامي

- سقوط غرناطة :

شجع الشقاق الذي كان بين أبناء علي أبي الحسن آخر أمراء غرناطة حول السلطة على تقوية دعوة إيزابيلا ملكة قشتالة للقضاء نهائيا على دولة بني الأحمر وطرد المسلمين جميعا من الأندلس.

كان زواج هذه الملكة من فرديناند الثاني ملك أراغونه قد حقق اتحاد المملكتين مما قوى عزم النصارى على تحقيق أهدافهم ضد بني الأحمر فمضوا ينتزعون من هذه المملكة الأقاليم والمدن. وشددوا الحصار على غرناطة حتى استسلمت وسقطت في أيديهم في الثاني من ربيع الأول 897هـ/ 2 يناير 1492م وأصبح هذا التاريخ يمثل محطة تاريخية يتوقف عندها كل متأمل في الحضارة الإنسانية .

- نقض معاهدة الاستسلام :

نصت معاهدة الاستسلام على التزام الأسبان بضمان حرية المسلمين الدينية، واحترام مساجدهم ومدارسهم وممتلكاتهم. لكن الأسبان ما لبثوا أن نقضوا تلك العهود. وشهد المسلمون ألوانا من التنكيل ومصادرة مؤسساتهم وأملاكهم. وحملهم على ترك الإسلام والتنصُّر، وأقيمت لهم محاكم التفتيش لمراقبة التزامهم بالمسيحية. ومن بقي منهم سموا موريسكيون .

محاكم التفتيش:

كانت تحكم على المسلمين بعد تعذيبهم بالإحراق والإغراق والنفي

- غزو الأساطيل الأوروبية لسواحل المغرب :

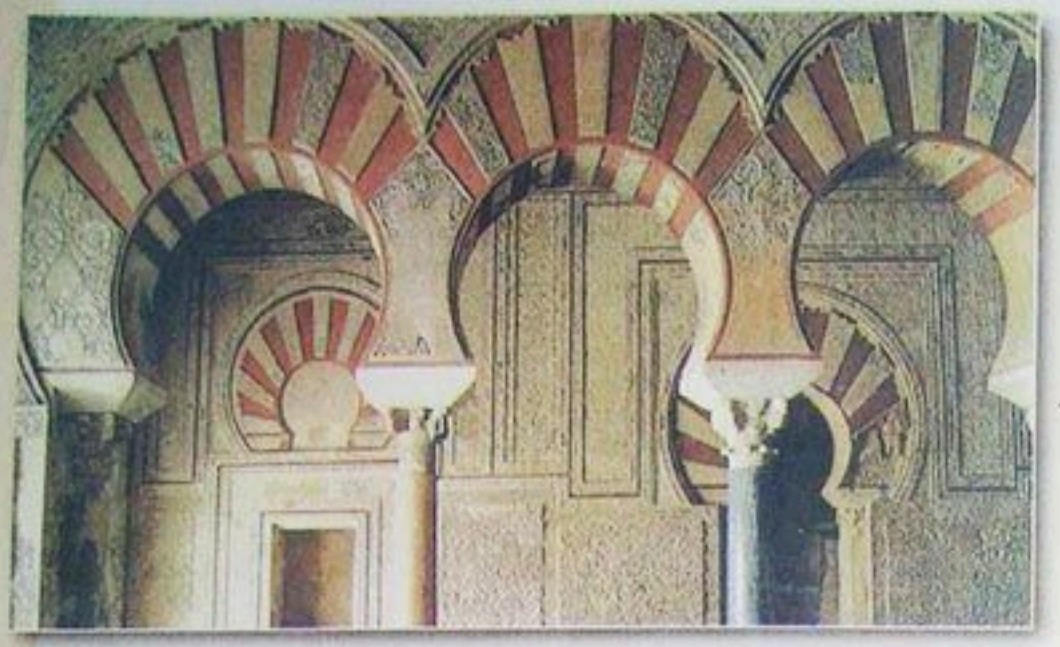
كان الضغط الصليبي متواصلا حيث قاد ملك فرنسا لويس التاسع حملة على تونس سنة 668 هـ/ 1270م عرفت بالحملة الصليبية الثامنة، لكنه فشل. وتوالت الهجومات على المدن الساحلية المغاربية بعد سقوط غرناطة.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

"... ثم إن ديوان التفتيش أجبر من بقي من المسلمين في إسبانيا على اعتناق النصرانية، غير عابئ بما نصت عليه شروط تسليم غرناطة.

ولكن جموعا غفيرة منهم جازت الزقاق (مضيق جبل طارق) إلى مراكش فزهت على أيديهم الحضارة وانتشرت أنوارها في الأقاليم الجنوبية."

كارل برو كلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية



زخارف واجهة قصر عربي في مدينة غرناطة



مدينة غرناطة - الاندلس -



تاج محل - في الهند - أجمل بناء في العالم

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



أنشطة تقويمية

1 - أي المفاهيم من هذه المفردات كانت أكثر التصاقا بهذاالعصر ؟

التراجع، الانحطاط، التقهقر.

2 - ما السمة التي ميزت الظروف السياسية لهذه الفترة؟

3 - لماذا لم تستقر حدود الدول التي ظهرت بعد الدولة الموحدية؟

4 - ما الأسباب التي وقفت حائلا أمام الدول المستقلة عن الموحدين أن تحذو حذوهم؟

5 - ما الذي كانت تمثله الأندلس بالنسبة لحكام بلاد المغرب الإسلامي؟

6 - ما نوع الدعم والمدد الذي كانت تقدمه هذه الدول؟

7 - ابحث عن حادثة أو واقعة ساهم فيها المغاربة لرد الزحف الصليبي على مسلمي الأندلس.

8 - اذكر ما تعرفه عن الحملة الصليبية التي وُجِّهت إلى تونس. وما هي نتائجها؟

9 - لماذا اعتُبر سقوط غرناطة هو سقوط للأندلس ؟

10 - ما النتائج التي ترتبت عن سقوط الأندلس؟

11 - لقد ترك المسلمون معالم حضارية راقية بالأندلس. اذكر بعضها وحدد مواقعها.

12 - ابحث في موضوع قصر الحمراء وما ارتبط به من فن معماري.

13 - لقد عاشت مملكة غرناطة أزيد من 250 سنة رغم الضغط الصليبي الحاقد.

فما هي الظروف التي ساعدتها على ذلك؟

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



أنشطة :

- اذكر مدنا لا تزال تحافظ على تسميتها .حددها على الخريطة الصماء بلون مميز .
- وقّع مراكز الإشعاع العلمي برمز يميزها .
- أنجز مفتاحا للخريطة .
- ضع عنوانا للخريطة .
- ما الذي تلاحظه من اختلاف أو مطابقة بين حاضر المنطقة وماضيها على الخريطة ؟

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

حرب الاسترداد في الأندلس (ملخص)

وكان هدفها هو استرداد بقية شبه الجزيرة الإيبيرية (الأندلس) من المسلمين وذلك عقب سقوط الخلافة الأموية الأندلسية سنة 1031م وظهور ممالك الطوائف.

وكان فرنادو الأول (ملك ليون وقشتالة)، سنة 1057م هو من بدأ حرب الاسترداد.

حيث قامت الممالك المسيحية بحرب عامة على الأندلس الإسلامي، حمل فيها المقاتلون شارة الصليب. فكانت حملة صليبية (بالإسبانية CRUZADE) ومن هنا جاء اسمها في اللغات الأجنبية CROISADE وعمت الغرب الأوروبي روح الحماس الديني.

وخلال القرنين العاشر والحادي عشر تضاعف عدد سكان أوروبا، مما تسبب في الدعوة للقيام بحرب صليبية شاملة على بلاد الإسلام، وشد أزر الدولة البيزنطية ومعاونتها بالجنود لمحاربة المسلمين وإستعادة المقدسات المسيحية. فكانت بداية الحركة الصليبية، سنة 1088م.

... أصدر فيليب الثالث سنة 1018 هـ - 1609م قرارا بطرد بقايا المورسكيين المسلمين، وأعقبه بقرار 1023 هـ - 1613م مفاده أن كل مسلم لا يتنصّر لا بد أن يغادر إسبانيا.

نص

...وأما لهذا العهد، وهو آخر المائة الثامنة، فقد انقلبت أحوال المغرب الذي نحن شاهدوه بالجملة ... نزل بالعمران شرقا وغربا في منتصف هذه المائة الثامنة من الطاعون الجارف، الذي تَحيَف الأمم وذهب بأهل الجيل، وطوى كثيرا من محاسن العمران ومحاها، وجاء للدول على حين هرمها وبلوغ الغاية من مداها فقلص من ظلها ... وأوْهن سلطانها، وتداعت إلى التلاشي والاضمحلال أحوالُها، وانْتقَص عمران الأرض بانتقاص البشر، فخرَبت الأمصار والمصانع، ودُرست السبُل والمعالم، وخلَت الديار والمنازل، وضعفت الدول والقبائل، وتبدل الساكن، وكأني بالمشرق قد نزل به ما نزل بالمغرب، ولكن على نسبته ومقدار عمرانه. وكأنما نادى لسان الكون في العالم بالخمول والانقباض فبادر بالإجابة."

ابن خلدون. المقدمة، طبعة عبد الواحد وافي، القاهرة 1965 . ص 406.405

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

نصوص للمطالعة :

نص

"... ولا شك أن الحركة العلمية في الأندلس اعتمدت بادئ ذي بدء على علوم الإغريق ومجهودات علماء بغداد والمشرق الإسلامي. ولكن ذلك لم يدم طويلا، فلم تلبث الأندلس أن استقلت فكريا. ولمعت في سمائها أسماء عريضة لعلماء فطاحل أمثال الفيلسوف الكبير ابن رشد وابن زهر وابن طفيل ... وابن باجة وابن البيطار وابن فرناس وابن الخطيب والفيلسوف العالمي ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع والعالم الصوفي ابن عربي وابن سبعين وغيرهم من الأعلام"

زيغريد هو نكه ،شمس العرب تسطع على الغرب. صفحة 500.

نص

"... وفي سنة 1378م شرع في تأليف تاريخه العام وهو آمن في قلعة بني سلامة، ... حتى إذا قضى في هذا العمل أربعة أعوام استهوته خزائن الكتب بتونس فسار إليها، وهناك فرغ لكتابة تاريخ البربر. وما عتمت تونس أن نبتْ به، فقصد إلى مصر ... حيث عهد إليه السلطان برقوق في التدريس، ثم في قضاء المالكية. وفي هذا المنصب السامي استطاع أن يقي نفسه غائلة المؤامرات جميعا. فلما كانت سنة 1401م خرج جيش المماليك لقتال المغول ، وعلى رأسهم تيمورلنك، ... ثم إنه فاوض تيمورلنك هذا في شروط استسلام دمشق ..."

كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية، صفحة 337

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

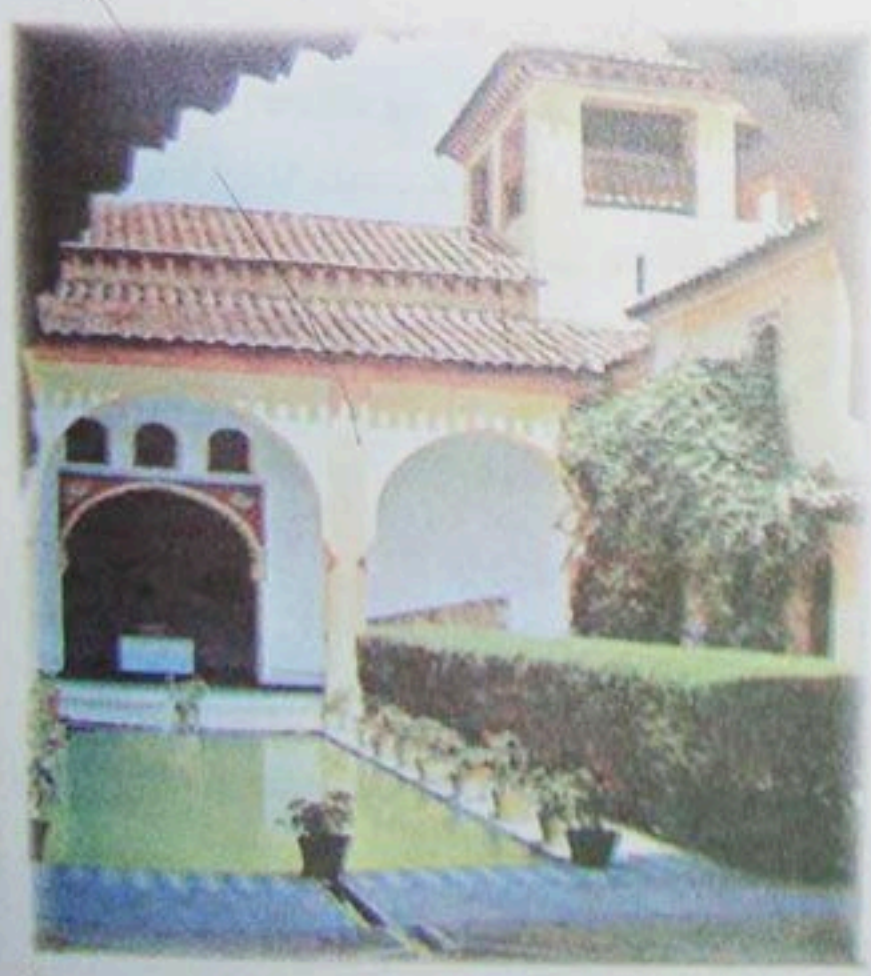
صور لمعالم حضارية من الأندلس



مدخل المسجد الجامع بقرطبة



أحد شوارع قرطبة. بتقاليد عربية في تزيين الشوارع



أحد قصور الاندلس (الحمراء)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المجال الثالث

أوروبا في نهاية العصور الوسطى وعصر النهضة

- توطئة
- الإمتداد المكاني والزماني

1. أوضاع أوروبا في نهاية العصور الوسطى
   - تفكك الأنظمة القديمة
   - بروز ممالك قوية وجمهوريات تجارية هامة
   - الإصلاح الديني

2. بوادر النهضة الأوروبية
   أ. تأثيرات الحضارة العربية الإسلامية
   - عن طريق صقلية
   - عن طريق الأندلس
   - حركة الإقتباس من العلوم العربية الإسلامية

   ب. الإكتشافات الجغرافية
   - دوافعها
   - نشأتها
   - الحركة التجارية البحرية

3. عوامل النهضة الأوروبية
   أ. الحروب الصليبية
   ب. الحركة الفكرية والثقافية
   جـ. هجرة العلماء

أنشطة تقويمية
نصوص للمطالع
صور لمعالم حضارية
خريطة الاكتشافات الجغرافية
الملف التطبيقي
منافذ التأثيرات الحضارية

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



توطئة

إن أوروبا الموحدة اليوم، كانت فكرة في أذهان بعض الزعماء الأوروبيين منذ زمن بعيد. وأن ما شهدته العصور الوسطي من تمزق واضطرابات قد صحبه مجهود في اتجاه الوحدة وذلك بتتويج "شارلمان" سنة 800 م إمبراطورا، و هو الذي عرفت البلاد في عهده إصلاحات واسعة عرفت في التاريخ باسم النهضة الكارولنجية.

لكن سرعان ما انهارت هذه الوحدة وعاود ظلام التجزئة والانقسام من جديد. و في هذه الأثناء نشأ النظام الإقطاعي، كما ظهرت الدعوة للإصلاح الديني للتحرر من سلطة الكنيسة. ولقد صحب هذه الظروف احتكاك بالمسلمين ليس فقط عن طريق الحروب، وإنما عن طريق الفكر والثقافة، فنتج عن ذلك كله نهضة الأوروبيين.

لكن:

- كيف اتخذت أوروبا من وقائع العصور الوسطى طريقا إلى عصر النهضة ؟
- وهل كان لتواصل الأوروبيين مع المسلمين أثر في ظهور أوربا الحديثة؟
- وما هي طبيعة هذه الاستفادة وما هي منافذها ؟

الكفاءة المستهدفة:

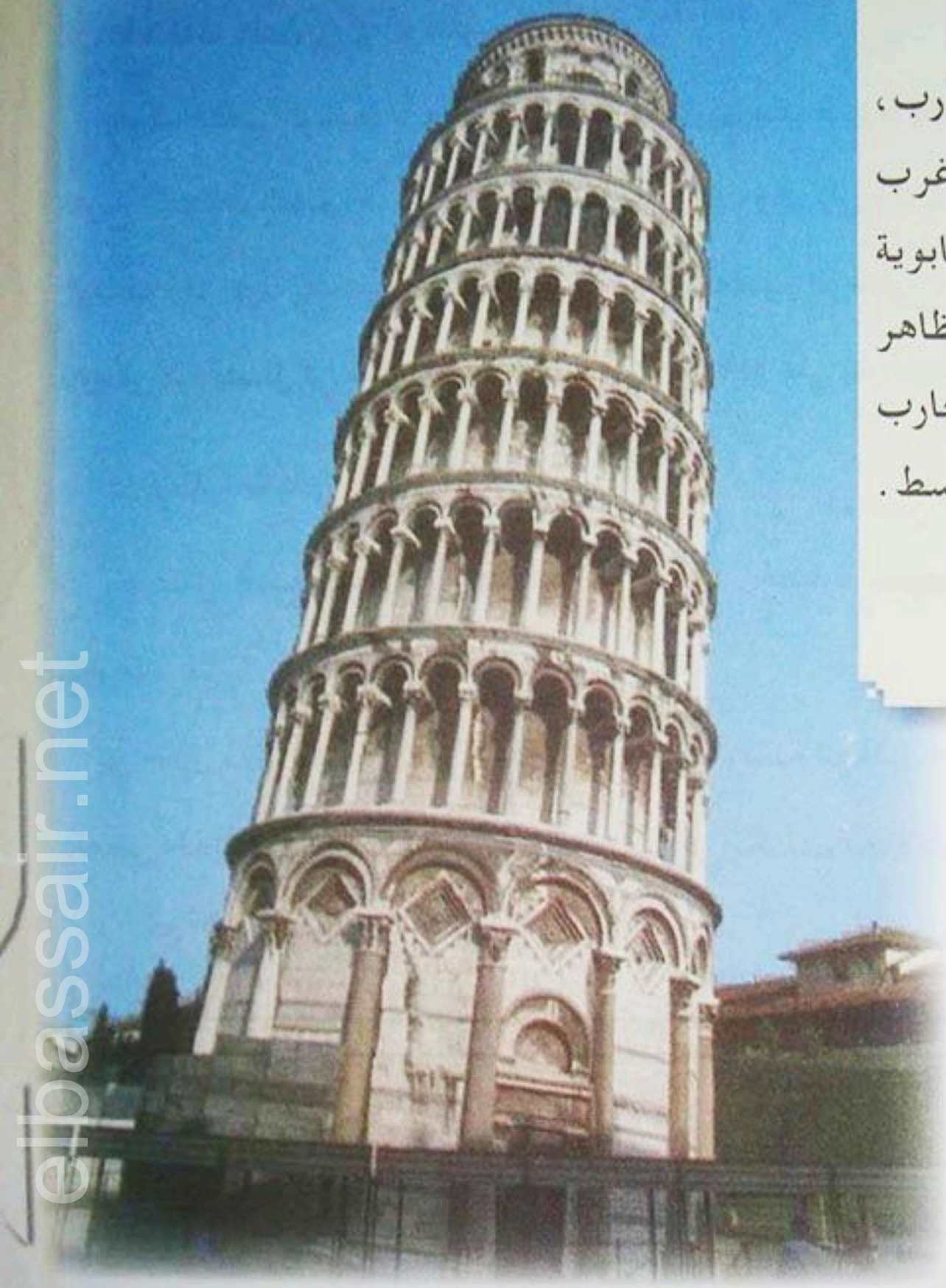
يقف المتتبع لهذا الموضوع على أهم الوقائع التي شهدتها أوروبا خلال العصور الوسطى وبدايات عصر النهضة ليكتسب:

- مفاهيم ومصطلحات تاريخية تميز العصر الوسيط.
- منهجية التحليل التاريخي من خلال الربط بين الأحداث في شرق وغرب أوروبا.
- أساليب الاقتباس وحسن الاستغلال والتطوير على نحو ما فعل الأوروبيون بالعلوم العربية الإسلامية.
- رغبة الاكتشاف ودافعية حب المطالعة.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الإمبراطور شارلمان:

(768 - 814 م)، ملك محارب، كون دولة امبراطورية في غرب أوروبا، عمل على حماية البابوية ونشر المسيحية، وإحياء مظاهر الحضارة الرومانية بالغرب. وحارب المسلمين في إسبانيا والبحر المتوسط. وقام بإصلاحات مختلفة.



برج بيزا المائل في مدينة بيزا بإيطاليا مال حوالي سنة 1284 م

الكارولنجية:

هي الأسرة الثانية من سلالة الأسر الحاكمة من ملوك الفرنجة



تمثال: الإمبراطور شارلمان

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



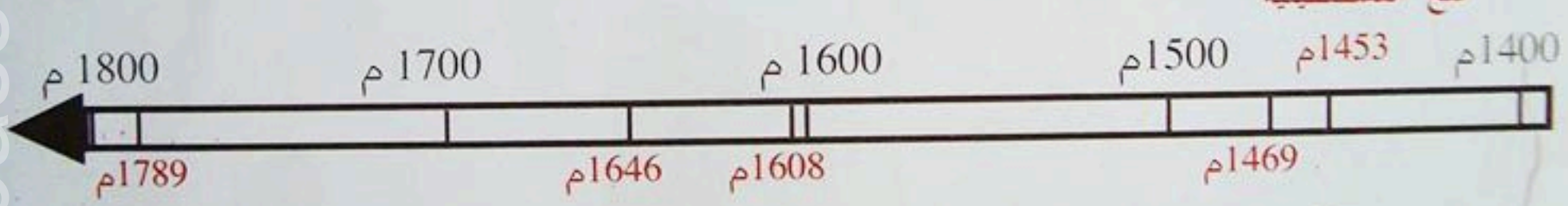
الامتداد المكاني والزماني:

يعرف العصر الوسيط بأنه الفترة الممتدة من تاريخ سقوط روما (476 م)، إلى تاريخ اكتشاف العالم الجديد (أمريكا - عام 1492م) وهو تاريخ يصادف سقوط غرناطة آخر دولة إسلامية في الأندلس. ونهاية العصور الوسطى بالنسبة للعالم الأوروبي مرتبطة بحدث تاريخي هام يتمثل في سقوط القسطنطينية عام 1453م على يد العثمانيين المسلمين.

أما الإطار الجغرافي للعصر الوسيط :

فيشمل جميع البلاد التي أسهمت في تشييد الحضارة المسيحية في الغرب الأوروبي منها بريطانيا، بلجيكا، ألمانيا ،إيطاليا، فرنسا.

من خلال ما عرفته أوروبا من أحداث وتفاعلات وتقدم انطلقت حركة جديدة لعصر تاريخي جديد عرف بالعصر الحديث، تميز عن سابقه بحدوث تطور في مختلف مجالات الحياة .



المقياس : 1 سم يمثل 25 سنة



كوب باروفي، أحد روائع فن النهضة
(عمل أنجيليو)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



أهم الأقاليم السياسية في أوروبا خلال عصر النهضة

النهضة الأوروبية :

هي حالة من التجديد للواقع الذي ساد القرون الوسطى، عن طريق إحياء التراث القديم وبعثه في شكل يسمح بتطوير وتغيير أسس الحياة الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

العصر الحديث :

هو الفترة الممتدة من سقوط القسطنطينية 1453م إلى غاية 1789م. (تاريخ الثورة الفرنسية). شهدت خلالها أوروبا أحداثا هامة: ظهور الدول الحديثة، الاكتشافات الجغرافية، والثورة الصناعية.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



أولا - أوضاع أوروبا في نهاية العصور الوسطى

تفكك الأنظمة القديمة:

عملت البابوية على امتلاك نفوذ سياسي فوق نفوذها الديني، مما جعلها تعيش صراعا مستمرا مع الأباطرة والنبلاء، وازداد هذا الخلاف اتساعا في أواخر العصور الوسطى واحتدم الصراع حول ممارسة السلطة السياسية و الإدارية.

إلى أن سقطت القسطنطينية سنة 1453 م على يد العثمانيين فأصبح حق وراثة الإمبراطورية البيزنطية سببا لمزيد من الاضطرابات.

وسط هذا الوضع الذي أضعف كلا الطرفين البابوية والأباطرة ظهرت قوة ثالثة تمثلت في الملوك و الأمراء يدعمهم بعض المفكرين و رجال الدين و طبقة الفلاحين التي عانت من نظام الإقطاع و تم تشكيل حكومات حديثة بأوروبا أدت إلى تغيير نظم الحكم وإعادة تشكيل الخريطة السياسية.

البابوية:

من البابا وهو صاحب أكبر نفوذ وسلطة في أوروبا الإقطاعية، والرئيس الأعلى للكنيسة الكاثوليكية التي كانت تمتلك مساحات واسعة من الأرض.

وعندما أصبح الملوك والأ باطرة أكثر نفوذا وسلطة حاولوا الخروج عن الكنيسة.

بروز ممالك ودويلات تجارية

إن تطبيق مبدأ تقسيم الملك على أبناء الملك ، كان أمرا سائدا في أوروبا مما كان يتسبب في تفتيت الدولة أحيانا ، وهو ما حدث في عهد لويس التقي بن شارلمان حيث انتهى النزاع بين أبنائه إلى تقسيم الإمبراطورية بينهم.

لم تكن دول أوروبا في نهاية القرن 15م مثل ما هي عليه الآن بل كثير منها كان عبارة عن إمارات ومقاطعات متنازعة أحيانا ، أهمها فرنسا إنجلترا إسبانيا البرتغال الإمبراطورية الألمانية، ودوقية موسكو و دول المدن الإيطالية والدول الاسكندنافية.

الإصلاح الديني:

ظهرت حركة الإصلاح الديني وأبرزها اللوثرية نسبة إلى زعيمها الأول مارتن لوثر (1483 - 1546 م) نتيجة الفساد الذي عرفته الكنيسة في ذلك العهد فأدت إلى:

- تعدد المذاهب الدينية: كاثوليك، أرثوذوكس، بروتيستانت. وما نتج عن ذلك من حروب.
- تزايد الحركات التبشيرية في أوروبا وخارجها، تلك التي أسهمت في حركة الاستعمار الحديث.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

"... ولم يقتصر هذا التدهور على البابوية وحدها، بل امتد إلى بقية الجهاز الكنسي حتى اختلت أحوال الكنيسة الغربية بوجه عام في الفترة الواقعة بين القرن التاسع ونهاية الحادي عشر... أما الأساقفة فكان لهم في الباباوات أسوة سيئة، وسرعان ما أصبحوا من رجال الإقطاع ..."

سعيد عبد الفتاح عاشور ، تاريخ أوروبا في العصور الوسطى ص 291 - 296

الكاثوليكية: اسم شامل للمسيحيين التابعين لبابا روما، وهي مذهب وعقيدة مسيحية.

الأورثوذوكسية: مذهب ديني مسيحي يخالف الكاثوليكية، وهو منتشر في أوروبا الشرقية خاصة.

البروتستانتية: نشأت كحركة احتجاجية في ألمانيا على يد مارتن لوثر، ثم انتشرت في أوربا واستقل أتباعها عن الكنيسة الكاثوليكية في روما.



كاتيدرالية باريس

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



بوادر النهضة الأوروبية

أ. تأثيرات الحضارة العربية الإسلامية

- عن طريق صقلية

لقد أنشئت بالبلاد الإيطالية مدارس على غرار المدرسة التي أقامها المسلمون بمدينة باليرمو عاصمة صقلية الإسلامية، حيث ازدهرت الجزيرة في العهد الإسلامي الذي دام أزيد من 270 سنة، ولما خلفهم النورمان تأثروا بهم وساروا على نهجهم في التسامح الديني وتنشيط الحركة الفكرية والعلمية. وليس أدل على ذلك من بقاء اللغة العربية لغة رسمية للجزيرة طوال حكم النورمان لها، وغدت جزيرة صقلية من أبرز ممالك غرب أوروبا في العصور الوسطى وذلك بحكم مركزها بين المشرق العربي الإسلامي والغرب الأوروبي المسيحي.

- عن طريق الأندلس

لم تقتصر علاقة المسلمين في الأندلس بالأوروبيين المسيحيين على النزاعات والحرب بل قامت بينهم علاقات سلمية عرف من خلالها النصارى ما كان للمسلمين من نظم سياسية ودينية و نشاط ثقافي وعلمي. وكان من الطبيعي أن يتأثر الأوروبيون بذلك وأن ينسجوا على منواله. ولما تمكن الأسبان من الاستيلاء على مدينة طليطلة عام 479هـ / 1086م، أخذ ملوك قشتالة يعملون على رفع مستوى الثقافة بين شعبهم، فظهرت مدرسة المترجمين، وتم نقل الكثير من الكتب العربية إلى اللاتينية... وبفضل هذه الكتب عرفت أوروبا العلوم الرياضية وخاصة الصفر فأدخلته في نظامها العددي وبذلك استغنت عن الطريقة الرومانية القديمة في الحساب وهي الطريقة التي تعتمد على القيم العددية للحروف الأبجدية.

- حركة الإقتباس من العلوم العربية الإسلامية

انتقلت التأثيرات الحضارية للعرب المسلمين إلى أوروبا ابتداء من القرن 11م. حيث توافد طلاب العلم من مختلف أنحاء أوروبا إلى مدارس صقلية والمغرب (بجاية) والأندلس للنهل من مختلف العلوم العربية. وكان لهذه الموجة أثرها البالغ في الدعوة للإصلاح الديني وقيام حركة النهضة في أوروبا وازدهار العلم والفكر فيها، فاستيقظت أوروبا على علوم العرب وآدابهم ومنجزاتهم الحضارية الراقية.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

"... لقد تعلموا اللغة العربية و برزوا فيها ونظموا الأشعار. وأنشأ ملكهم أكاديمية عمل فيها المسيحيون والمسلمون واليهود جنبا إلى جنب في الوقت الذي لم ينقطع فيه سيل الكتب والعلماء عن صقلية . في هذا البلد فُسح المجال " للشريف الإدريسي " الذي قام بإنجاز كرة أرضية من الفضة كانت من أجمل ما ابتدعته قريحة عربية رسم فيها العالم ببره وبحره وجباله وسهوله وأنهاره وبحيراته ومدنه وممالكه.

الموجز في تاريخ العلوم ص. 238. 239. 240 بتصرف



صورة الأرض للإدريسي



مشهد لجماعة من علماء المسلمين يتدارسون علم الفلك

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



بوادر النهضة الأوروبية

ب. الاكتشافات الجغرافية

خلال القرن الخامس عشر قام الأوروبيون برحلات كبرى، معتمدين على نتائج الدراسات العلمية ووفرة الوسائل المرشدة كالبوصلة والإسطرلاب فتمكنوا من تحقيق أحلام ملوكهم ورغباتهم فوصلوا إلى قارة أمريكا وفتحوا طرقا بحرية لم تكن معهودة، هذه الحركة التي نتجت عنها تغيرات حضارية عظيمة، عرفت بالاكتشافات الجغرافية الحديثة.

دوافعها

لم يكن تطور علم الجغرافيا أو حب المغامرة وحتى العامل الاقتصادي دوافع وحيدة للاكتشافات الجغرافية، وإنما كان رجال الدين يباركونها بقولهم "كل من يلقى حتفه في هذه الأسفار مغفور الذنوب"، فاكتست العملية طابعا دينيا كما كانت مطية للتبشير بالعمل على نشر المسيحية في المناطق المكتشفة.

نتائجها

وقد اشتهر من الرحالة الأوروبيين كريستوف كولومبس وماجلان وفاسكو ديجاما الذي وصل إلى الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح بمساعدة البحار العربي أحمد بن ماجد، ومهدت هذه الرحلة لإنشاء مستعمرات برتغالية على سواحل إفريقيا والهند والخليج العربي، وقد تحولت تلك المستعمرات إلى إمبراطوريات استعمارية كبرى، كإمبراطورية البرتغال وإسبانيا وفرنسا وبريطانيا وهولندا، مما فتح الباب واسعا لهجرة الأوروبيين نحو الأراضي الجديدة ونشطت معها تجارة العبيد.

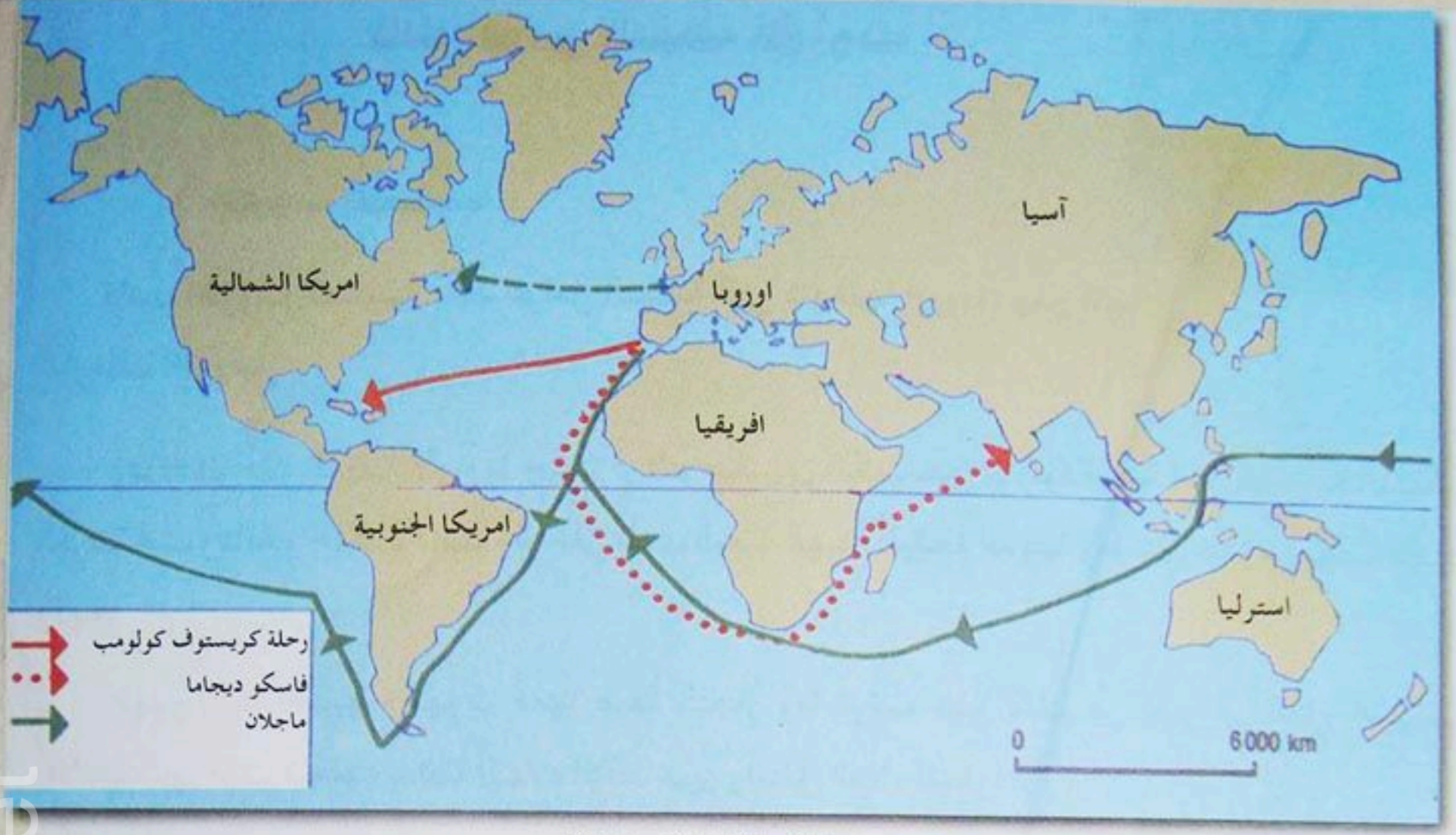
الحركة التجارية البحرية

- عند نهاية القرون الوسطى (القرن 15م) كانت للأوروبيين تجارة كبيرة مع الشرق (الصين، الهند، جزر الهند الشرقية). وكانت سيطرة المسلمين والإيطاليين على هذه التجارة وطرقها الرئيسية حافزًا لدول أوروبية، في مقدمتها البرتغال وإسبانيا، دفعها إلى البحث عن طريق جديد للوصول إلى الشرق دون وساطة العرب والإيطاليين. فتمكنوا من اكتشاف طرق تجارية بحرية والسيطرة عليها منها:

1 – الطريق البحري نحو القارة الأمريكية عبر المحيط الأطلسي.

2 – الطريق نحو الهند عبر رأس الرجاء الصالح. (جنوب القارة الافريقية).

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الإكتشافات الجغرافيا الكبرى



الباخرة - سانتا ماريا -

كريستوف كولومبس:

وصل إلى خليج فلوريدا سنة 1492م على رأس بعثة بحرية برعاية إيزابيلا ملكة إسبانية إذ ركب البحر بسفينته "سانتا ماريا" متجها غرب أوروبا قاصدا الهند، حيث كان متأكدا من أن هذا المسار يثبت له كروية الأرض ويصل إلى هدفه من اقصر طريق. إلا أن هذا الملاح الإيطالي الأصل مات عام 1506م ولم يدر بأنه مكتشف قارة جديدة. إنها القارة التي وصلها بعد ذلك، أمريكو فسبوتشي وأثبت بأنها تقع بين الهند وأوروبا فسميت باسمه "أمريكا".

ماجلان:

لقد عبر المضيق الذي يعرف إلى اليوم باسمه في أقصى جنوب القارة الأمريكية، في رحلته التي شرع فيها سنة 1519م والتي اتجه فيها غربا حتى وصل إلى آسيا من جهة الشرق، ولقي مصرعه وهو يدعو للمسيحية بالفيليبين بعد أن وعده ملك أسبانيا بمكافأة تعيينه حاكما على كل منطقة يكتشفها.

الطرق الرئيسية التي كانت تمر بها تجارة الشرق نحو أوروبا:

1 - طريق بحري عبر المحيط الهادي، فالخليج العربي إلى البصرة ومنها إلى موانئ بلاد الشام.

2 - طريق بحري عبر البحر الأحمر، فالسويس ومنها إلى القاهرة فالإسكندرية.

3 - طريق بري يخترق أواسط آسيا إلى الأناضول حتى القسطنطينية ويسمى طريق الحرير.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



ثالثا -عوامل النهضة الأوروبية

أ. الحروب الصليبية:

كانت الحروب الصليبية أحد عوامل النهضة التي شهدتها أوروبا، ومن أهم آثار تلك الحروب:

- إعادة الوحدة الدينية لأوروبا حيث تم التوحيد بين الكنيستين الأرثوذكسية الشرقية والكاثوليكية الغربية تحت زعامة واحدة، فكانت ولو على المدى البعيد تمهيدا لليقظة الدينية وما نتج عنها من نهضة فكرية وفنية.

- ظهور المدن الحديثة وظهرت معها طبقة التجار وما ترتب على ذلك من تغير في الدور السياسي والاقتصادي حيث ضعفت سلطة النبلاء الإقطاعيين وانتقل الولاء للملوك.

- عودة الصليبيين إلى أوطانهم بمعارف اقتبسوها أيام تواجدهم بالمشرق بجوار أمة تميزت بحضارتها التي يحكمها حسن الخلق وحسن الجوار.

ب. الحركة الفكرية والثقافية:

أدى الاكتشاف الذي توصل إليه الألماني "يوحنا غوتمبرغ" باختراعه آلة للطباعة بالحروف المتحركة وذلك حوالي 1450م إلى ثورة حقيقية في الأدب والفكر لينقضي بذلك عهد التعليم الشفوي وبدأ عهد التعليم بالكتاب والنصوص التي انتشرت بسرعة وأصبح بإمكان الكثيرين مطالعتها بعد أن كانت المعرفة حصرا على فئة محدودة على رأسها رجال الدين، فتأسست بذلك ثقافة جديدة تزعمها "الإنسانيون". وكان لكل بلد أدباؤه وشعراؤه الذين عبروا بلغاتهم القومية فظهرت الإيطالية والفرنسية والأسبانية والإنجليزية وانطلقت عبقرية الأفراد لتُسهم في تطور المجتمع.

ج. هجرة العلماء:

إثر سقوط القسطنطينية سنة 1453 م تبع هذا الحدث هجرةُ جمع غفير من العلماء قصدوا إيطاليا على وجه الخصوص حيث اجتمعوا بالعلماء القادمين من الأندلس وصقلية فتكونت نخبة نهضت بالفكر الأوروبي وبعثت الثقافة. فنشأت المكتبات العامة والجامعات التي ضمت المثقفين بعيدا عن سلطان الكنيسة

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أشهر العلماء والأدباء الأوروبيين خلال هذه الفترة

اسم العالم أو المفكر	موطنه وزمنه	أهم أعماله
- دانتي	شاعر إيطالي - (1265-1321م)	ملحمة " الكوميديا الإلهية "
بوكاتشيو	كاتب إيطالي (1313هـ - 1375م)	مجموعة قصص "ديكاميرون "
نقولا مكافيلي	مفكر إيطالي (1469 -1527م)	كتابه الشهير " الأمير "
مونتين	كاتب فرنسي (1533-1592م)	كتابه " التجارب "
ليوناردو دي فنشي	فنان إيطالي (1452-1519م)	أشهر لوحاته " الموناليزا "
شكسبير	أديب إنجليزي(1564-1616م)	مسرحياته :هاملت ، روميو وجولييت



لوحة الموناليزا



وليام شكسبير

الإنسانيون: سموا كذلك لاهتمامهم بالإنسان بحيث جعلوه محورموضوعاتهم في ميادين الفن والفكر والأدب ومرجعا لكل نشاط بعد أن تحرروا من تفسير الأمور انطلاقا مما تمليه الكنيسة.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



أنشطة تقويمية:

لقـد وقفت على حقائق علمية تاريخيـة وحضارية من خلال متابعتك لموضوع الاكتشافات الجغرافية

1 - كيف كان يسمى المحيط الأطلسي قديما ولماذا؟

2 - استخرج المفردات والمفاهيم المعبرة على حقيقة كروية الأرض

3 - في أي اتجاه كانت الحركة التجارية البحرية وما هي دوافع هذا التغيير؟

لقد شهدت أوروبا في نهاية العصور الوسطى حركية وتغيير في مختلف مجالات الحياة بأوروبا والتي كانت بمثابة مؤشر على وجود نهضة شملت جميع الميادين.

1 - أذكر مظهرين تعرف بهما القرون الوسطى في أوروبا.

2 - ما المقصود بظهور الدول الحديثة.

3 - من أي أصل استمدت اللغات القوميةلإيطاليا وفرنسا وإسبانيا؟

4 - متى برزت عبقرية الفرد الأوروبي وما علاقتها بإحياء مظاهر الحضارات القديمة؟

5 - ما هي الأسباب التي جمعت علماء أوروبا في إيطاليا وما هي الأماكن التي وفدوا منها؟

لقد تظافرت جملة من الأسباب، أدت إلى قيام محاولات إصلاح الفساد الذي طرأ على جهاز الكنيسة.

- ... العلاقة بين الإصلاح الديني وحركة النهضة التي عرفتها القارة الأوروبية.
- ما السبب الأكثر تأثيرا لقيام الإصلاح الديني في أوروبا؟
- حدد النتائج السلبية والإيجابية لحركة الإصلاح الديني بأوروبا.



مارتن لوثر زعيم الاصلاح الديني 1483م - 1546م

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



خريطة أوروبا

نص

«خلال القرون الوسطى، تميزت الحياة في أوروبا بمظهرين: النظام الإقطاعي وسيطرة الدين. وعند حلول القرن الخامس عشر، تململ المجتمع محاولا الانفلات من سلطان هذين المظهرين. وتفككت أواصر الوحدة الكاثوليكية وتبلور مفهوم الوطن، فكانت الدول مثل فرنسا وإنجلترا وأسبانيا وألمانيا والبرتغال .... وسيطرت اللغات القومية على حساب اللغة اللاتينية التي كانت وحدها لغة الأدب والعلم والدين. واتسعت دائرة المعارف، وتعددت الاكتشافات وأبرزها الطباعة. ووجهت التجارة البحرية ضربة قاصمة للنظام الإقطاعي وتكاثر عدد المدن المستقلة كجنوة والبندقية ومرسيليا... وبرزت الطبقة البرجوازية - التي تسكن المدن - وتبدل وجه المجتمع.»

لبيب عبد الستار - الحضارات - ط 5، 1974 بيروت ص328 (بتصرف)

- ضع عنوانا للنص.
- حدد على الخريطة الصماء الأماكن الواردة في النص.
- عدد المفاهيم التاريخية المميزة لهذا العصر.
- ما هي المفاهيم الدالة على بدايات عصر النهضة.
- أذكر النتائج السلبية والإيجابية لحركة الإصلاح الديني بأوروبا

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



نصوص للمطالعة

نص

"... وبلغ الاهتمام بنقل آثار اللاتينية أوجه في عهد الفونسو العاشر (الملقب بالحكيم). ففي هذا العصر تداولت أيدي الأسبان كتبا عربية في الحكم والألغاز نقل أصحابها فيها حشدا من آراء فلاسفة الإسلام ومفكريهم. ونقلت عن العربية كتب في الألعاب - كالشطرنج - واستعملت الموسيقى الأندلسية في صياغة الأغاني الأسبانية، وذاعت بينهم ترجمات لكتب عربية مشرقية في الحكمة والقصص مثل (السندباد) و (ألف ليلة وليلة) عرفها الناس عن طريق صورها العربية. كما نقلت العشرات من كتب الفلك من اللغة العربية إلى الأسبانية... وانتُدب أساتذة من المسلمين لتدريس الطب والعلوم ...".

محمد عبد الرحمان مرحبا، الموجز في تاريخ العلوم عند العرب، ص 243

"... إن تاريخ الدول المسيحية الصغيرة في إسبانيا في القرون الثلاثة الأولى، التي تلت الفتح الإسلامي، يبدو قليل الأهمية. لأن إشراق خلافة قرطبة والحضارة العربية أسر الأنظار فلم تتحول عنه إلا بأسف نحو مناطق الشمال الفقيرة التي لم تترك فيها الحياة القديمة إلا حياة راهنة".

نور الدين حاطوم، تاريخ العصر الوسيط في أوروبا، ص 443

نص رسالة جورج الثاني ملك إنجلترا والغال...

إلى الخليفة هشام الثالث في الأندلس

«... بعد التعظيم والتوقير فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة. فأردنا لأبنائنا الاقتباس من نماذج هذه الفضائل لتكون بداية حسنة في اقتناء أثركم لنشر أنوار العلم في بلادنا التي يحيط بها الجهل.

«وقد وضعنا ابنة شقيقنا الأمير دوبانت على رأس بعثة من أشراف الإنجليز... وقد أرفقت الأميرة الصغيرة بهدية متواضعة لمقامكم الجليل...»

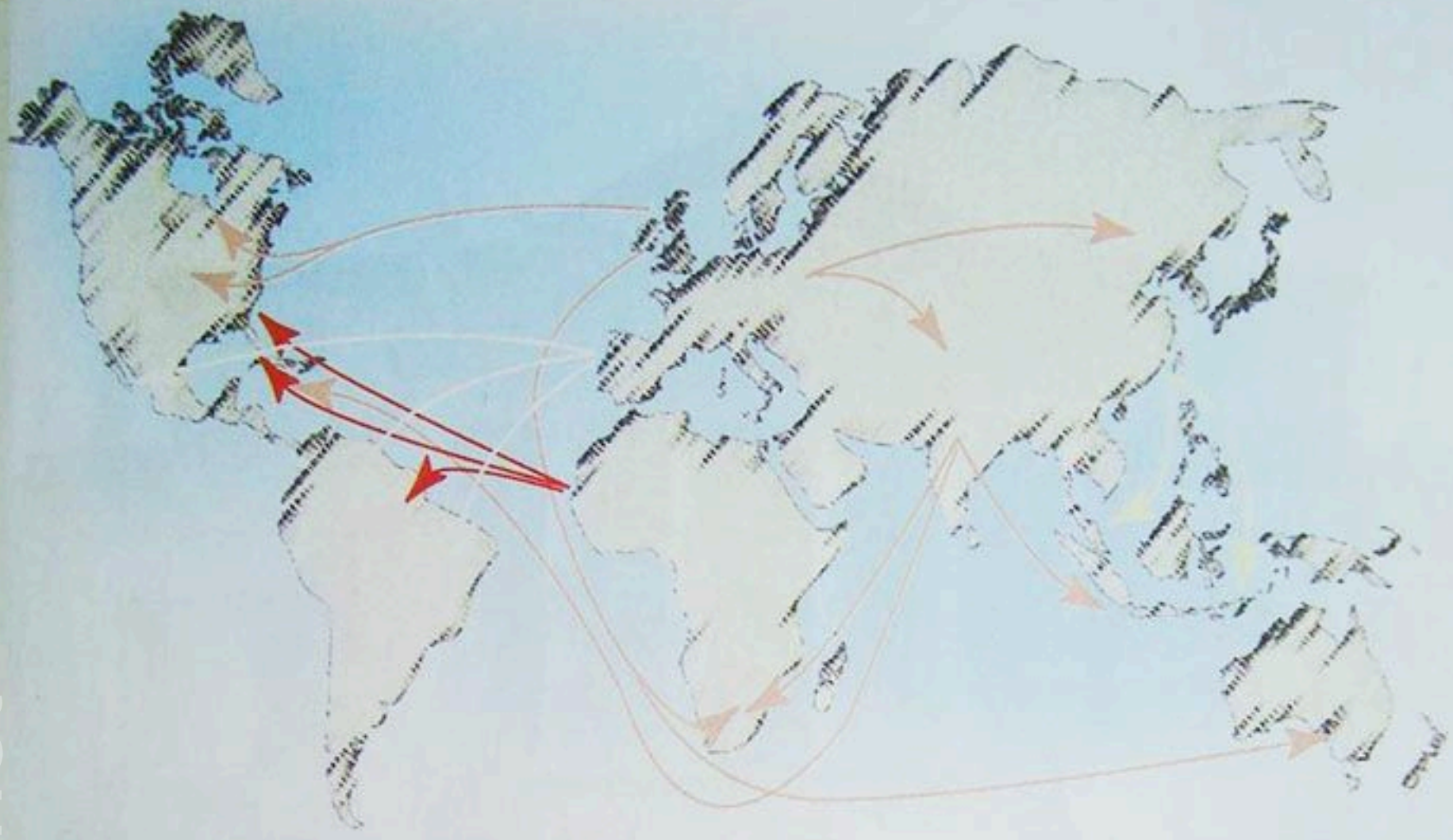
جون دوانورت، العرب عنصر السيادة في القرون الوسطى

نشاط:

- ارسم رقعة شطرنج.
- ابحث عن سبب تسمية كتاب ألف ليلة وليلة.
- اذكر أحد الموسيقيين الأندلسيين.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

خريطة الاكتشافات الجغرافية والطرق التجارية البحرية الجديدة





صورة (مشهد) مدينة البندقية (فينيسيا) من كتاب "دليل البحرية العثمانية" 1688م

سؤال:

- سم الأماكن التي تنطلق منها الأسهم والتي تنتهي إليها إعتمادا على ما تمت دراسته في موضوع بوادر النهضة الأوروبية.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

نموذج لعمارة النهضة في إيطاليا. لاحظ الشبه بالعمارة اليونانية – الرومانية القديمة –



قصر بودبام في انجلترا من القرن 14 م

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ملف

ملف التطبيق
للوحدة التعليمية الأولى

منافذ التأثيرات الحضارية ما بين العالم الإسلامي وبقية العالم

الجزء الأول:

– عن طريق حركة العلماء في حلهم وترحالهم.

الجزء الثاني:

– من الهند والصين إلى فارس عبر المشرق والمغرب إلى صقلية والأندلس.



elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الجزء الأول: عن طريق حركة العلماء في حلهم وترحالهم .

"... ومن حج آخر عام 1331 م رغب ابن بطوطة في زيارة الهند المسلمة فأبحر بسفينته شمالا ويسارا على اليابسة عابرا مصر وسوريا ، ثم أبحر بسفينته من اللاذقية إلى استنبول وتجول في آسيا الصغرى وعبر البحر الأسود إلى القرم وشق طريقه على اليابسة عبر أراضي القبيلة الذهبية وعبر سمرقند وبخارى إلى أفغانستان حتى وصل ضفاف نهر الهندوس في الهند في أيلول عام 1332 م . وبعد مرور وقت قصير احتل ابن بطوطة منصب قاضي قضاة دلهي وفي عام 1342 م ، أرسله السلطان كمبعوث له إلى إمبراطور المغول في الصين ..."

من كتاب عبقرية الحضارة العربية ، ترجمة عبد الكريم محفوظ

"...لقد بدأ حياته السياسية بالعمل لدى صاحب تونس ، لينتقل بعد ذلك إلى قصور المرينيين بفاس ، ثم إلى بلاط ابن الأحمر بالأندلس التي عاد منها ليتولى منصب الحجابة لدى أمير بجاية ، ثم ليعتزل السياسة بعد ذلك لاجئا إلى القبائل العربية مساندا صاحب تلمسان طورا وصاحب فاس طورا آخر ،إلى أن ينتهي به المطاف أخيرا إلى قلعة ابن سلامة حيث سيشرع في تأليف " كتاب العبر "قبل أن ينتقل إلى تونس أولا ، ويشد الرحال ثانيا إلى مصر حيث سيستقر إلى أن يوافيه الأجل المحتوم ، ..."

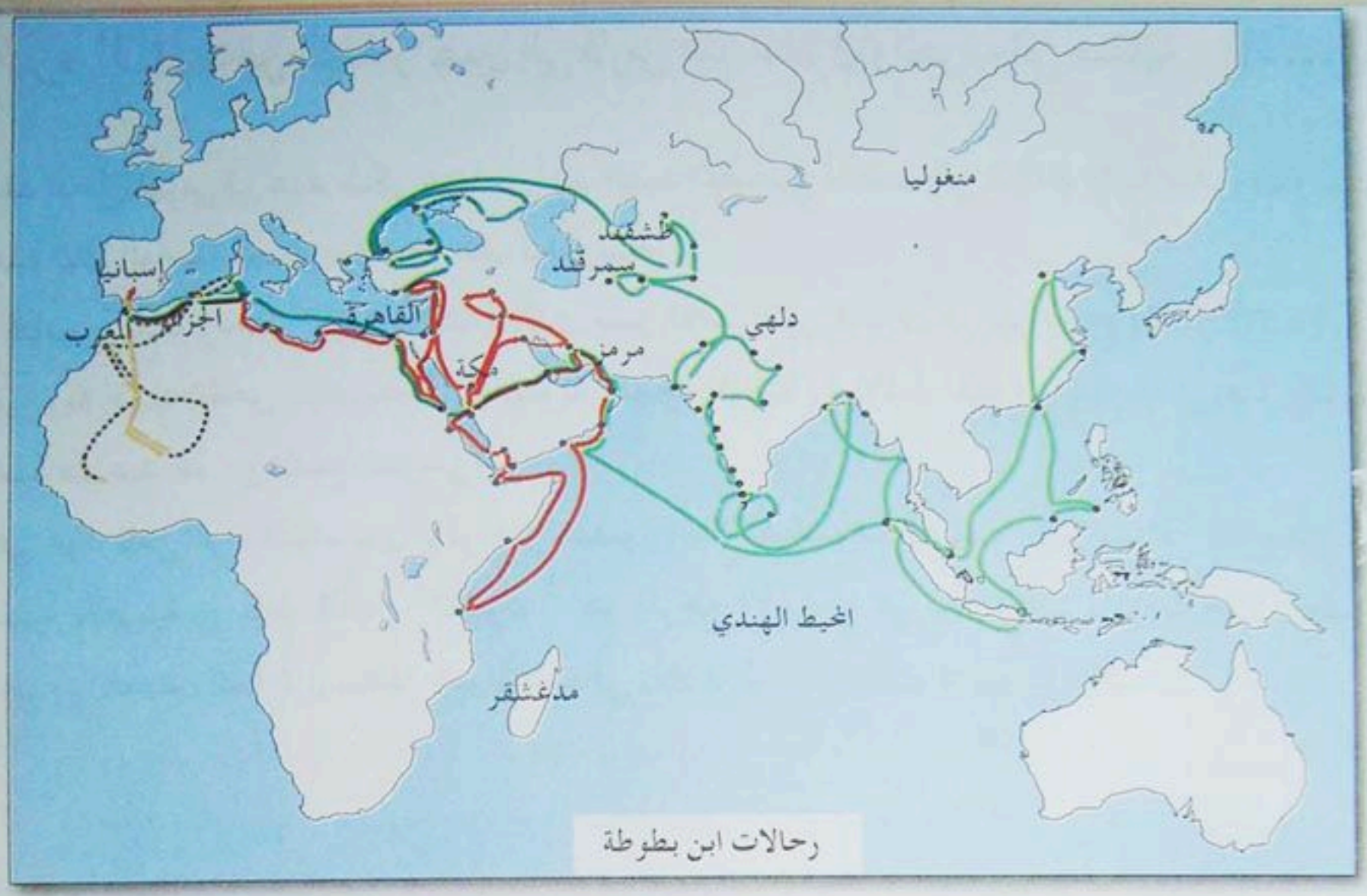
محمد عابد الجابري ، العصبية والدولة ، ص. 62

ابحث وأكتب فقرة مماثلة للتي أعلاه عن كل من :

الشريف الإدريسي (1100 - 1166)

رحلة ابن جبير الأندلسي

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



رحالات ابن بطوطة

أسئلة البحث والتطبيق

1 – من الشخصية التي يتحدث عليها النص؟

2 – توضح الخريطة مسارات ابن بطوطة. اذكر الأقاليم التي زارها معتمدا على ألوان المسارات.

3 – انسب كل مؤلف لصاحبه : المقدمة ، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق.

4 – تحدث عن تصورك لوسائل السفر المستخدمة آنذاك.

– .....

تذكر حتى لا تتعجب :

مهما كان التحول الذي أصاب الدولة الإسلامية وعلى الرغم من تعدد السلاطين والملوك فإن الخلافة تركت المواطن حرّا بحيث :

– كان المسلم يعتبر نفسه ويعتبره الجميع مواطنا يتمتع بجميع الحقوق أينما حل بدار الإسلام.

– كان بإمكانه أن يتولى المناصب ويسعى للحصول على السلطة والحكم.

– بإمكانه أن يكسب عيشه بطريقة مشروعة في أي مكان.

– في إمكانه أن يطلب النجدة إن ظلم في بلده ...

– .....

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الجزء الثاني: من الهند والصين إلى فارس عبر المشرق والمغرب إلى صقلية و الأندلس.

لقد ادخل الفرس في عهد مبكر شيئا من أدب الهند القصصي الخصب إلى الثقافة الإسلامية. وقد وصلنا من هذه المادة الواسعة مجموعة قصص ألف ليلة وليلة.

وكتاب "كليلة ودمنه" الهندي القديم الذي سبق للإمبراطور كسرى أنو شر وان (531 - 579 م)، أن أمر برز ويه طبيبه الخاص بترجمته إلى الفهلوية (لهجة فارسية)، والذي نقله إلى العربية في صدر الدولة العباسية هو عبد الله بن المقفع الفارسي.

وفي عهد ثامن أمراء السامانيين (نوح بن منصور) بدأ الفيلسوف الطبيب "ابن سيناء" إنتاج مؤلفاته الفلسفية بالعربية، و كان كتابه "القانون" هو المرجع الأساسي في علم الطب بأوروبا خلال العصور الوسطى، والحديثة، كما كان سائدًا عند الأطباء في بلاد فارس حتى وقت قريب من الآن.

الحكم الثاني (المنتصر بالله) 350 هـ -366 هـ/ 961 - 976 م

«... وكان والده الحكم الثاني، نصيرا صادقا للعلم والعلماء. وكان يبعث إلى بلاد المشرق بمن يشتري له نفائس المؤلفات، حتى لقد اجتمع في خزانة كتبه في ما يقال، أربعمائة ألف مجلد. ليس هذا فقط، بل لقد عمل على نشر المعرفة في ربوع البلاد، فابتنى في قرطبة سبعا وعشرين مدرسة، وادخل إليها الفقراء من الطلاب مجانا»

زيغريد هونكه، شمس العرب تسطع على الغرب ص. 99

....وكانت (أي قرطبة) بضواحيها الثماني والعشرين في عصر عبد الرحمان حوالي منتصف القرن العاشر أكبر مدن أوروبا كلها . وعلاوة على تلك القصور حوت قرطبة 113000 منزل و 600 مسجد و300 حمام و80 مدرسة و 17 مدرسة عليا و20 مكتبة عامة فيها عشرات الآلاف من الكتب .كان ذلك حال قرطبة في وقت لم يتجاوز فيه تعداد أي من المدن الأوروبية 30 آلف نسمة إذا استثنينا القسطنطينية .ولم يكن في هذه المدن إقليم أوروبي يملك مدرسة عليا أو مستشفى ، كما ندر فيها وجود المكتبات العامة او الحمامات. ولم تعرف أوروبا آنذاك الشوارع المرصوفة ...."

زيغريد هونكه، شمس العرب تسطع على الغرب ص. 99

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

"...جامع قرطبة من الوجهة الفنية أروع أمثلة العمارة الإسلامية والمسيحية على السواء في العصر الوسيط ،ومن الوجهة العلمية أكبر جامعة إسلامية تدرس فيها العلوم الدينية واللغوية ، ويفد عليها طلاب المسلمين والعجم للدرس والتحصيل ويقول عنه الشريف الإدريسي : "...وفيها المسجد الجامع الذي ليس بمساجد المسلمين مثله بنية وتنميقا وطولا وعرضا "...ونعته مؤرخو العرب بالجامع الأعظم ...وظل المسجد كذلك حتى سقطت قرطبة في يد ملك قشتالة عام 1236م ، فتحول هذا البناء الشامخ إلى كنيسة سميت (سانتا ماريا العظمى) ..."

د. السيد عبد العزيز سالم، تاريخ المسلمين وأثارهم في الأندلس ص 773 - 893 بتصرف



جامع قرطبة بالأندلس

ابحث فيما يلي:

- في أي عصر عاش "ابن المقفع "؟ هذا الفارسي الأصل، و ما نوع المؤلف الذي ترجمه إلى اللغة العربية؟ طالع واحدة من قصص الكتاب وحاول تفسيرها من وجهة نظر اجتماعية وسياسية.
- بماذا تفسر ومن خلال النصوص المختارة إقبال المسلمين على كل أنواع العلوم؟ ولماذا كان تنافسهم على إرساء أسس المدنية حيثما حلوا؟
- لقد بدأ المسلمون كتابة التاريخ العالمي بعد احتكاكهم بالصليبيين والمغول كما كانت هذه الكتابات على جانب كبير من الدقة والصدق فيما يتصل بتاريخ العالم الإسلامي.

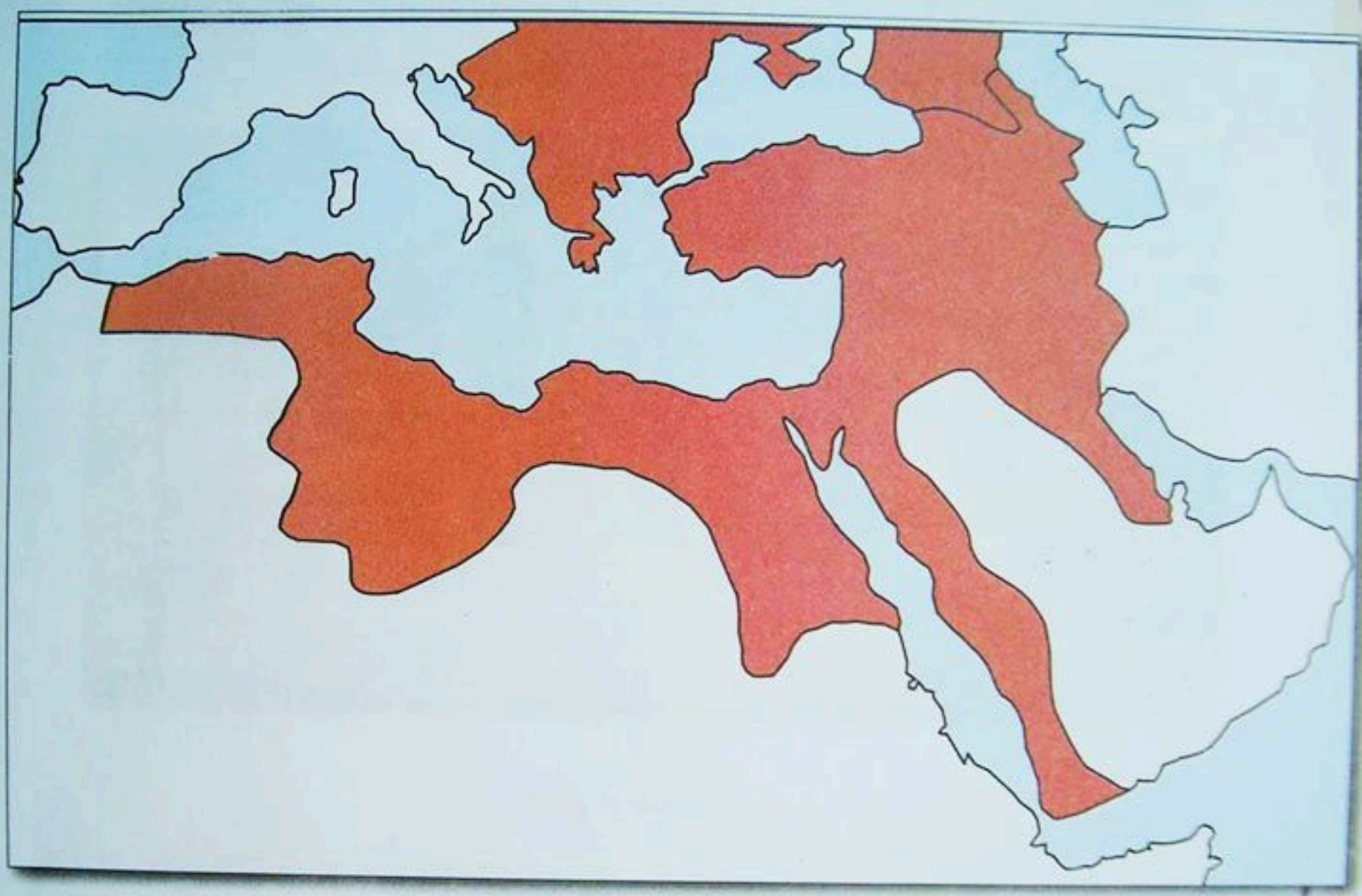
1 - ما هو نوع الاختلاط الذي وقع بين المسلمين والأمم الأخرى في القرون الوسطى؟

2 - متى تحولت هذه العلاقة إلى تأثيرات حضارية وثقافية بين العرب والأمم اللاتينية؟

- لقد كان ازدهار الترجمة سببا في انتقال التراث الحضاري عبر صقلية وجنوب إيطاليا و الأندلس ومدينة طليطلة. أحص أمثلة من خلال دراستك تدل على هذه الحركة وهذا الاتصال.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الوحدة التعلمية الثانية



الأقاليم التي حكمتها الدولة العثمانية

الخلافة العثمانية والجزائر
من القرن 15م إلى القرن 17م

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المجال الأول

الدولة العثمانية

-توطئة

-الإمتداد المكاني والزماني

- نشأة الدولة العثمانية

أنظمة الدولة

-نظام الحكم

-النظام الإداري

-النظام العسكري

- توسعات الدولة العثمانية

-في الأناضول

-فتح بلاد اليونان والبلقان

-فتح القسطنطينية

- ضم البلاد العربية وإعلان الخلافة

- الحضارة العثمانية

-الإدارة العسكرية للدولة

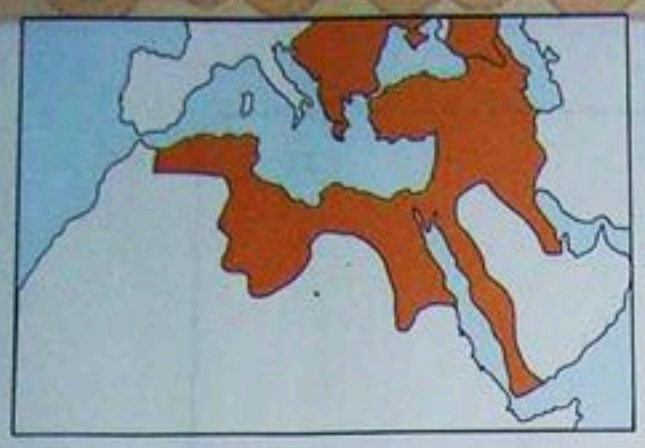
-الآثار المعمارية

-منجزات حضارية أخرى

أنشطة تقويمية

نص للمطالعة

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



توطئة

العثمانيون وهم من الأتراك، الذين آلت إليهم الخلافة الإسلامية بعد العباسيين، فتزعموا المسلمين ودافعوا عن الإسلام وعملوا على حماية أهله من الاعتداءات الخارجية، وفتحوا أوطانا جديدة، واختلطوا بشعوب مختلفة، وسجل التاريخ في عهدهم أحداثا كثيرة منها ما جرى داخل الإمبراطورية نفسها ومنها ما كان بينها وبين الأمم والدول المجاورة، فكان الصراع سجالا بين العثمانيين والدول الأوروبية في بلاد البلقان وحوض البحر المتوسط بعد سقوط الأندلس بيد الأسبان الذين تزعموا مطاردة المسلمين في الأندلس وبلاد الغرب.

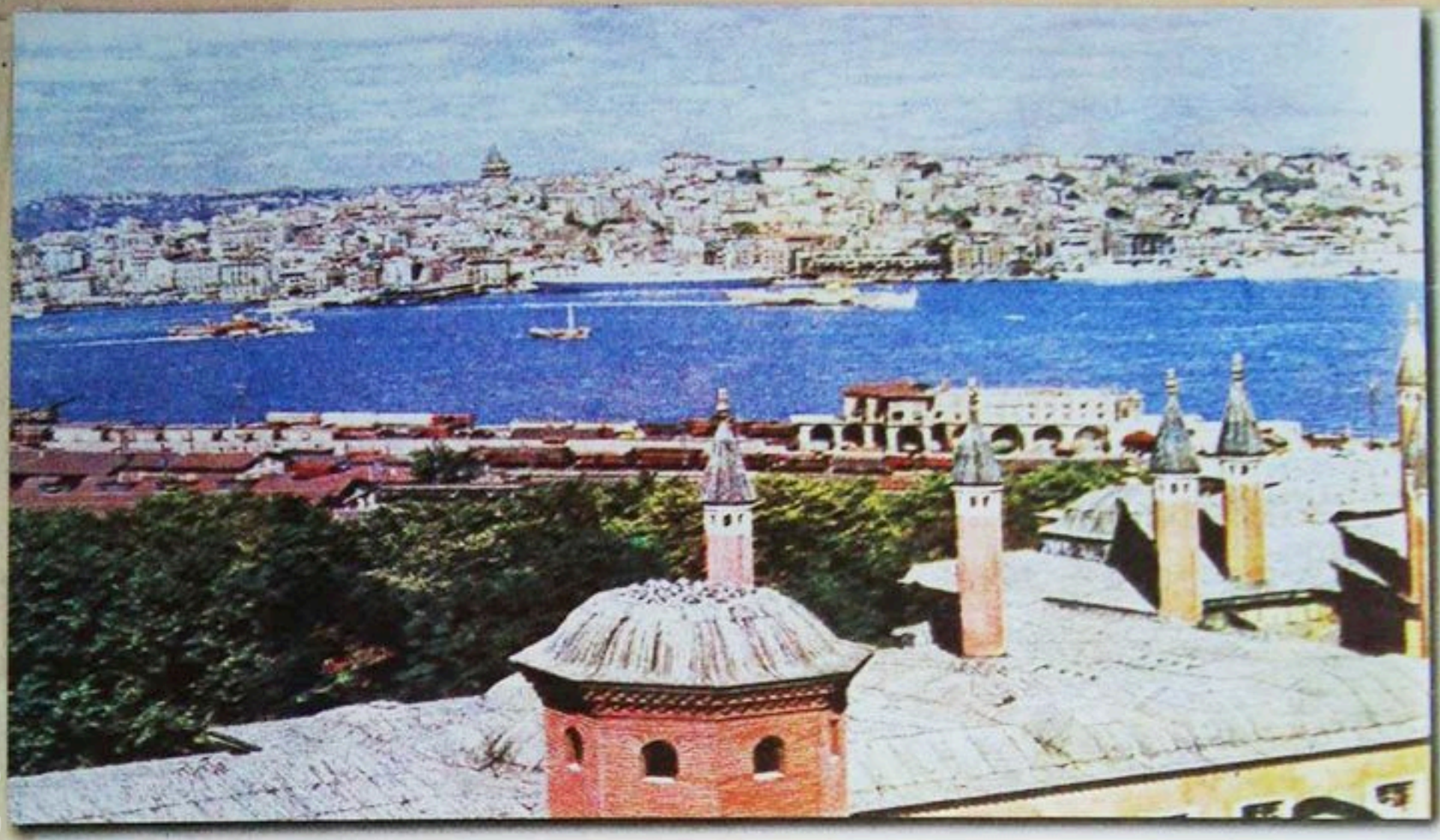
- فما هي الظروف التي نشأت فيها الدولة العثمانية؟
- إلى أين وصلت فتوحاتها؟
- ما الدور الذي لعبته الخلافة العثمانية في توحيد المسلمين والدفاع عن أرض الإسلام؟
- ما هي الآثار الحضارية للعثمانيين؟

يكتسب الدارس لهذا المجال كفاءة ذهنية تمكنه من إدراك :

- الظروف المحيطة بنشأة الدولة العثمانية.
- طموحات سلاطينها في توسيع رقعة الدولة.
- فعالية العمل الجماعي ودوره في الرفع من مكانة الأمم.

وقراءة نصوص تاريخية ترتبط بالمرحلة وتحليلها بمنهجية تعتمد فيها أدوات المؤرخ.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

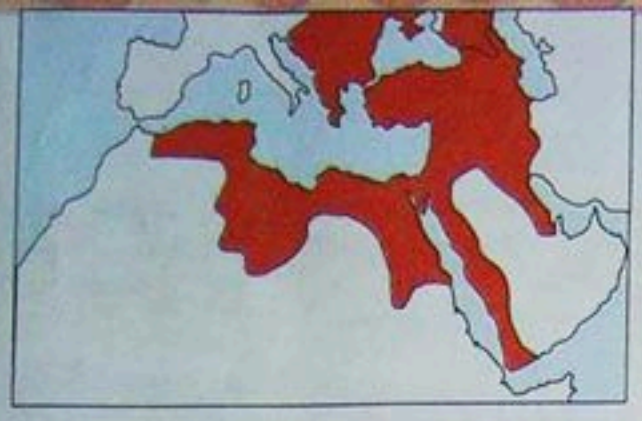


مدينة أسطنبول على ضفتي البوسفور

الأسئلة

- ما الذي تلاحظه على الصورة؟
- ما الذي تعرفه عن تاريخ اسطنبول؟
- في أي قارة تقع؟
- أين تقع من البحر الأسود والبحر المتوسط؟
- حاول رسم خريطة لموقع المدينة من خلال معرفتك السابقة بالقسطنطينية .

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

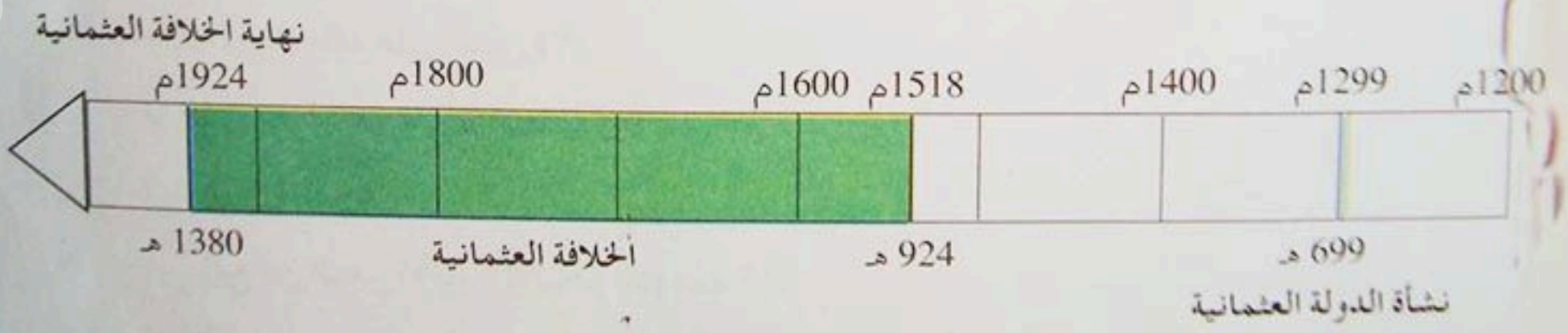


الإمتداد المكاني والزماني:

في منطقة - آسيا الصغرى - المحصورة بين البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط، نشأت إمارة صغيرة على يد آل عثمان، الذين حولوها إلى إمبراطورية مترامية الأطراف توسعت حدودها لتظم جزءا من قارة أوروبا إضافة إلى البلاد الإسلامية التي آلت إليهم بتسليمهم شعار الخلافة.

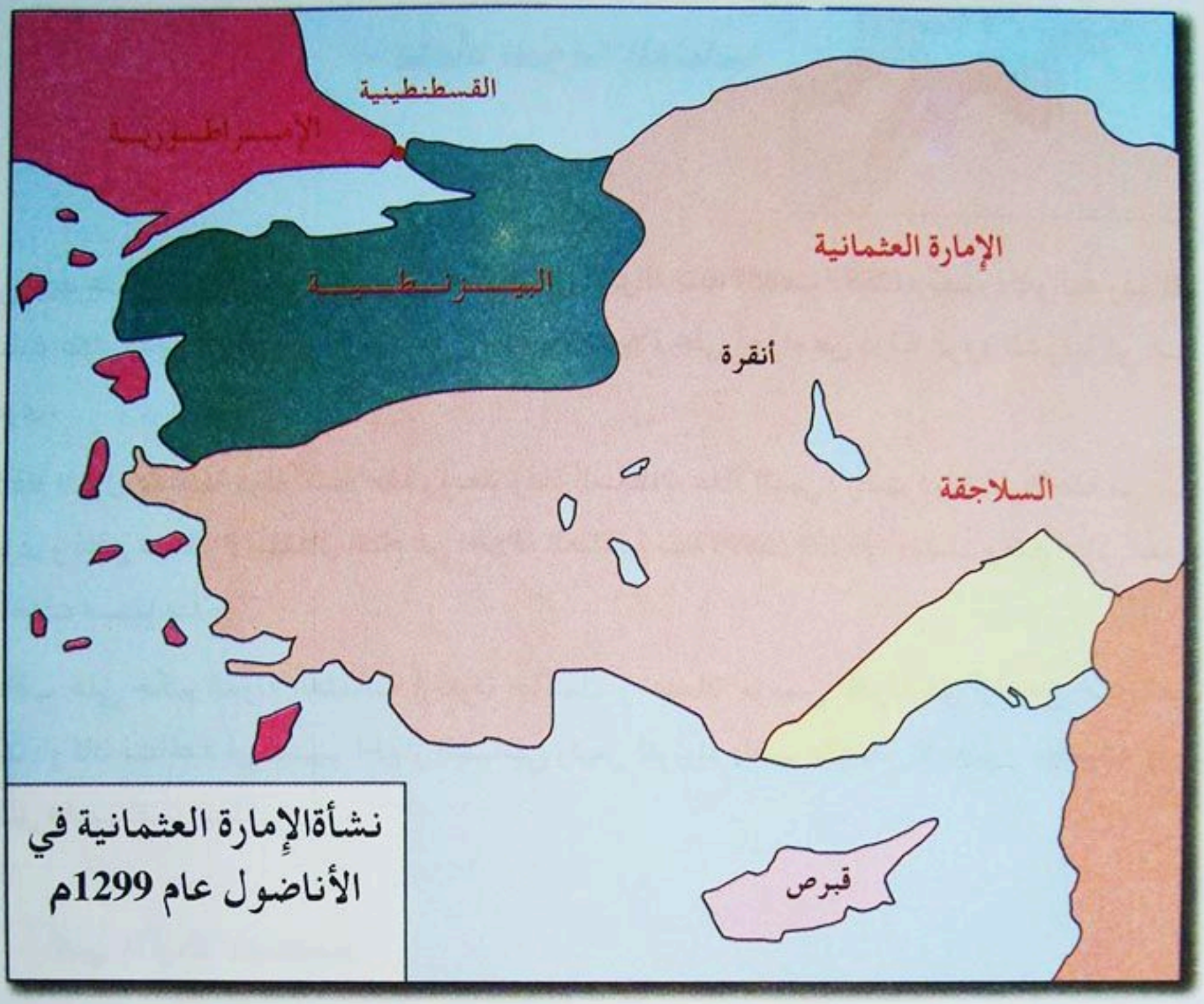
إنها الدولة التي قُدِّر لها أن تحكم العالم الإسلامي وتعمر أكثر من خمسة قرون. وللاقتراب من الحقيقة التاريخية أو الاهتداء إليها يجدر بنا الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. متى نشأت الدولة العثمانية؟
2. ما الحدود الطبيعية والسياسية للدولة العثمانية؟
3. ماهي القارات التي انتشر فيها الوجود العثماني؟
4. أحسب الفرق الزمني بين نشأة الدولة العثمانية وتاريخ استلامها شعار الخلافة.



المقياس 1 سم يمثل 50 سنة

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



نشأةالإمارة العثمانية في الأناضول عام 1299م

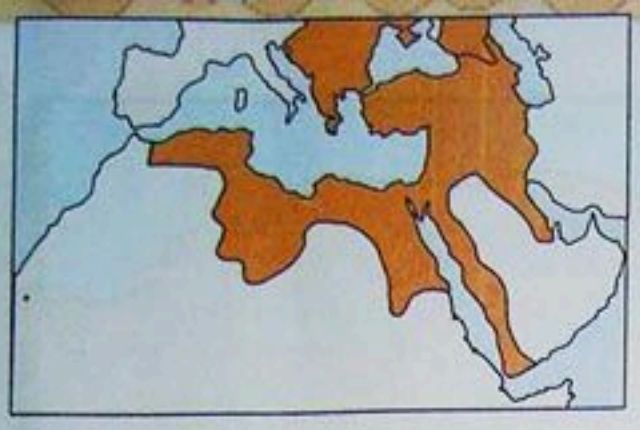
الأسئلة

1- حدد المجال الجغرافي للدولة العثمانية.

2 – ماعلاقة السلاجقة بالعثمانيين [الأتراك]؟

3 – ما هي الدول التي عاصرت وجاورت الدولة العثمانية؟

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



نشأة الدولة العثمانية

في عهد عثمان بن أرطغرل الذي تولى حكم قبائل الأتراك سنة 687هـ / 1288م بعد وفاة والده وبموافقة السلطان علاء الدين السلجوقي تم توسيع الإمارة بالاستيلاء على أجزاء من دولة الروم الشرقية في آسيا الصغرى.

لما قام المغول بمداهمة دولة السلاجقة، وبعد وفاة السلطان علاء الدين، زالت دولة السلاجقة من آسيا الصغرى و أعلن عثمان الاستقلال التام عن الخلافة العباسية سنة 699هـ/ 1299م. وبذلك وضع أساس الدولة التي أخذت اسمها منه.

تعاقب على حكم الدولة العثمانية أربعون حاكما، و عثمان مؤسس الدولة هو أول من حمل لقب سلطان، وكان يساعده في تسيير الجهاز السياسي رئيس للوزراء يلقب بالصدر الأعظم و مجموعه وزراء أطلق عليهم لقب الباشا.

- **أصل الأتراك العثمانيين :**

- ينتسب الأتراك العثمانيون إلى عشيرة قابي وهي إحدى القبائل التركية، منشؤها بلاد تركستان.
- كانت هذه القبائل تهيم في أطراف آسيا الصغرى فاختار زعيمها أرطغرل الالتحاق بخدمة الأمير السلجوقي و مساعدته في الحرب ضد البيزنطيين، فأقطعه السلطان السلجوقي المناطق الواقعة على حدود البيزنطيين، و ترك له توسيع ممتلكاته على حسابهم.

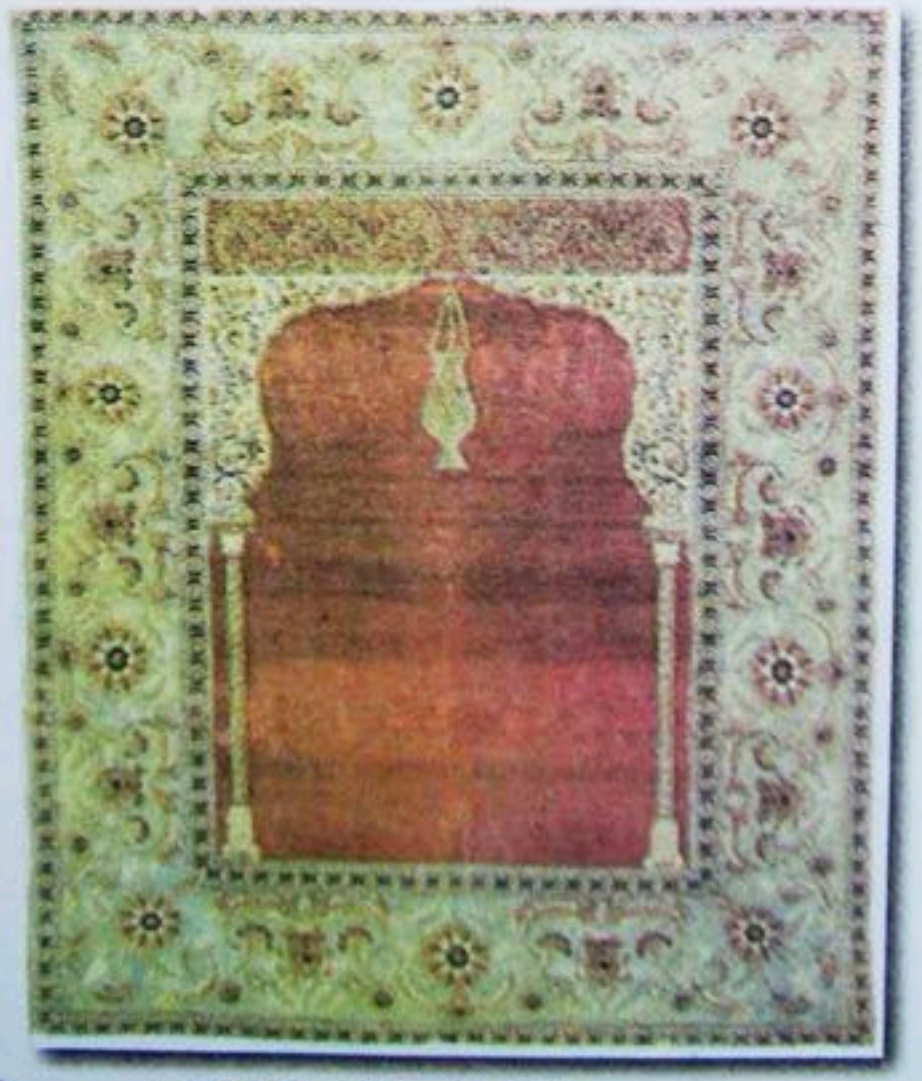
- الدولة العثمانية أطول دول الترك بقاء، إذ عمرت 625 عاما (من 1299 إلى 1924م) و تعاقب على عرشها أربعون حاكما، الثلاثة الأولون منهم بكوات و الباقي سلاطين.... ووليها من أيام السلطان سليم الأول إلى انقراضها 32 سلطانا خليفةً، وجمعوا في أيديهم السلطتين المدنية (السياسية) والروحية(الدينية).

من مجلة الدارة، العدد الرابع (أفريل1983)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أشهر السلاطين العثمانيين

الإسم	تاريخ التولية	أشهر أعماله
عثمان الأول	1299م / 699هـ	تأسيس الدولة
أورخان	1329 م / 730هـ	توسيع الدولة في الأناضول
مراد الأول	1403 م / 806هـ	فتح مقدونيا
محمد الثاني (الفاتح)	1451 م / 855هـ	فتح القسطنطينية
بايزيد الثاني	1481 م / 886هـ	فتح بلاد البلقان
سليم الأول	1512 م / 918هـ	ضم البلاد العربية
سليمان الأول (القانوني)	1518 م / 927هـ	فتح أوربا الشرقية (بلغراد، حصار فيينا)
سليم الثاني	1527 م / 938هـ	إنشاء الخلافة العثمانية، فتح قبرص



سجادة صلاة عثمانية (القرن 16 م)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



أنظمة الدولة

نظام الحكم

السلطان: لقب حاكم الدولة بالسلطان وهو السلطة المهيمنة على الجهاز السياسي في الدولة يساعده رئيس الوزراء الملقب بالصدر الأعظم ومجموعة من الوزراء يطلق عليهم لقب الباشا.

الديوان: مجلس عام يضم جميع رؤساء الدوائر في الدولة وهو بمثابة مجلس الوزراء في وقتنا الحاضر.

القضاء: منصب حديث العهد في الدولة يتولاه شيخ الإسلام مهمته الاستشارة ومراجعة الأحكام والقرارات. أصبحت كل الهيئات القضائية في عهد سليم الأول تحت سلطة مفتي مدينة اسطنبول.

النظام الإداري:

قسمت الدولة إلى ولايات (إيالات) نظرا لأتساعها. يسير كل ولاية حاكم يدعى باشا مهمته جمع الضرائب والمحافظة على الأمن وتجنيد الجيوش. وكانت بيده السلطات الدينية والعسكرية والإدارية.

النظام العسكري: كان الجيش العثماني يتألف من ثلاث فرق هي:

1. فرقة السباهين:

وهي فرقة من الفرسان تأتي في الدرجة الثانية بعد الإنكشارية كانت تتشكل أساسا من الإقطاعيين المحصلين على أراض من الدولة مقابل تعهدهم بإمداد الدولة بالفرسان عند الحاجة.

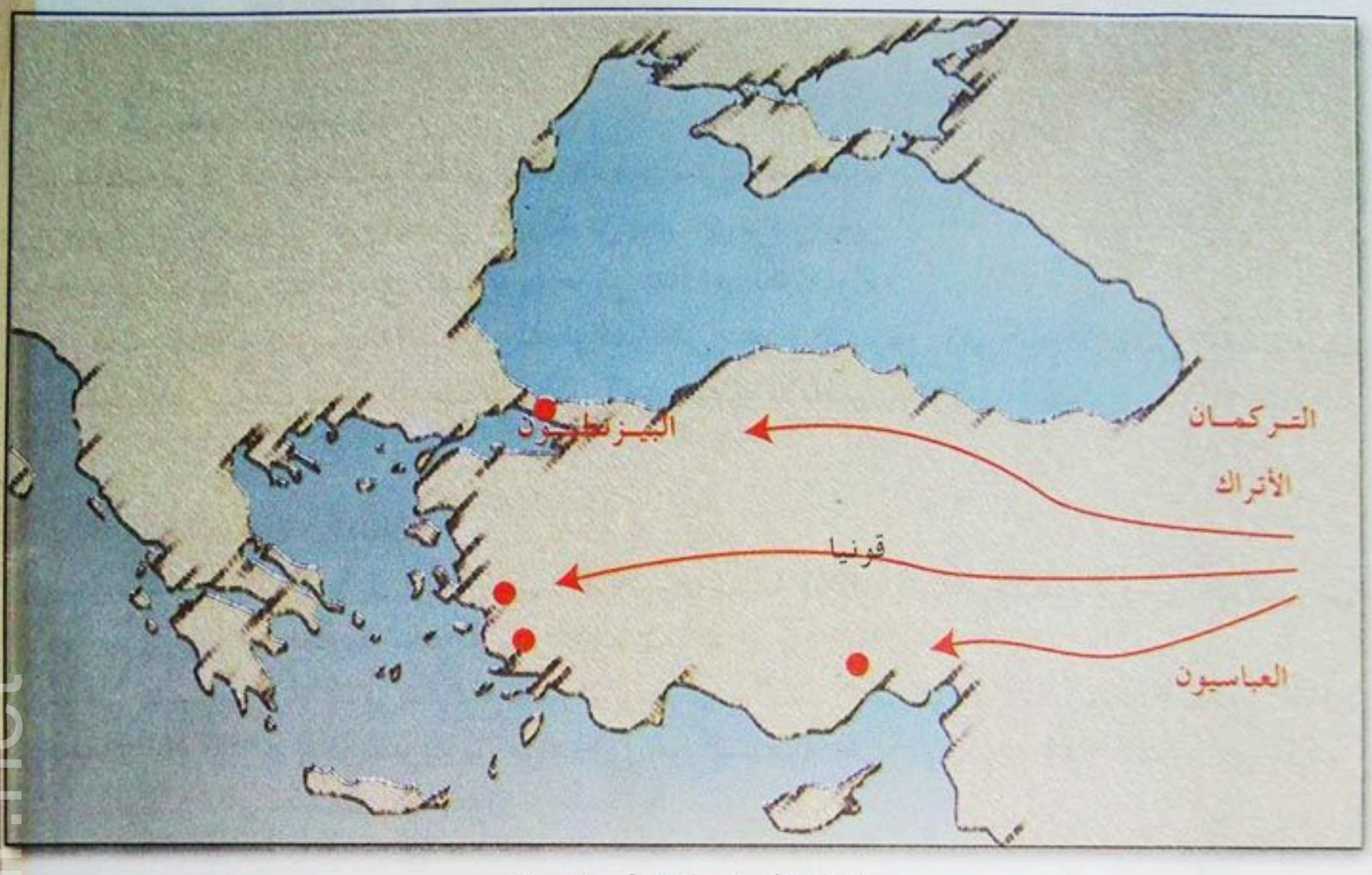
2. الجيش الإنكشاري:

جيش نظامي متفرغ للحرب. أفراده من أبناء المسيحيين الذين فقدوا آباءهم فأخذهم العثمانيون ونشّأوهم على الإسلام والولاء للدولة وكوّنوهم عسكريا.

3. الجيش البحري (الأسطول)

كوّن العثمانيون أسطولا ضخما تمكنوا بواسطته من فتح القسطنطينية وعدة مدن ساحلية وجزر وبلدان. وسبب اهتمامهم بتكوين الأسطول تعرض سواحل الدولة وسفنها التجارية إلى أعمال القرصنة الأوروبية.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

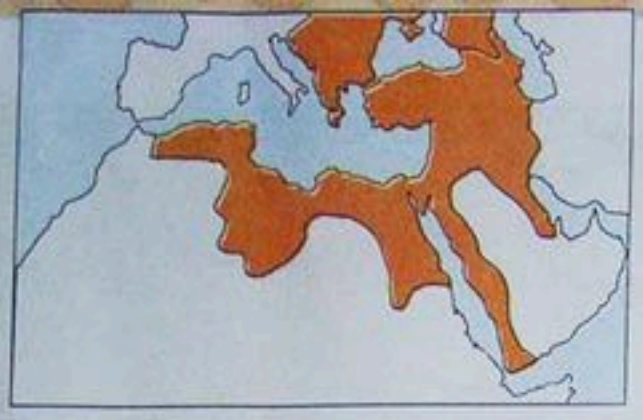


تحرك الأتراك باتجاه آسيا الصغرى



رسم مدينة إسطنبول من طرف رسام نمساوي مجهول. (القرن 16م)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



توسعات الدولة العثمانية:

- في بلاد الاناضول:

بدأت حركة التوسع العثمانية في بلاد الأناضول في عهد عثمان بن أرطغرل حيث استولى على المناطق المشرفة عل بحر مر مرة والبحر الأسود شرقا ثم على منطقة بني شهر غربا حوالي 1300م / 700هـ وأتم ابنه أورخان عمليات التوسع فاحتل بورسة الواقعة على سفوح الألمبوس، وفي عام 1328م / 769هـ سقطت بيده مدينة أزمير وبذلك سيطر العثمانيون على كامل منطقة الأناضول (تركيا الحالية).

- فتح اليونان و البلقان:

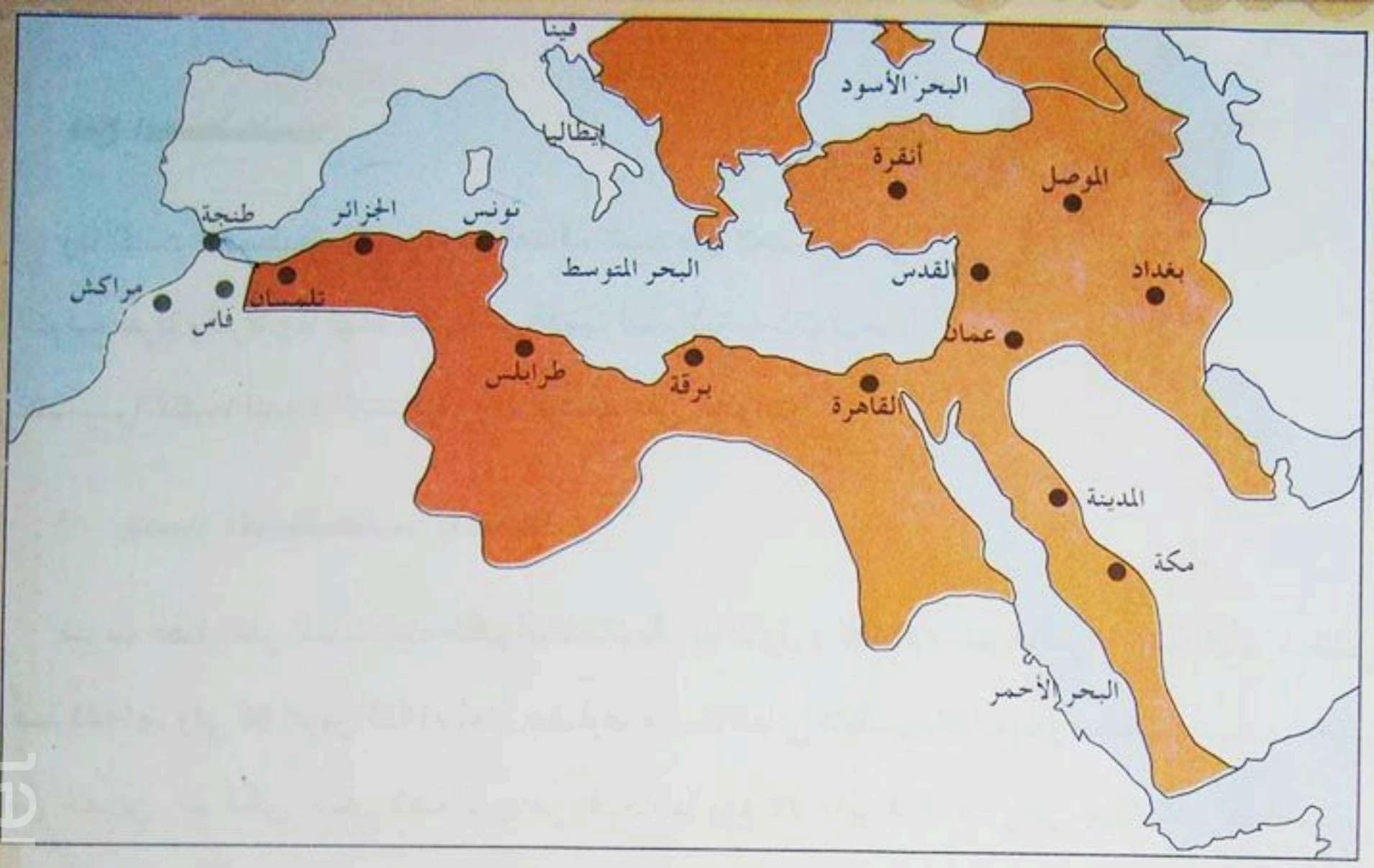
في عهد السلطان مراد الأول الذي خلف والده أورخان سنة 1359م / 761هـ تمكنت جيوش العثمانيين من تخطي مضيق البوسفور متجهة نحو أوربا و هاجمت شبه جزيرة البلقان.

وتوالت انتصارات مراد الثاني فأتم فتح مقدونيا وصوفيا والقسم الشمالي من اليونان سنة 1385م / 787هـ. وفي سنة 1389م / 792هـ تمكن بايزيد بن مراد الأول من السيطرة على صربيا بعد إلقاء القبض على ملكها وقتله ثأرا لوالده الذي قتله الصرب غدرا.

جدول الفتوحات العثمانية في أوروبا:

في عهد السلاطين:	مكان وزمان الفتح
مراد الأول	هزيمة صرب البلقان سنة 773هـ / 1371م في موقعة سرمن (جرمن) على ضفاف نهر مريج. سقوط مدينة صوفيا عام 787هـ / 1385م ثم فتح مقدونيا في نفس السنة.
- بايزيد - السلطان محمد الثاني (الفاتح)	تمكن من إخضاع كامل البلقان. فتح القسطنطينية 857هـ/ 1453م محاصرة بلغراد861هـ/ 1456م، وإخضاع بلاد الصرب سنة 863 هـ/ 1458م
سليمان (القانوني)	سقوط بلغراد سنة 968 هـ/ 1521م فتح جزيرة رودس، وهروب فرسان القديس يوحنا منها فتح المجر سنة 933 هـ/ 1526م حصار فيينا لأول مرة سنة 936 هـ / 1529م
محمد الرابع	حصار فيينا للمرة الثانية ثم فك الحصار عنها بعد نجدة القوات الأوروبية لها عام 1095 هـ / 1683م

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الإمبراطورية العثمانية في أقصى إتساعها



عثمان الاول مؤسس الدولة
1281 – 1326 م



محمد الفاتح
1429 – 1481 م

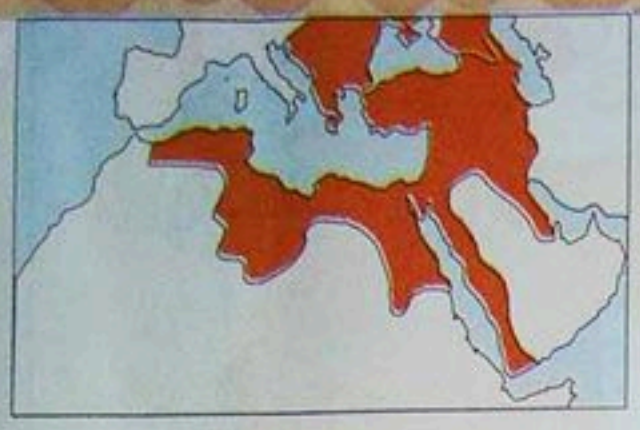
الأسئلة :

1 – ما هي العوامل التي ساعدت العثمانيين في توسعاتهم ؟

2 – لماذا فشلت محاولات فتح العثمانيين لمدينة فيينا ؟

3 – سجل على سلم زمني أبرز الفتوحات العثمانية في أوربا

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



فتح القسطنطينية:

ولما كانت القسطنطينية جزءا من أهداف السلاطين العثمانيين في التوسع غربا وشرقا ولما لهذه المدينة من أهمية استراتيجية فإن فتحها كان نصرا عظيما للدولة العثمانية، وقد تم ذلك على خطوات:

1 - حصار القسطنطينية وفتحها:

ضرب حصار على المدينة أثناء حكم السلطان بايزيد الأول (1400م). ثم حاصرها السلطان مراد الثاني سنة 1422م. وفي 06 أفريل 1453م أعاد حصارها محمد الثاني الملقب بالفاتح، وصمدت المدينة ما يقرب من شهرين، ثم تمكن جيش العثمانيين من اقتحامها يوم 29 مايو 1453م، وقتل خلال المعركة إمبراطور بيزنطة نفسه. وبذلك أصبحت المدينة بيد العثمانيين الذين أطلقوا عليها اسم: إسلام بول (اسطنبول). ثم اتخذتها الدولة عاصمة لها.

2 - نتائج فتح القسطنطينية:

بسقوط القسطنطينية بيد المسلمين سنة 1453م تحقق أمل قديم كان يحدو القادة المسلمين السابقين في عهدي الأمويين والعباسيين وحققه العثمانيون.

- أمكن للإسلام أن ينتشر في أوروبا.
- قويت إمبراطورية إسلامية كان على عاتقها واجب توحيد العالم الإسلامي وحماية الأمة.
- فعالية سلاح جديد فتاك استعمل في معركة الفتح هو المدفعية.
- استيقاظ أوروبا على دوي مدافع العثمانيين التي دكت أسوار القسطنطينية، فهبت ونفضت عنها غبار العصور الوسطى لتدخل عصراً جديداً سمي عصر النهضة الأوروبية.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

... كانت قوات الإمبراطور من القلة بحيث لم تكد تكفي لحماية الأسوار البيزنطية ويبلغ طولها مسيرة خمسة ساعات أو يزيد، ولكن حصون المدينة استطاعت أن تثبت نحوا من شهرين في وجه المشاة العثمانيين وكان ينقصهم في ذلك المران والخبرة. ولم يستطع العثمانيون أن يشقوا طريقهم إلى المدينة إلا بهجوم مباشر شنوه في 29 مايو 1453م وصُرع الإمبراطور في القتال الذي دار في الشوارع. حتى إذا انتصف النهار دخل محمد بنفسه المدينة.

كارل بروكلمان تاريخ الشعوب الإسلامية ص 430 ـ 431



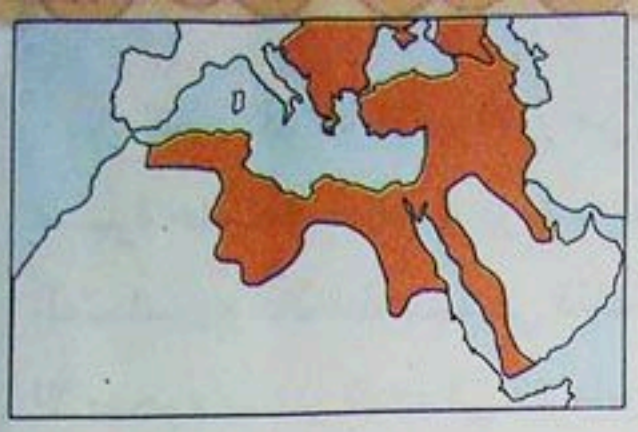
دخول محمد الفاتح إلى القسطنطينية

إبحث:

- عن معلومات حول المدفعية العثمانية.
- عن محاولات الفتح التي تعرضت لها القسطنطينية من قبل، ووقع على سلم زمني تواريخ هذه الوقائع.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ضم البلاد العربية وإعلان الخلافة



بلاد الشام:

في سنة 1516م، أعدّ السلطان سليم الأول جيشا واتجه به نحو بلاد الشام، فهزم جيش المماليك في معركة مرج دابق بالقرب من حلب، حيث استولى على حلب ثم دمشق فالقدس، ودخلت بلاد الشام كلها في حوزة العثمانيين.

مصر:

في السنة التالية (923هـ/1517م) قرر السلطان سليم الأول الإستيلاء على مصر، فاجتاز صحراء سيناء ووصل إلى شواطئ النيل. ثم دخل العثمانيون القاهرة فدارت معارك طاحنة مع جيش المماليك قتل فيها سلطانهم، فأصبحت مصر ولاية عثمانية.

ضم الحجاز:

رغب العثمانيون في ضم الحجاز إلى سلطتهم باعتباره موطن الأماكن المقدسة (مكة والمدينة). غير أن شريف مكة حين سمع بانتصار العثمانيين في مصر أعلن ولاءه لهم وسلمهم مفاتيح الكعبة وبذلك صار الحجاز ولاية عثمانية. وانتقلت الخلافة الإسلامية إلى الدولة العثمانية عام 924هـ/ 1518 م

> وقد تنازل محمد المتوكل على الله آخر الخلفاء العباسيين عن حقه في الخلافة الإسلامية إلى السلطان سليم الثاني، وسلم له الآثار النبوية الشريفة وهي البيرق والسيف والبردة، وسلمه أيضا مفاتيح الحرمين الشريفين.
>
> من مجلة الدارة، العدد الرابع، سنة 1983م ص 75

ضم العراق:

قرر السلطان سليمان (القانوني) ضم العراق وتأمين الحدود الشرقية للدولة، فأرسل جيوشه إلى العراق، فتمكنت من دخول بغداد ثم انتقل السلطان نفسه إلى بغداد عام 941هـ/ 1534م فرتب شؤونها وأمر ببناء ضريح للإمام أبي حنيفة وزار الأماكن الدينية في النجف وكربلاء ورصد المال للمؤسسات الدينية.



عملة فضية عثمانية

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



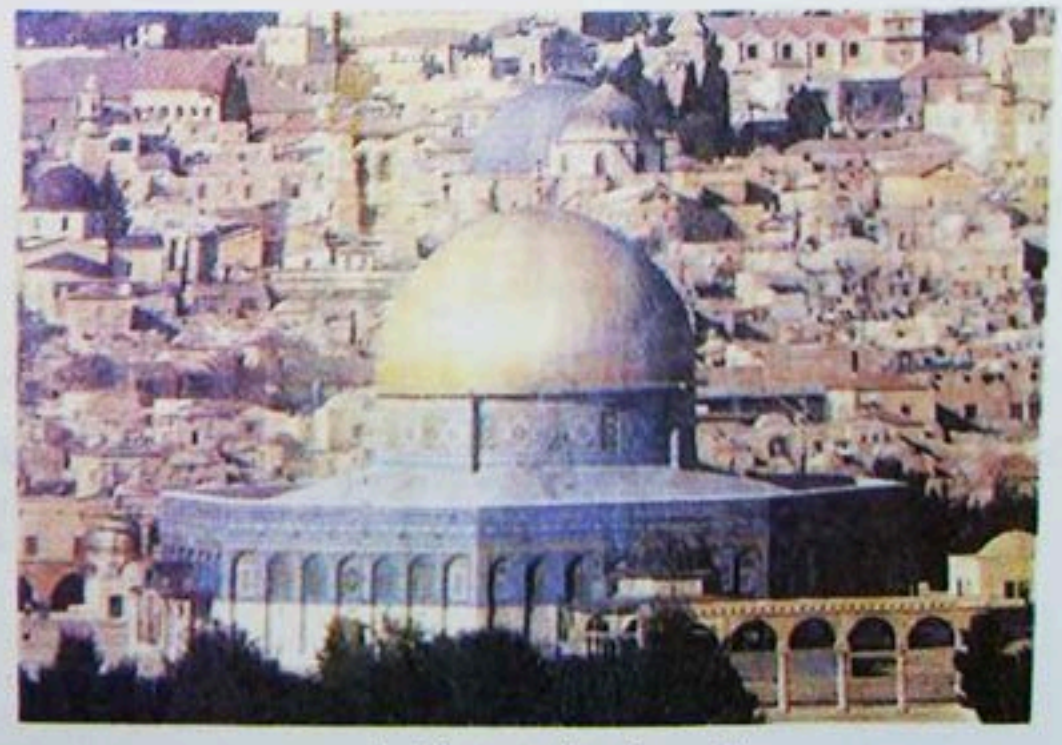
خريطة تبين الإمتداد العثماني في البلاد العربية

1 – ما هدف العثمانيين من وراء التوسع في البلاد العربية ؟

2 – بيّن أثر هذه التوسعات في المشرق العربي.

3 – ابحث عن ترجمة للسلطان سليم الأول.

4 – وقّع على سلم زمني الأحداث وتواريخها التي شهدتها الدولة في عهد سليم الأول.



القدس: قبة الصخرة (فلسطين)



السلطان سليم الأول

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الحضارة العثمانية



- الإدارة العسكرية للدولة

إن ظهور الخلافة العثمانية كان سببا في تجميد الزحف الصليبي وحماية فلسطين والشرق الأوسط والمغرب الإسلامي من حملات المسيحيين الغربيين نحو مواطن العروبة والإسلام. إن قوة الإدارة العسكرية تكمن في تقسيم الممالك العثمانية إلى سبع دوائر، في كل واحدة منها جيش كامل من المشاة والخيالة والمدفعية. لكن هذا التألق في تنظيمات الجيش وما حققته الدولة من انتصارات لم يصحبه تطوير للمجالات الحضارية العلمية والفكرية باستثناء ما كان له صلة مباشرة بالشعائر الدينية كالمساجد والمدارس الدينية.

- الآثار المعمارية

يعتبر بناء المساجد الضخمة في العاصمة وفي غيرها من المدن الإسلامية أهم ما تميزت به حضارة الدولة العثمانية إذ لم يكتف السلطان محمد الفاتح بتحويل كنيسة القديسة صوفيا إلى مسجد، بل قام ببناء مسجد سماه المحمدي أو جامع محمد الفاتح. و يعد مسجد أبي أيوب الأنصاري الذي شيد في عهده من أعظم الآثار المعمارية التي تنسب للسلاطين العثمانيين وهو المسجد الذي يقوم فيه نقيب الأشراف بتقليد الخلفاء الجدد سيف عثمان ويتم بذلك الإعلان عن بدء خلافتهم. كما اشتهر مسجد بايزيد الذي تمت زخرفته على الطريقة الفارسية ومسجد سليمان القانوني الذي تجسدت فيه براعة التصميم و الابتكار.

نقيب الأشراف :
من المناصب الرفيعة في الدولة العثمانية، ومكانه في التشريفات بعد السلطان مباشرة.

- منجزات حضارية أخرى

وقد ألحقت بالمساجد مجموعة كبيرة من المدارس وقاعات يختلي فيها العباد ومؤسسات لإطعام الفقراء ومستشفيات، كما أمّنوا لقوافل الحجيج الأربع القادمة من الشام ومصر والعراق واليمن بالآبار والملاجئ والخانات (الفنادق) والحمامات وبكل ما يضمن انتظام أداء فريضة الحج. ذلك أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة ويتمتع شيخ الإسلام وهو قاضي القضاة بمكانة خاصة لدى رئيس الوزراء يوقره السلاطين ويستشيرونه في الأمور الدينية، ويشركونه في المشاورات حول شؤون الدولة والأمة.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

قوافل الحج الأربع هي:

- قافلة الحج الشامي وتضم بلاد الشام والجزيرة وكردستان وأذربيجان والقوقاز والقرم والأناضول والبلقان واسطنبول.
- قافلة الحج المصري وتضم حجيج مصر وشمال أفريقيا وبلاد السودان.
- قافلة الحج العراقي وتضم حجاج العراق وفارس.
- قافلة الحج اليمني وتضم حجيج اليمن والهند وماليزيا وإندونيسيا.

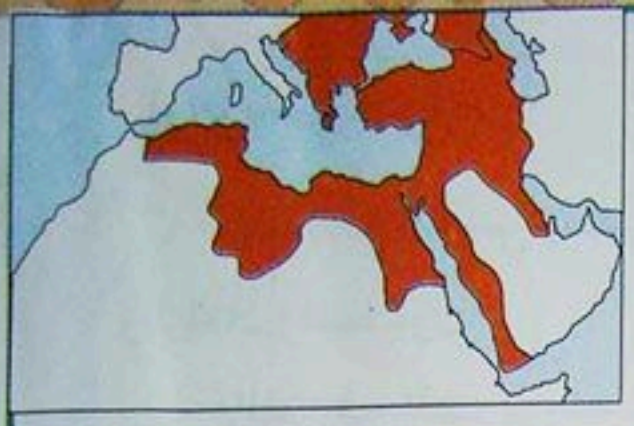


جامع السلطان سليمان القانوني في أدرنة - بتركيا -

... وكانت عناية العثمانيين متجهة إلى الجيوش البرية، ولكن سرعان ما أرغمتهم الظروف على العناية بالقوة البحرية، فقد خاضوا غمار حروب مع اليونان والبنادقة... وقد بلغت البحرية التركية غايتها في أواخر القرن السادس عشر حتى لم يكن من الممكن لأية بحرية أخرى أن تجول في البحر المتوسط بدون إذن من السلاطين الأتراك....

د. أحمد شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، ص 544

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



أنشطة تقويمية

لنشأة الدولة العثمانية ظروف وعوامل مميزة، ولسلاطينها دور هام في توسعها وامتداد نفوذها وقوتها

1 . متى تأسست الدولة العثمانية؟ من هو مؤسسها؟ أين تأسست؟ عن أي دولة انفصلت؟

2 . ماهي الظروف التي استغلها مؤسس هذه الدولة للتوسع في آسيا الصغرى؟

3 . أذكر أهم المدن التي فتحها العثمانيون في بلاد الأناضول.

4 . حدد أهم السلاطين العثمانيين الذين وجهوا اهتمامهم للفتح في أوروبا.

أسئلة:

اهتم العثمانيون بضم أجزاء من البلاد العربية، حتى تمكنوا من حمل شعار الخلافة ومنه حماية المسلمين والدفاع عن الإسلام

1 . أرسم سلما زمنيا ولون عليه: (الفترة بالقرون)

- فترة فتح العثمانيين لأجزاء من أوروبا.
- فترة ضم أجزاء من البلاد العربية.

2 . كيف تسلم العثمانيون شعار الخلافة الإسلامية؟

للمطالعة

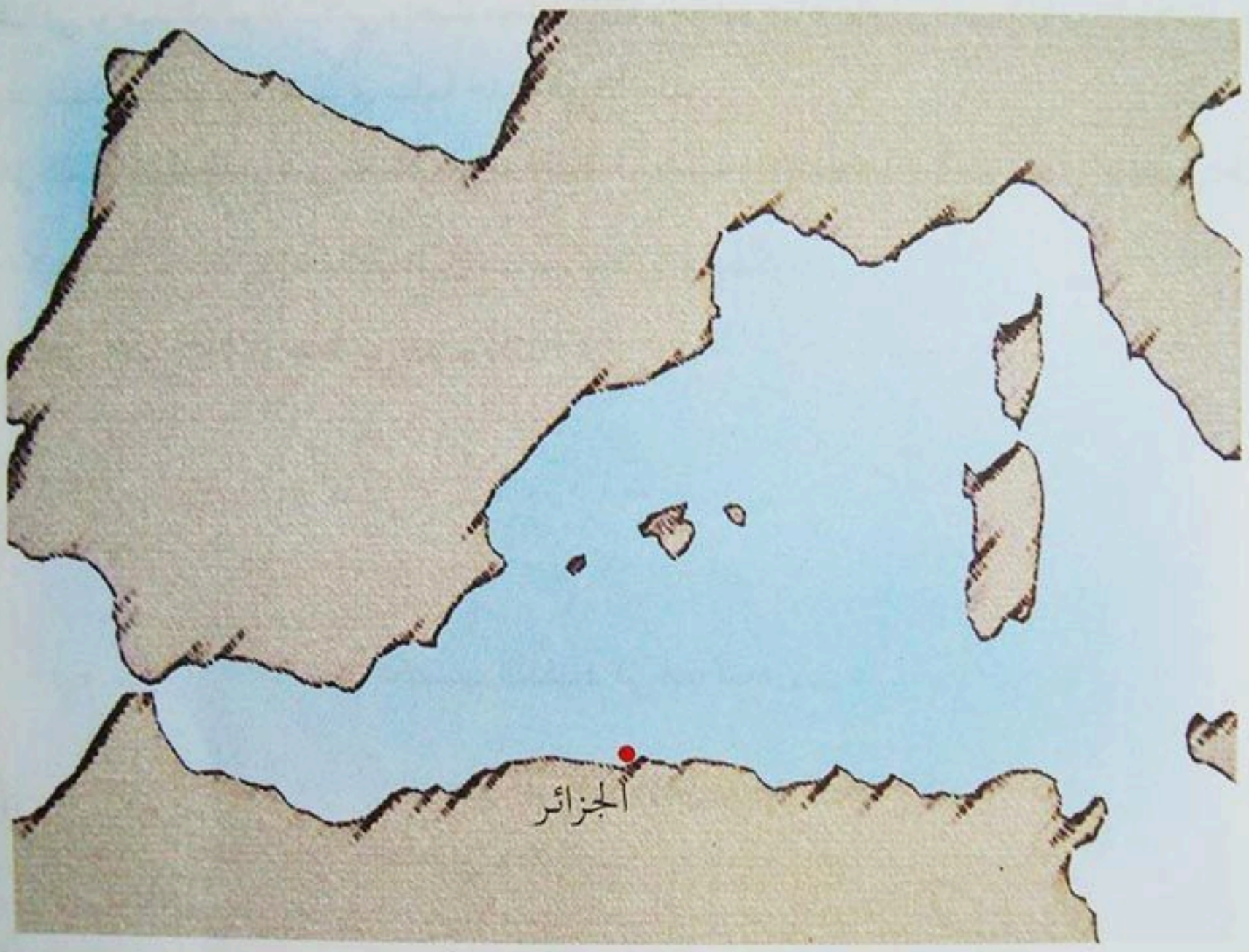
"إن الثقافة التركية كانت مزيجا من العناصر المتنوعة، فقد أخذ الترك عن الفرس كثيرا من الأفكار الأدبية كما أخذوا منهم بعض الأفكار السياسية كتعظيم الملك... وكان مما منحته بداوة آسيا الوسطى للترك النزعة للحرب والفتح والميل للاختلاط بالآخرين والإمتزاج بهم، وقد انتقل إلى الترك أيضا من البيزنطيين بعض المؤسسات الحربية والنظم الحكومية، ولكن العرب كانوا قبل الجميع معلمي الأتراك كما كان اليونان معلمي الرومان؛ فقد أخذ الترك عن العرب علمهم ودينهم بما فيه من المبادئ الإقتصادية والإجتماعية والتشريعات المقدسة وأخذوا أيضا الحروف العربية للكتابة."

أحمد شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، ص. 523.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المجال الثاني

الخلافة العثمانية والجزائر
الإيالة (الولاية) الجزائرية



- توطئة
- مواجهة الغزو الأسباني والبرتغالي
- التطور الإداري في الأيالة الجزائرية
- الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية
- الإمتيازات الأوروبية

أنشطة تقويمية

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



توطئة

كان للوجود العثماني في الجزائر دور في بروز معالم الحيز الجغرافي للدولة الجزائرية الحديثة، كما ظهر تباين اجتماعي واقتصادي تحكمت فيه عوامل سياسية ودينية ناجمة عن الرغبة في توحيد العالم الإسلامي وإحياء مجد الخلافة وحماية جناح هام من أجنحة الأمة الإسلامية وهو بلاد المغرب المهددة بالتنصير القسري مثلما حدث في الأندلس.

كل ذلك كان له تأثير على مختلف أوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالجزائر.

- كيف كان هذا الارتباط بالعثمانيين سياسيا وإداريا وعسكريا؟

- ماهي أوضاع الجزائر عامة في خضم ذلك؟

تكتسب الكفاءة في هذا المجال بـ:

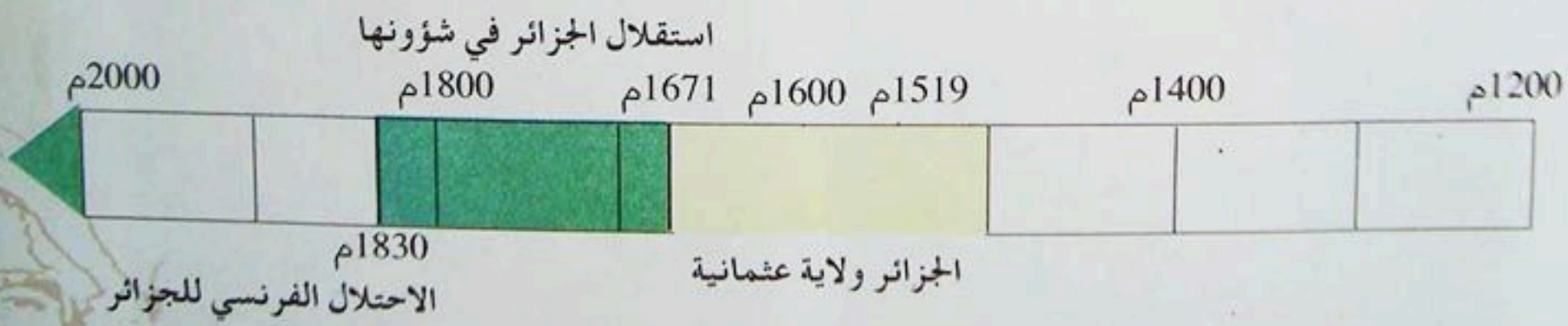
- التوقيع على خط الزمن مراحل نظام الحكم العثماني بالجزائر.

- إستخلاص الأوضاع الاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



بلاد المغرب العربي خلال الفترة العثمانية



المقياس 1 سم يمثل 50 سنة

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



مواجهة الغزو الأسباني والبرتغالي:

امتدت الهجمات الأوروبية إلى بلاد المغرب منذ بداية القرن 15م. حيث هاجم الأسبان مدينة تيطوان واستولوا عليها ودمروها، في حين امتدت يد البرتغاليين إلى مدينة سبتة سنة 1415م. ثم استولى بعدها الأسبان على ميناء المرسى الكبير بوهران عام 1505م وفي عام 1509 م سقطت بيدهم كل من مدن وهران وأرزيو. وتمكنوا في سنة 1510م من دخول مستغانم وتنس ودلس وشر شال وبجاية. كان هدفهم احتلال كامل الجزائر واستمروا شرقا حتى طرابلس مروراً بتونس.

لجأت دولة الزيانيين في هذه الفترة إلى عقد صلح مع الأسبان سنة 1512 م، وهو اعتراف بالعجز عن مواجهة الزحف الأسباني. ووجد الأهالي من سكان بجاية في العثمانيين خير نصير لهم فاستنجدوا بهم وكذلك فعل سكان مدينة الجزائر.

لبى البحاران عروج وخير الدين نداء النجدة ورست سفنهما بميناء جيجل عام 1513م. ثم بمدينة الجزائر 1516م. وفي سنة 1519م أصبحت الجزائر ولاية عثمانية. ثم تلتها طرابلس سنة 1551م، وتونس سنة 1574م. ولم يبق من بلاد المغرب سوى المغرب الأقصى بيد المرينيين ثم السعديين بعدهم.

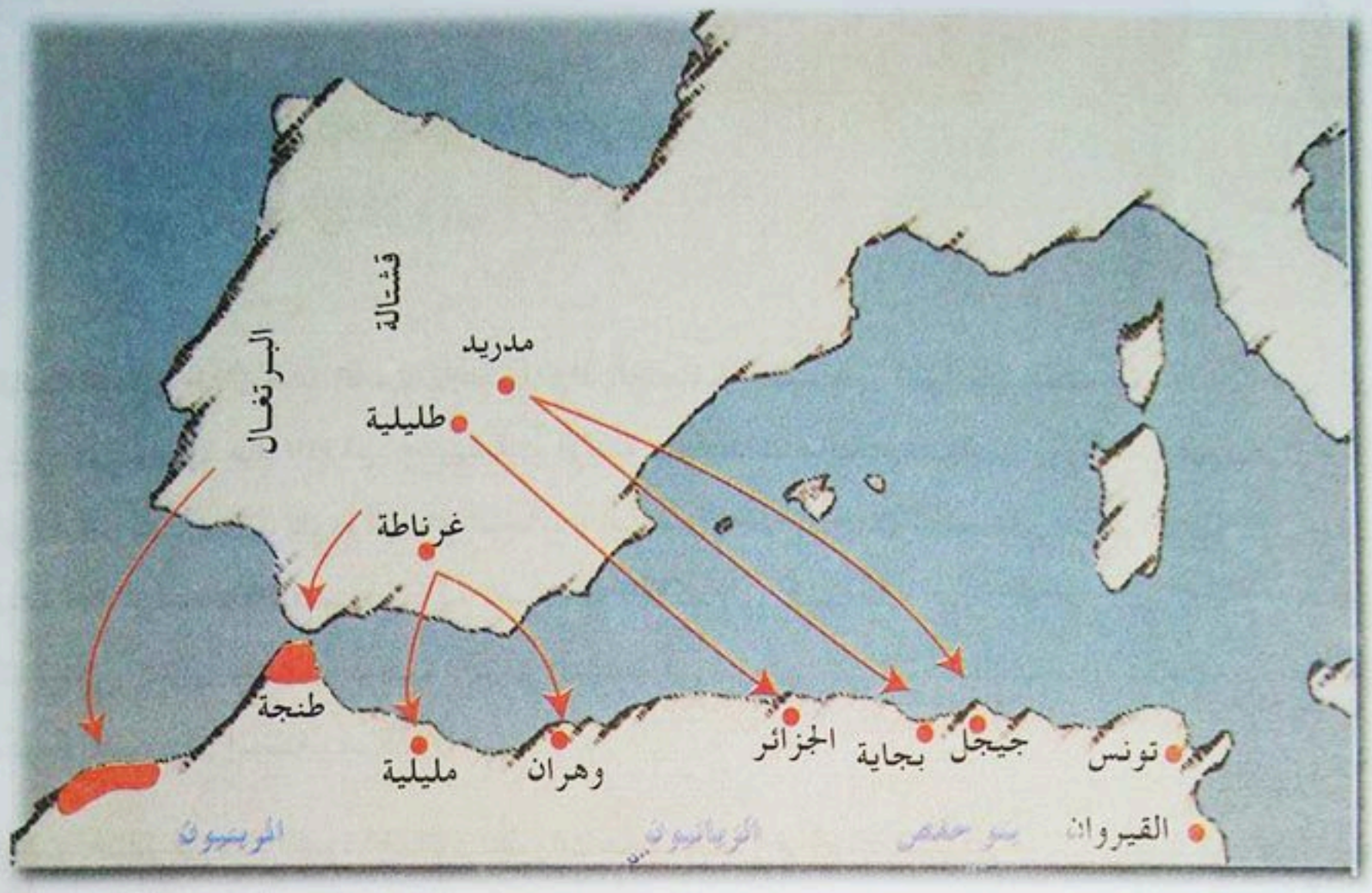


القائد خير الدين بربروس



القائد عروج بربروس

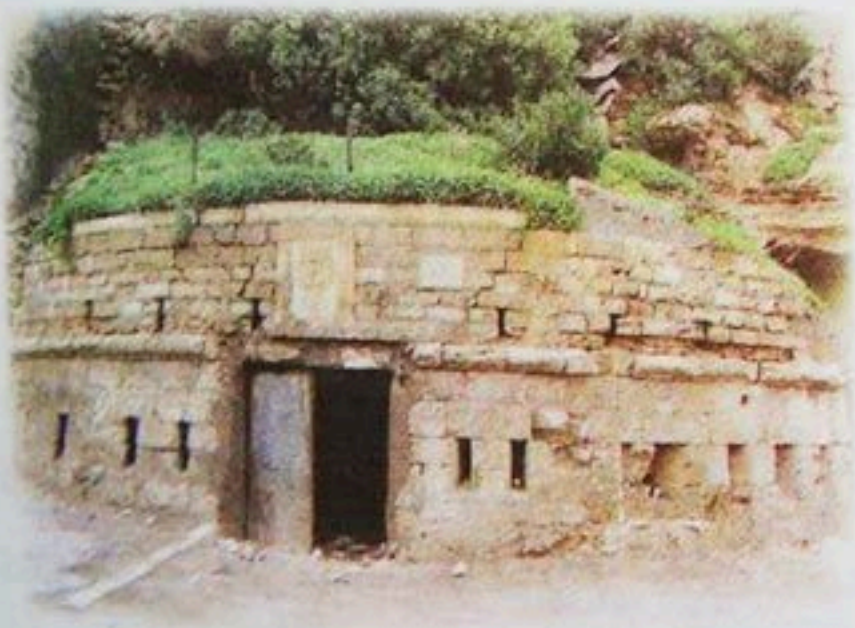
elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الغزو الإسباني والبرتغالي لسواحل المغرب الإسلامي



القلعة الإسبانية المشرفة على وهران



بوابة حصن إسباني بوهران

« تمكن البحارة الجزائريون في الفترة الممتدة من 1528م إلى 1584م من شن ثلاثة وثلاثين غارة بحرية على السواحل الأسبانية أنقذوا أثناءها كثيرا من الأندلسيين المهددين بالتنصير أو الموت ومن أشهر هذه الغارات غارة حسن رايس وصالح رايس سنة 1529م بأمر من خير الدين وتمكنا من حمل 600 مسلم من نواحي بلنسية... إضافة إلى العمليات الحربية التي قام بها كل من حسن فنزيانو ومراد رايس حيث نقل حسن فنزيانو عام 1584حوالي 2000 من مسلمي الأندلس كانوا يتعرضون للاضطهاد »

د . ناصر الدين سعيدوني، الجزائر في التاريخ، ص 44

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



التطور الإداري في الإيالة الجزائرية
من 1519م إلى 1671م

كانت الجزائر خلال هذه الفترة تابعة للدولة العثمانية حيث عين السلطان سليم قائد البحر خير الدين بربروس على رأسها عام 1519م. واستقبلت الإيالة مساعدات مالية وعسكرية من الدولة العثمانية، وحمل حاكم الجزائر لقب باي لرباي (أي باي البايات) إلى سنة 1588م، حيث أطلق على حاكم الجزائر لقب "باشا"، وحددت مدة توليته بثلاث سنوات، ثم تغير اسم الحاكم إلى لقب "آغا" سنة 1659م. وفي سنة 1671م أصبح الحاكم يدعى "الداي" عندما أصبحت الجزائر مستقلة في شؤونها عن الدولة العثمانية وعلاقتها بالباب العالي (الحكومة العثمانية) إسمية وشرفية لا غير.

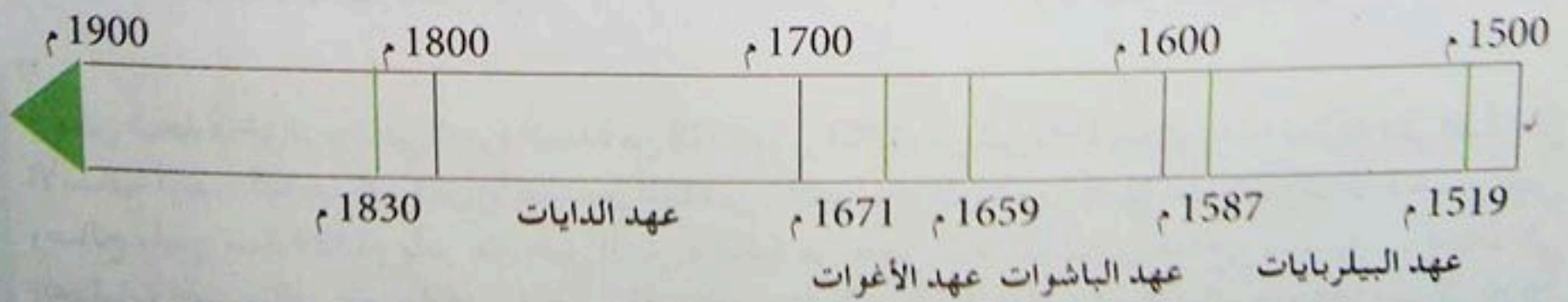
عرفت الجزائر في هذه الفترة أحداثا و تطورات هامة، منها إخراج الأسبان من حصن البنيون في الجزائر و صد حملة الملك الأسباني شارلكان على الجزائر عام 1541م، وتحرير بجاية سنة 1555م، وإخراج الإسبان من تونس سنة 1574م.

وتم تنظيم البلاد إداريا، فقسمت إلى ثلاث مقاطعات سميت بايلكات هي:

- بايلك التيطري ومقر إدارته مدينة المدية وهو يضم إقليم الوسط الجزائري.
- بايلك الغرب وكان مقره مازونة ثم معسكر وانتقل إلى وهران بعد تحريرها.
- بايلك الشرق وكان مقره مدينة قسنطينة.

بالإضافة إلى دار السلطان، وهو إقليم مدينة الجزائر وضواحيها، وكان تابعا للداي.

وكان على رأس كل مقاطعة حاكم يدعى «باي» له صلاحيات واسعة في تسيير شؤون المقاطعة (البايلك).



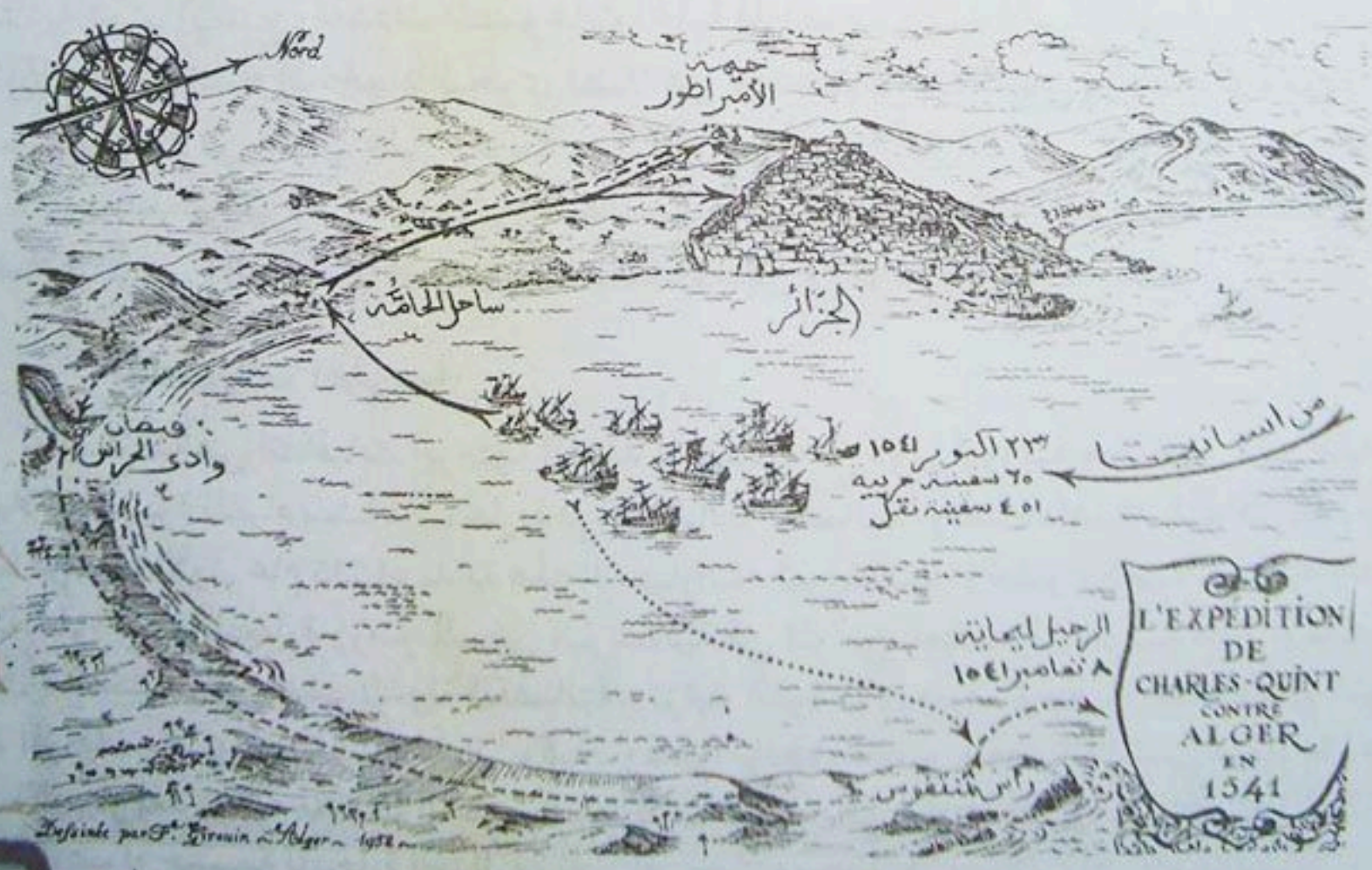
المقياد : سم يمثل 25 سنة.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

حصن البنيون بناه الأسبان على جزر صغيرة بالقرب من أسوار مدينة الجزائر لمحاصرتها تمهيداً لاقتحامها، ولما طرد الأسبان منه تم توصيل تلك الجزيرة بمدينة الجزائر برصيف وبنيت منارة (فنار) البحرية التي لا تزال إلى اليوم.



برج لفنار - الجزائر -



مخطط حملة شرلكان على الجزائر عام 1541م

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية:

تميزت الحياة الاجتماعية في العهد العثماني بالتمايز الطبقي تبعا لنمط معيشة السكان وأسلوب حياتهم واختلاف مصادر رزقهم وطبيعة علاقتهم بالحكام. فكانوا يصنفون إلى طوائف وجماعات منها:

سكان المدن: وينقسمون إلى مجموعات طائفية وحرفية تحتل أعلى السلم الاجتماعي فيها الأقلية التركية. تليها جماعة الكراغلة ثم طبقة الحضر بمن فيها الأندلسيون وجماعات الدخلاء التي تضم الوافدين إلى المدن من مختلف الجهات وتشمل اليهود والنصارى أيضاً.

سكان الأرياف: وينقسمون حسب تعاملهم مع السلطة الحاكمة إلى:

- قبائل المخزن، وكانوا متعاونين مع السلطة التي تعتمد عليهم في أمور الأمن وجمع الضرائب.
- قبائل الرعية، وهم يشكلون أغلب سكان الريف الخاضع لسلطة البايلك.
- بالإضافة إلى بعض المجموعات السكانية في المناطق الجنوبية والجبلية التي كانت شبه مستقلة ولكنها متحالفة مع السلطة المركزية في الشمال.

إنتعاش الإقتصاد:

عرف الاقتصاد الجزائري تطورا ملحوظا خلال القرن السادس عشر حيث تحسنت الأوضاع الاقتصادية فكثر الإنتاج وتعددت المصنوعات المحلية فازدهرت بذلك الحركة التجارية خاصة بعد إنسداء الأسطول، حيث اتضح أن الجهاد البحري فضلا عن كونه دفاعا عن النفس والوطن كان موردا اقتصاديا هاما لما كان يدرّه من أموال على الخزينة، موردها الغنائم والأتاوات التي تدفعها الدول الأوروبية، وكان لوجود أعداد كبيرة من المهاجرين الأندلسيين الذين استقروا بالمدن الساحلية دور هام في العمران واستصلاح الأرض وإثراء الزراعة وتنشيط مختلف المهن والحرف والتجارة.

الإمتيازات الأوربية:

الامتيازات هي اتفاقيات أبرمتها الدولة العثمانية مع دول أوروبية مختلفة. تمنح هذه الأخيرة تسهيلات متميزة للقيام بنشاطات تجارية في الولايات العثمانية. وتعد معاهدة سليمان القانوني وملك فرنسا فرنسوا الأول عام 1535م بداية هذه الإمتيازات. ثم معاهدة الإنجليز والعثمانيين عام 1604م التي نصت على حرية التجارة ورسو السفن البريطانية في الموانئ العثمانية. تحولت هذه الاتفاقيات إلى حقوق مكتسبة بعد ضعف الدولة العثمانية وتزايد القوة الأوروبية، وحصل الفرنسيون على امتياز صيد المرجان بالسواحل الجزائرية الشرقية. وقاموا بإنشاء حصن القالة الفرنسي سنة1561م وتدعم ذلك الإمتياز بعد توقيع معاهدة السلم والتجارة بين الطرفين في عام 1628م. تسببت هذه الامتيازات في إحداث أضرار جسيمة للتجارة الجزائرية التي أصبحت موجهة لخدمة الأسواق الأوروبية.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



أهم الموانئ والمدن الجزائرية الساحلية ومناطق صيد المرجان (القالة، عنابة، القل ...)



الجزائر (المحروسة) والرصيف (البنيون) بعد إنشائه إثر هزيمة الإسبان ورحيلهم عنه

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أنشطة تقويمية



ارتبطت الجزائر بالدولة العثمانية باسم الإسلام فناصرتها في كفاحها ضد الصليبيين وتمتعت في عهدها بمكانة مرموقة عالميا وإقليميا

المطلوب:

1. ماهو السبب الرئيسي لمجيء العثمانيين إلى شمال إفريقيا؟
2. متى ارتبطت الجزائر رسميا بالدولة العثمانية، وفي عهد أي سلطان عثماني تم ذلك؟
3. دام هذا الإرتباط أزيد من ثلاثة قرون حيث خلف آثارا تجسدت ملامحها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

- ما المقصود بالجزائر ولاية عثمانية؟
- حدّد على سلم زمني مراحل حكم الدولة العثمانية بالجزائر؟
- أرسم هيكلا تنظيميا لإدارة المناطق (البايلكات).
- كيف كانت مساهمات الأسطول الجزائري في إنقاذ مسلمي الأندلس؟

استطاعت الجزائر خلال الفترة الممتدة مابين القرن السادس عشر ونهاية القرن الثامن عشر من اكتساب هيبة كبيرة نتيجة تفوقها الحربي في الحوض الغربي للبحر المتوسط.

المطلوب:

1. ما أسباب اهتمام الجزائر بتشكيل الأسطول البحري؟ ومن هم بحارته؟
2. أذكر ما تعرفه عن نشاط الأسطول الجزائري في حوض المتوسط؟
3. ما الدور الذي لعبه مهاجرو الأندلس في تنشيط الإقتصاد والثقافة في المدن الجزائرية وضواحيها؟

استفادت الدول الأوروبية من امتيازات هامة بعقد معاهدات مع الدولة العثمانية مشرقا ومغربا. كانت أرض الجزائر جزءا من هذه الامتيازات.

1. تحدث عن الامتيازات التي استفادت منها الدول الاوروبية على أرض الجزائر؟
2. ما الدول الأكثر استفادة من هذه الامتيازات، وضّح ذلك؟
3. ما تأثير هذه الامتيازات على اقتصاد الجزائر؟

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ملف

ملف التطبيق
للوحدة التعليمية الثانية

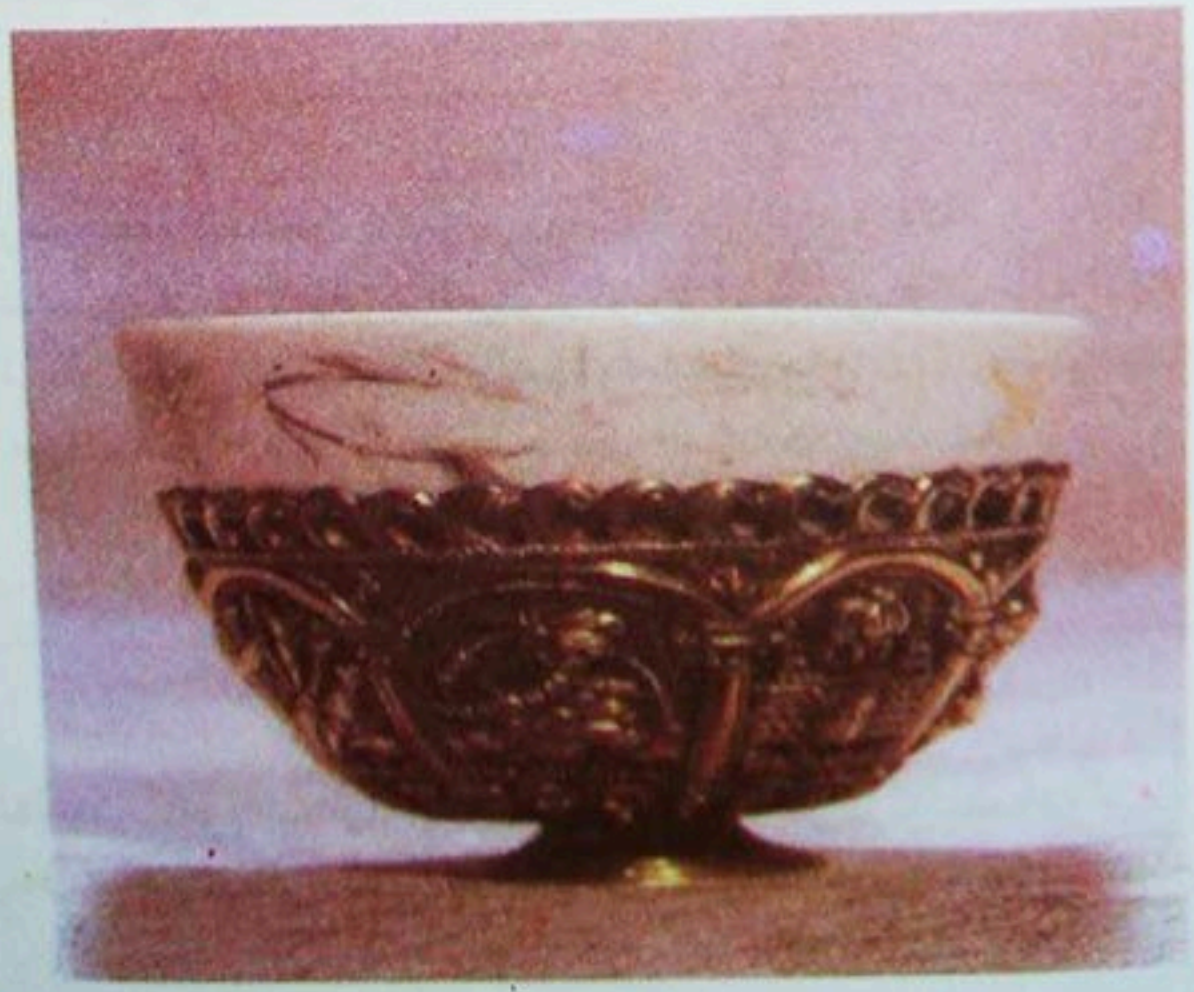
هجرة مسلمي الأندلس

الجزء الأول:

- محنة مسلمي الأندلس

الجزء الثاني:

- مساهمتهم في إزدهار الحياة الثقافية والاقتصادية لمدن بلاد المغرب



حامل فنجان

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الجزء الأول : محنة مسلمي الأندلس

.... لم تكد تحل سنة 1499م حتى حل بالعرب دور الاضطهاد والتعذيب الذي دام قرونا والذي لم ينته إلا بطرد العرب من إسبانيا. ثم صارت محاكم التفتيش تأمر بإحراق كثير من المعمّدين على أنهم من النصارى، ولم تتم عملية التطهير بالنار إلا تدريجيا لتعذر إحراق الملايين من العرب دفعة واحدة ونصح كاردينال طليطلة الذي كان رئيسا لمحاكم التفتيش بقطع رؤوس جميع من لم يتنصر من العرب رجالا ونساء وشيوخا وولدانا..... وأمرت الحكومة الاسبانية في سنة 1610 بإجلاء العرب عن اسبانيا فقتل الكثير من المهاجرين العرب في الطريق، وأبدى الراهب بليدا (راهب دومينيكي) ارتياحه لقتل ثلاثة أرباع هؤلاء المهاجرين في أثناء هجرتهم.

غوستاف لوبون، حضارة العرب، ص270 - 271 نقله إلى العربية، زعيتر سنة 1963م

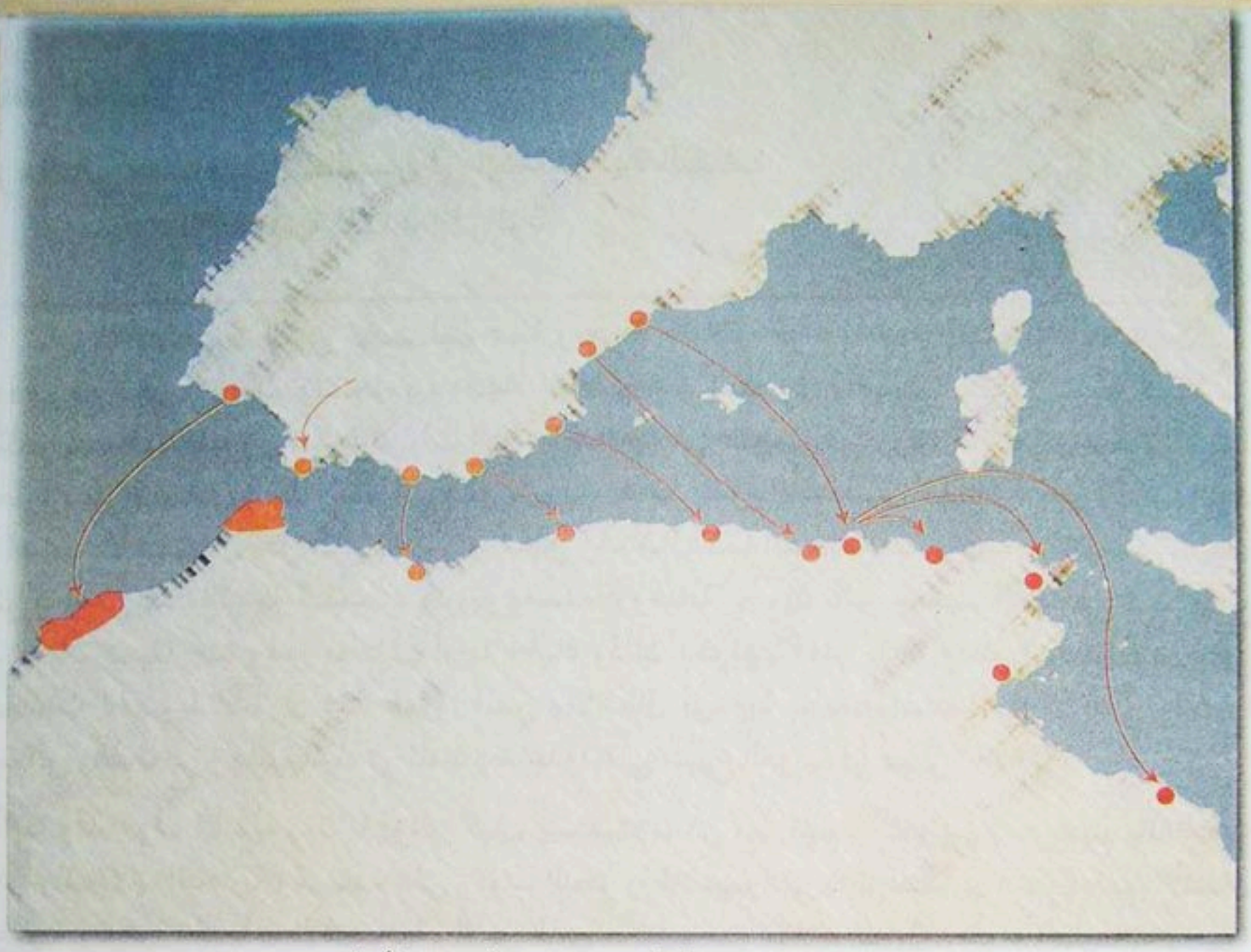
1. من خلال النص متى عرف عرب الأندلس هذه المحنة؟
2. ماذا تستنتج من مساهمة بعض الرهبان في عمليات التقتيل؟
3. ما المقصود بمحاكم التفتيش؟ وما هي الأساليب التي اعتمدتها لإبعاد المسلمين من الأندلس ؟

.... استمرت محنة المسلمين بالأندلس مايزيد عن قرن [1492 - 1610] وتوالت هجرات الأندلسيين إلى بلاد المغرب العربي والمشرق الإسلامي خلال تلك الأيام السوداء، ناقلة معها في أول الأمر علمها وفنها وأدبها واختصاصها..... فكان جملة من خرج من اسبانيا من المسلمين خلال أكثر من قرن نحو الثلاثة ملايين نسمة.....

أحمد توفيق المدني. كتاب الجزائر. ص. 15

موضوع التطبيق : يقوم التلاميذ في مجموعات ويقوم كل فريق بصياغة أسئلة لهذا النص القصير على نحو ما شهدوه في النص أعلاه ثم يتم تبادل الأعمال وتسجيل النتائج...

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



خريطة إسبانيا وشمال إفريقيا تبين خط هجرة الأندلسيين

1. اعتمد على النص (1) و (2) لتبين اتجاهات هجرة مسلمي الأندلس.
2. أذكر أسبابا داخلية وأخرى خارجية دفعتهم إلى هذه الهجرة.

موضوع التطبيق: ابحث عن أسماء المدن الأندلسية والمغاربية الملونة بالأحمر واكتبها في كراسك.



مدخل جامع الباي - بوهران

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الملف التطبيقي

الجزء الثاني : مساهمة الأندلسيين في ازدهار الحياة الثقافية والإقتصادية للمدن الجزائرية

... فالأندلسيون الذين كانت لهم صلة ومعرفة بالبلاد الجزائرية منذ الفترة الإسلامية تكاثر عددهم مع مجيء الأتراك وتشجيعهم الجهاد البحري ضد النصارى وأصبحوا يؤلفون نسبة كبيرة من سكان المدن الساحلية إثر صدور قرارات الطرد الجماعية في حقهم..... وقد كانت الهجرة الأندلسية عامل ازدهار اقتصادي و تطور عمراني و نمو بشري. بفضل قدوم الأندلسيين بُعثت مدنٌ من أنقاضها بعد أن أصابها الاضمحلال مثل تنس و دلس وجيجل وشرشال كما أنشئت مدن جديدة كالقليعة والبليدة. وطوروا بعض المدن القديمة كتلمسان وارزيو ومستغانم وعنابة.... إن تأثير العنصر الأندلسي في مجتمع المدن كان عميقا جدا ولمس مختلف أوجه الحياة وذلك لكونهم أكثر ثقافة وتطورا ونشاطا من باقي الجماعات الحضرية الأخرى فقد طوروا المهن والأشغال اليدوية بالمدن واستصلحوا الأراضي وأنشأوا السواقي والفحوص وجلبوا المياه في المدن وساعدوا على شيوع العربية في بعض الجهات.

هذا وقد عرف الأندلسيون بالجزائر كيف يستفيدون من مهارتهم وكفاءتهم ومعرفتهم بالمعاملات المالية والمبادلات التجارية وتمرسهم على ركوب البحر وإطلاعهم على بلاد النصارى فشاركوا في الأعمال التجارية ونوعوا الخدمات الاقتصادية، الأمر الذي مكنهم من امتلاك المنازل وشراء الضيعات وحيازة الأراضي الزراعية. وقد مكنت الظروف الاقتصادية جماعة الاندلسيين على الاحتفاظ بتقاليدهم وعاداتهم، فقد كانوا يتميزون برقة الذوق والملبس والمتاع وبالتفنن في العمارة والنحت والموسيقى والغناء. كما كانوا يشتهرون بتحضير القرميد والزليج والمخصصات ذات الزخارف والأشغال والتخريمات الجميلة.

د . نصر الدين سعيدوني، الجزائر في التاريخ، ص. 97. 98. 99



شبابيك (مشربية) في غرفة النوم بإحدا دور الجزائر في العهد العثماني

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الأسئلة ونشاطات :

إبحث عن نص قصير في كتابك هذا "لكارل بروكلمان" يتحدث عن نفس الموضوع.

1. ماهي الفكرة الأساسية التي برزت في النص؟

2. ما هو رد فعل الأسبان تجاه ما حدث من تطور اقتصادي في مدن بلاد المغرب؟ وما هو حال اقتصادهم في اسبانيا يومها؟

3. ما هي العوامل التي ساعدت على حدوث تمازج اجتماعي وتواصل ثقافي بين مهاجري الأندلس والجزائريين؟

4. على خريطة صماء لشمال الجزائر وقع المدن التي ذكرت في النص.

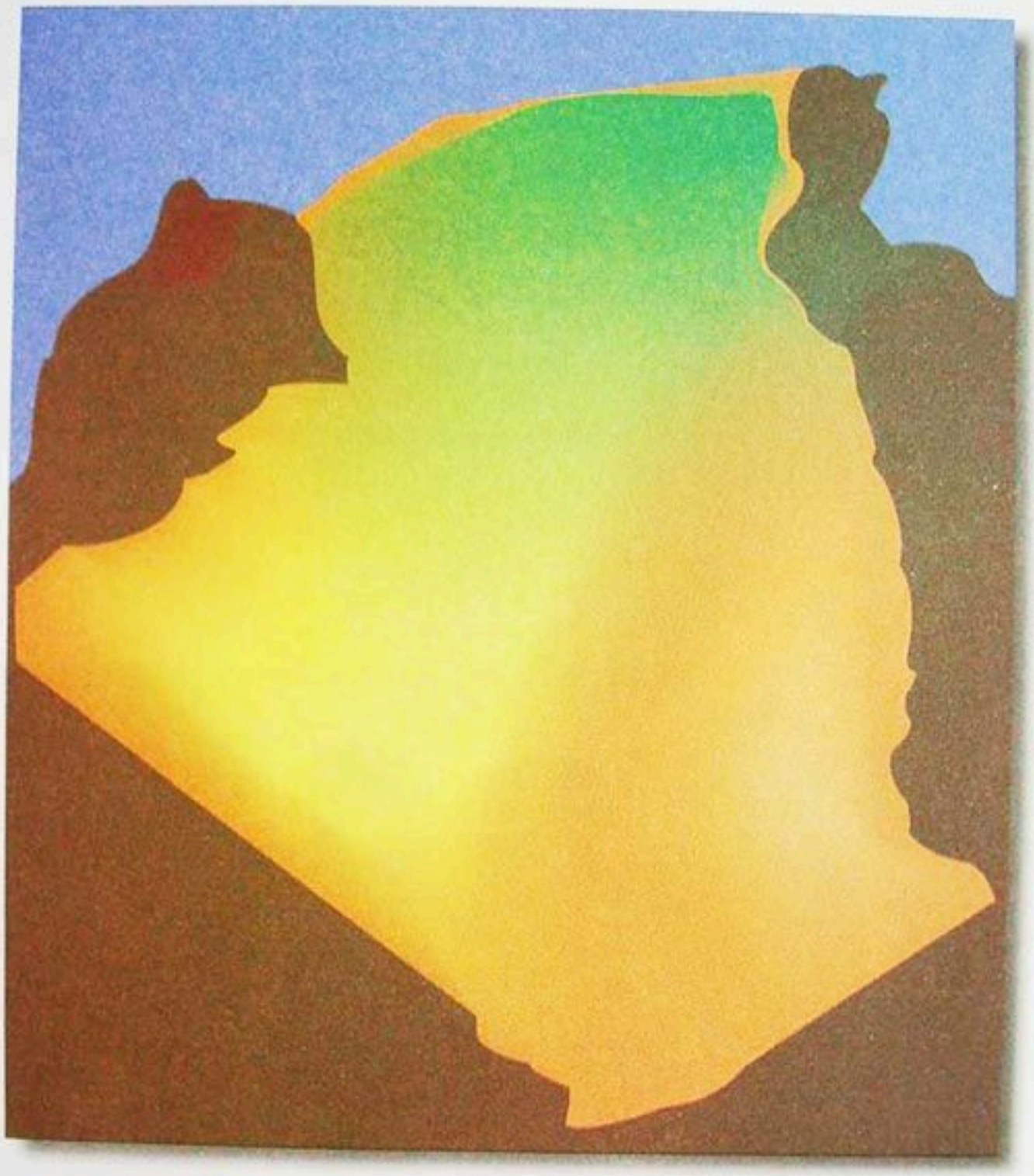
5. صنف المفاهيم المتعلقة بالإقتصاد، والأخرى المرتبطة بالجانب الثقافي على جدول من خانتين



قصر الأميرة عزيزة من الداخل - الجزائر -

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الوحدة التعلمية الثالثة



الدولة الجزائرية الحديثة
ومقاومة الإحتلال الفرنسي
(القرن 17 - 19 م)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المجال الأول

الدولة الجزائرية الحديثة
مرحلة التكون (العهد العثماني)

- توطئة
- مراحل تطور الدولة
- التنظيم السياسي والإداري
- من مظاهر السيادة – علاقات الجزائر الدولية
- نشأة الأسطول الجزائري
- البحرية الجزائرية ومهام الدفاع عن الوطن والأمة
- تأزم العلاقات مع بعض الدول الأوروبية
- الحياة الإقتصادية
- الأوضاع الإجتماعية والثقافية
- نصوص المطالعة



elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



توطئة

استكملت الجزائر في القرن السابع عشر بناءها المؤسساتي كدولة كاملة السيادة وتحققت لها وحدتها الإقليمية والسياسية. وشكل سكانها نسيجا اجتماعيا متميزا يستظل تحت سلطة واحدة، مما ساعدها على القيام بدور حضاري انعكس إيجابا على منطقة المغرب العربي خصوصا والعالم الإسلامي عموما، وذلك بفضل قوة أسطولها البحري.

وقد أدى ذلك بالدول الأوربية إلى الإسراع في إقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع الجزائر ودفْع هدايا معتبرة مقابل حماية مصالحها وسفنها التجارية من القرصنة التي استفحل نشاطها في البحر المتوسط.

لكن هذا التفوق العسكري جعل الجزائر مستهدفة من طرف الدول الأوربية التي عملت دون هوادة من أجل تكسير شوكتها وتقليص دورها ومكانتها الدولية.

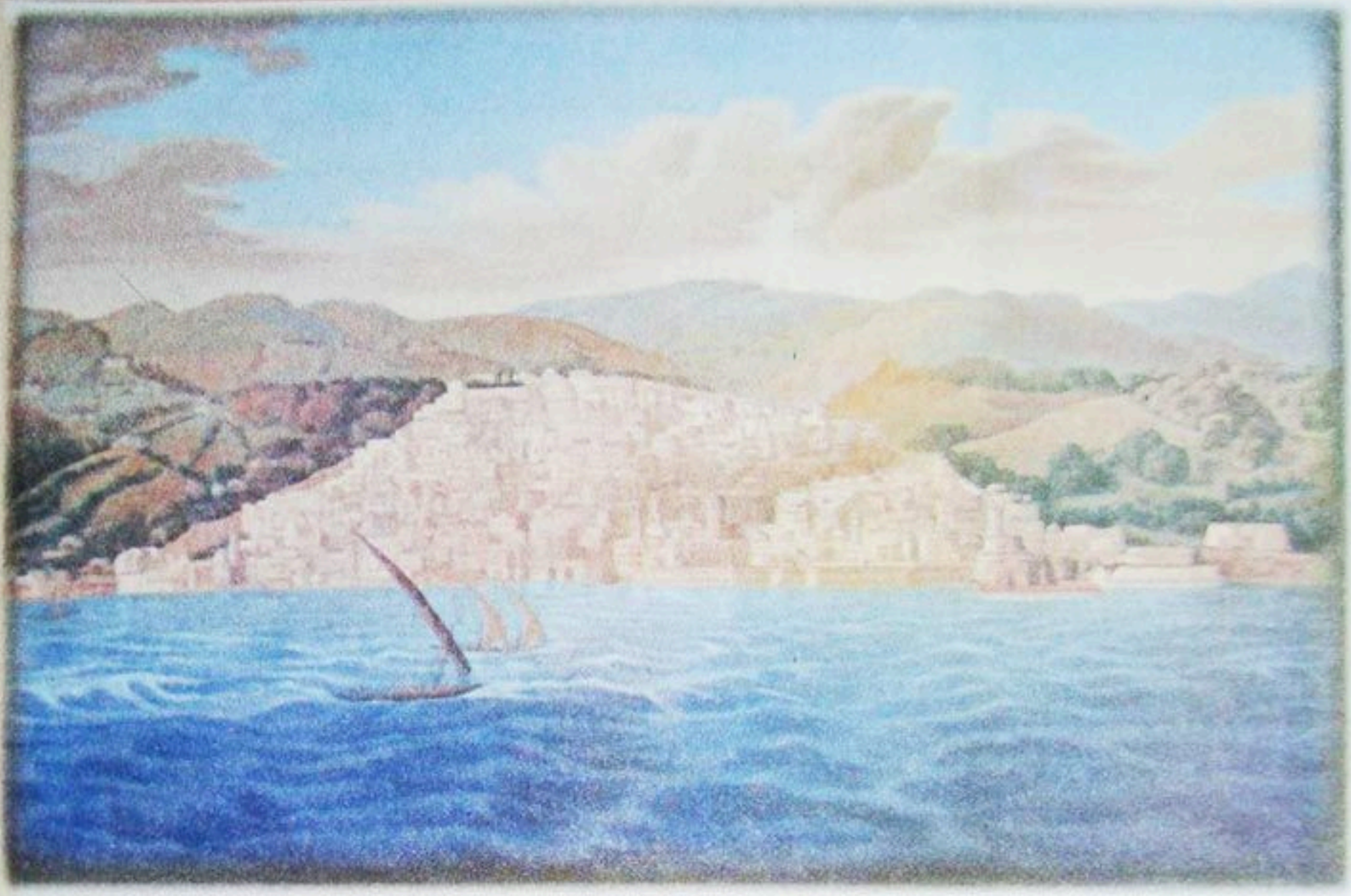
يكتسب التلميذ بعد دراسته لهذا المقطع كفاءة معرفية تمكنه من:

1 - التعرف على مظاهر قوة الدولة الجزائرية ورموز سيادتها.

2 - يطلع على مؤسسات الدولة ويستخلص مهامها

3 - يكتشف طبيعة العلاقات الجزائرية الأوربية وخلفياتها وإنعكاساتها على الجزائر.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الجزائر المحروسة كما تبدو من البحر (القرن 18 م)



برج تامنفوست البرج البحري (شرق العاصمة)
وهو أحد الحصون الجزائرية التي كانت تشرف على خليج مدينة الجزائر من الجهة الشرقية

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



مراحل تطور الدولة

استكملت الجزائر في العصر الحديث بناءها كشعب ودولة وتحققت لها وحدتها الاقليمية والسياسية وتم اندماج عناصر السكان ضمن نسيج اجتماعي تحت سلطة واحدة مما ساعد الجزائر على لعب دور هام في العلاقات الدولية وإقليم حوض البحر المتوسط، وقد مرت الدولة طيلة هذه الفترة بأربعة عهود تمثلت فيما يلي:

1 - **عهد البايلربايات**: 1519 - 1587 م

بدأ هذا العهد باعتراف السلطان العثماني سليم الأول لخيرالدين بربروس حاكما على الجزائر و تكليفه بمسؤولية توحيد تونس و ليبيا، و أطلق عليه لقب «بايلر باي». تميزت هذه الفترة ببداية بناء الأسطول وتأسست فيها الوحدة الإقليمية للجزائر.

أما على المستوي الخارجي الدولي : فقد اشتدت الحملات الإسبانية على الموانئ الجزائرية ، حيث شنت إسبانيا حملة ضخمة على مدينة الجزائر في أوت 1519 وحملة شارلكان الشهيرة سنة 1541 باءت كلها بالفشل . كما شهدت بداية تسرب النفوذ الفرنسي للجزائر كنتيجة لتحسن العلاقات بين فرنسا و الدولة العثمانية حيث توسطت هذه الأخيرة لدى الحكومة الجزائرية بغية السماح للفرنسيين بإنشاء مراكز تجارية لهم في القالة وعنابة والقل لصيد المرجان . من جهة أخرى شارك الأسطول الجزائري الناشئ في الحرب الفرنسية ضد إسبانيا .

2 - **عهد الباشوات**: 1587 - 1659 م

حدد السلطان العثماني مدة حكم الباشا في الجزائر بثلاث سنوات. وكان أولهم الباشا دالي أحمد (995 - 997 هـ / 1586 - 1588 م)، و قد عرفت علاقات الجزائرية مع فرنسا تدهورا بسبب تأييدها لإسبانيا في عدوانها على الجزائر.

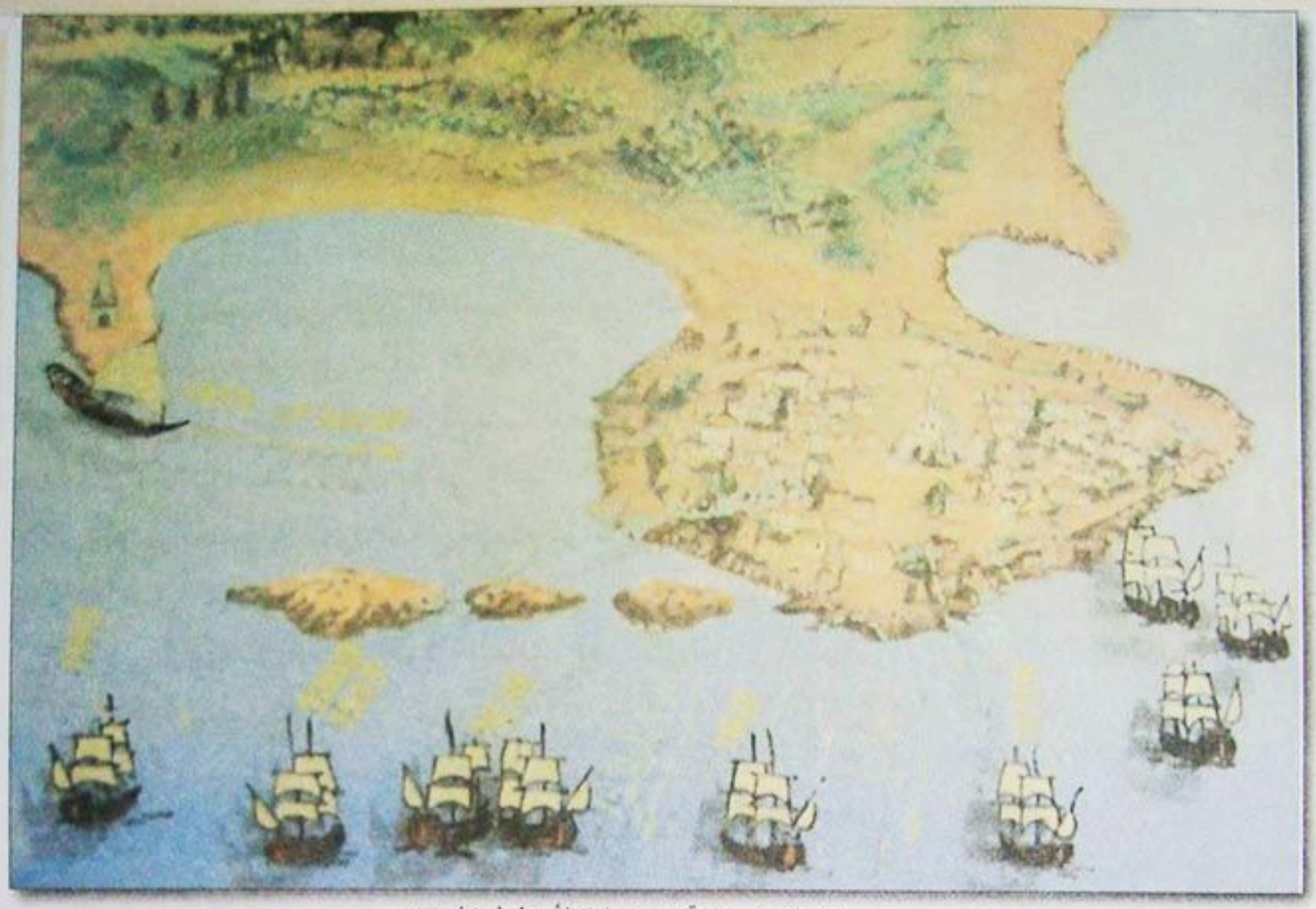
3 - **عهد الأغوات**: 1659 - 1671 م

الأغوات هم ضباط القوات البرية، كان الآغا يُعيّن من طرف الديوان ويزكيه السلطان العثماني. شهدت هذه الفترة حملة فرنسية ضخمة على القل سنة 1663، وحملة أخرى على جيجل سنة 1664 إنتهت بسحقها من طرف سكان المدينة.

4 - **عهد الدايات**: 1671 - 1830 م

يعتبر أهم مرحلة من مراحل الدولة الجزائرية لما تميزت به من إستقلال فعلي في تسيير شؤونها الداخلية والخارجية، وتمكنت الجزائر أثناءها من تحرير وهران من الإحتلال الإسباني سنة 1792 بعد نزاع دام ثلاثة قرون.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



مشهد جيجل تحت حماية الأسطول الجزائري



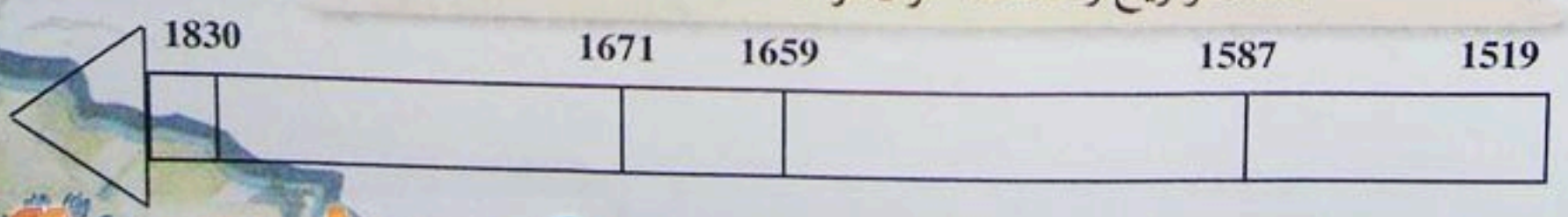
إحدى قاعات الإستقبال في قصر حسان باشا - الجزائر (بصدد الترميم)



الداي - الحاج حسين (ميزو مورتو)
(1683 - 1688 م)

نشاط :- حدد على سلم الزمن الأحداث التي تتناسب مع التواريخ.

- صنف تواريخ وأحداث أخرى تراها هامة.



elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



التنظيم السياسي والإداري للدولة الجزائرية

1 - التنظيم السياسي: يمثل التنظيم السياسي أهم مظاهر سيادة الدولة واستقلالها، وقد تجسد في المؤسسات الآتية:

1. الداي: هو أعلى سلطة في الدولة يتم انتخابه من طرف الديوان.
2. المجلس الخاص: يماثل الحكومة في وقتنا الحاضر ويتكون من:

- وكيل الحرج: يختص بالشؤون البحرية ويشرف على الأسطول البحري وطواقمه، وهو بمثابة وزير البحرية.
- خوجة الخيل: يتصرف في أملاك الدولة ويتوسط بين القبائل والدولة، ويشبه وزير الداخلية.
- الخزناجي: يتكلف بأموال الخزينة العامة، فهو بمثابة وزير المالية.
- الآغا: قائد الجيش.
- البيتماجي: يسهر على تسجيل العقود والمواريث.

3. مجلس الديوان: من أهم أعضائه: - كبار الضباط وكبار الموظفين.

- الدفتردار: يتولى رئاسة ديوان الإنشاء وكتابة الدولة.
- الكاهية: يتولى حفظ أمن مدينة الجزائر، بمثابة القائد الأعلى للشرطة المدنية.
- القاضيان الحنفي والمالكي: ومن أعضاء هذا الديوان ينتخب أغلب الضباط وكبار المسؤولين ورؤساء المقاطعات (البايات).

2 - التنظيم الإداري: من أجل تسهيل إدارة البلاد وضبط أمورها على الوجه الأكمل قسمت الجزائر إلى أربع مقاطعات (بايلكات) يحكمها بايات، وهي:

1. إقليم مدينة الجزائر: سمي بدار السلطان أي الذي يخضع لسلطة الداي مباشرة. امتد من وادي سباو شرقا إلى تنس غربا والتيطري جنوبا، وقد اتخذ الدايات من قصر الجنينة في البداية مقرا للحكومة ثم انتقلوا إلى حي الباب الجديد في أعالي القصبة (الجزائر).
2. بايلك التيطري: يديره نائب عن الداي في المقاطعة يلقب بـ«الباي» يساعده عدد من الموظفين، وكانت توضع تحت تصرفه حاشية عسكرية من الجيش البري للحفاظ على الأمن، ومركز القيادة مدينة «المدية» والإقليم يقع إلى الجنوب من دار السلطان.
3. بايلك الغرب يديره باي: يمتد من غرب التيطري إلى حدود المغرب الأقصى مركزه مدينة مازونة ثم أصبح في مدينة معسكر وأخيرا استقر في وهران بعد تحريرها من الأسبان.
4. بايلك الشرق: مركزه مدينة قسنطينة ويمتد إلى حدود تونس يديره باي يساعده في مهامه موظفون وقد قسمت البايلكات بدورها إلى مقاطعات إدارية صغيرة يقودها شيوخ قبائل يمثلون الواسطة بين الباي والسكان كما يمثل البايات واسطة بينهم وبين الداي.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مخطط هيكل الدولة في عهد الدايات



مجلس الديوان





عملة جزائرية ذهبية
(ضعف البوجو)





عملة جزائرية فضية
(الريال)

نشاط: إقرأ ما مكتوب على قطع العملة وانقله على كراسك

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



مظاهر السيادة - علاقات الجزائر الدولية:

جسدت علاقات الجزائر الخارجية تجسيداً قوياً لسيادتها الكاملة، حيث قامت بإبرام معاهدات سلم وتجارة مع دول العالم المختلفة، لا سيما الدول الأوربية والولايات المتحدة، كما تُوجت هذه المعاهدات بإقامة علاقات دبلوماسية مع هذه الدول، استقبلت بموجبها قناصل يسهرون على رعاية مصالح دولهم في الجزائر.

العلاقات الجزائرية العثمانية :

تميزت العلاقة بين الطرفين في كونهما إسلاميتين كانتا تواجهان خطرا مشتركا ولهما مصالح مشتركة وهو ما دفع الجزائر إلى الإعلان عن ولائها الروحي والتبعية الإسمية للدولة العثمانية وتحالفها معها كدولة من خلال تقديم دايات الجزائر لهدايا أثناء المناسبات الدينية والسياسية، وتدعيم الأسطول العثماني. كماعبرت الدولة العثمانية عن دعم الجهاد البحري للجزائر في حماية أرض الإسلام في بلاد المغرب بتقديم المساعدات العسكرية كالمدافع والبارود والخشب والحبال والمراكب وغير ذلك.

علاقة الجزائر مع دول أوربا والولايات المتحدة الأمريكية:

أقامت الجزائر علاقات سياسية وتجارية مع الدول الأوروبية منفردة بدافع الحيلولة دون قيام أي تحالف أوروبي ضد الجزائر. ولم تخل تلك العلاقات من نزاعات وحروب بحرية بسبب الخلاف حول السيادة على البحر الأبيض المتوسط :

مع فرنسا : عرفت العلاقات بين الجزائر وفرنسا تطورات متباينة، من المودة والتعاون (عهد خير الدين وفرانسوا الأول ثم في عهد الداي محمد بن عثمان وحكومة الثورة الفرنسية 1789م التي بادرت الجزائر بالإعتراف بها) إلى التوتر والحروب (الحملة الفرنسية على مدينتي الجزائر وشرشال عامي 1682-1683م ثم أزمة ديون الجزائر على فرنسا وما ترتب عنها من نزاع إلى الاحتلال).

مع بريطانيا :

كان للجزائر علاقات ودية في غالب الأحيان مع بريطانيا فاستفادت الجزائر من التنافس الحاد بين بريطانيا وفرنسا. تخللت تلك العلاقات معاهدات سلام بين الدولتين، نصت على تنشيط التجارة بين البلدين.

مع إسبانيا :

تميزت بالتوتر في معظم فتراتها بسبب إستمرار إحتلال إسبانيا لميناء المرسى الكبير الذي تم تحريره عام 1792م.

مع بقية الدول الأوربية :

سارعت بقية الدول الأوربية كالبرتغال وهولندا والسويد إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع الجزائر لتأمين سفنها التجارية العابرة للبحر المتوسط.

كما سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى إقامة علاقة صداقة وتعاون مع الجزائر آملة في حماية البحرية الجزائرية لسفنها التجارية في البحر المتوسط. وهكذا أبرمت معاهدة سلام بين الدولتين في سبتمبر 1795م.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



لوحة زيتية لمعركة بحرية

أسئلة وأنشطة تقويمية :

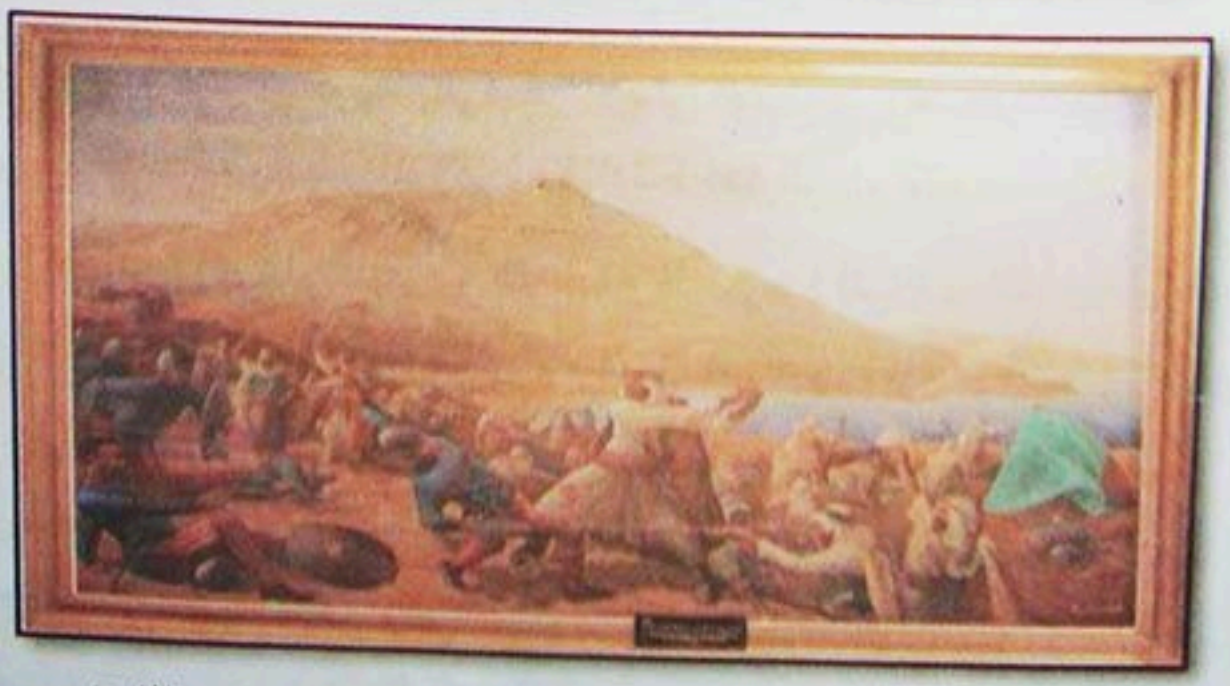
س1 : ماهي الأسس التي بنت عليها الجزائر علاقاتها الدولية خصوصا مع أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ؟

س2 : على ضوء دراستك حدد ما يلي :

أ ـ مؤسسات الدولة الجزائرية الحديثة

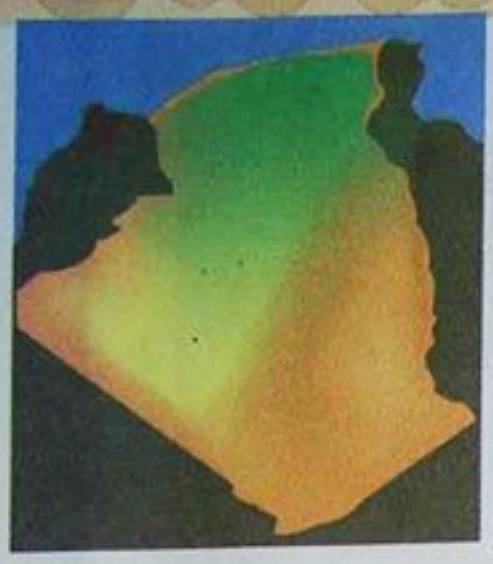
ب ـ رموز هذه الدولة

س3 : أنجز خريطة صماء لمنطقة المغرب العربي ووقع عليها حدود الدولة الجزائرية الحديثة والمقاطعات الإدارية .



لوحة زيتية لمعركة تحرير وهران من الاحتلال الإسباني. متى كان ذلك؟

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



نشأة الأسطول الجزائري:

تميزت العلاقات الدولية خلال معظم فترات العصر الحديث بالتوتر بين ضفتي البحر المتوسط حيث بدأت الهجمات الأوربية على موانئ المغرب الإسلامي وقادت تلك الهجمات اسبانيا والبرتغال وبريطانيا وفرنسا مستغلة قوة أساطيلها البحرية. كانت نواة أسطول جزائر الغرب المحروسة أو دار الجهاد كما سماها العثمانيون تلك السفن التي أتى بها الإخوان عروج وخير الدين لإنجاد إخوانهم المسلمين في بجاية والجزائر، وعددها أربعة عشر وحدة. تمركز الأسطول في مدينة الجزائر التي حُصّن ميناؤها ودُعّم ببطاريات المدافع ليصبح قاعدة بحرية هامة في بناء المراكب الجديدة و اصلاح القديمة والمعطوبة و تجهيزها.

كما أصبحت موانئ المدن الساحلية كشرشال ودلس وبجاية وجيجل وعنابة وتنس قواعد أخرى للأسطول. وكان الخشب يستجلب من غابات شرشال وجرجرة وبجاية وجيجل والقل كما أنشئت مصانع لصناعة المدافع والبارود والذخيرة و قطع الغيار.

تعددت أنواع المراكب والسفن المكونة للأسطول من السفن الضخمة مثل القاليـر، الغليوطة الشبك ،الطريدة، الفوستة وغيرها إلى المراكب الصغيرة مثل الكرافيل ،البولاكة، الشاطية، الكوفريت. ومن السفن الشائعة ضمن هذا الأسطول خلال القرن 18 سفينة ابن الغواص، المظهر، الصافي، أماني الهدى ،الهلال، الأسد الأبيض نصر الاسلام، مفتاح الجهاد... إلخ.

و لكل سفينة من سفن الأسطول طاقم بشري يتفاوت عدده حسب حجم السفينة، إضافة إلى جنود المركب.

قيادة الأسطول:

وللأسطول قيادة مسؤولة عنه تتألف من عدد من الرجال أبرزهم:

1 - وكيل الحرج: وهو وكيل البحرية والرئيس الأعلى لجميع المراكب و السفن وهو بمثابة أمير البحر يتولى المسؤولية على دار الصناعة وتجهيز المراكب وقيادة طائفة الرياس.

2 - قائد المرسى: هو المسؤول على الميناء و شرطته و المخازن و المراكب الداخلة و الخارجة من الميناء، يساعده ثلاثة ضباط، ويُعتبر قادة المراكب وسفن الأسطول من أهم القيادات العسكرية في الجيش الجزائري.

3 - الرياس: أي قادة السفن الحربية، يترقى الواحد منهم إلى مرتبة رايس بعد قضاء مدة طويلة في خدمة الأسطول البحري على ظهر السفن والمراكب ومن أشهرهم صالح رايس، الرايس حميدو.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

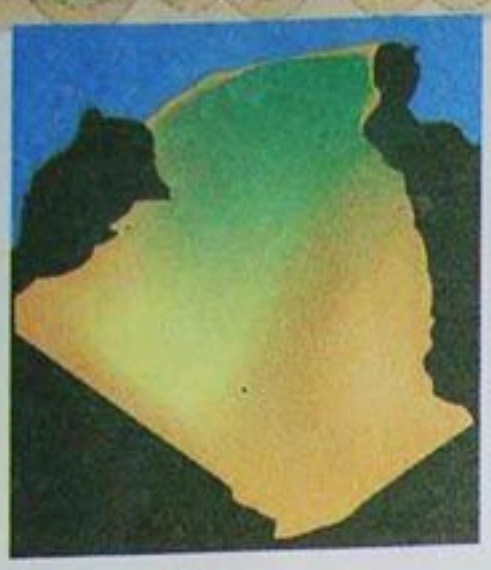


خريطة تبين حركة الأسطول الجزائري في البحر المتوسط

جدول يبرز أطقم السفن والمراكب

الصفة	الوظيفة
القبطان رايس	قائد السفينة
باش رايس	نائب أول للقبطان
صوصو رايس	نائب ثاني للقبطان
رايس العسة	مفتش المركب و المشرف على صيانته
باش طبجي	ضابط المدفعية في المركب يشرف على صيانة و استعمال المدافع
باش دماجي	ضابط الأشرعة
الخوجة	الكاتب الذي يضبط ما يحمله المركب من الأمتعة و الذخيرة
الخزناجي	محافظ خزينة المركب
باش جراح	الطبيب الجراح المرافق لمعالجة المرضى و المصابين
الامام	مهمته تلاوة القرآن، إمامة البحارة في الصلاة

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



البحرية الجزائرية ومهام الدفاع عن الوطن والأمة

دور البحرية الجزائرية :

قامت البحرية الجزائرية بنشاط كبير للدفاع عن الجزائر وتحرير موانئها المحتلة من طرف الإسبان بدءاً بجيجل ومروراً ببجاية وانتهاءً بالمرسى الكبير. كما استطاع الأسطول صدّ عشرات الهجمات الأوربية على مختلف موانئ الجزائر. وكان الأسطول درعاً واقياً للسواحل المغاربية ضد القرصنة والعدوان الأوروبي. وفي هذا الاطار هاجم الأسطول الجزائري جزر الباليار الاسبانية سنة 1555 ردا على الحملة الاسبانية على تونس.

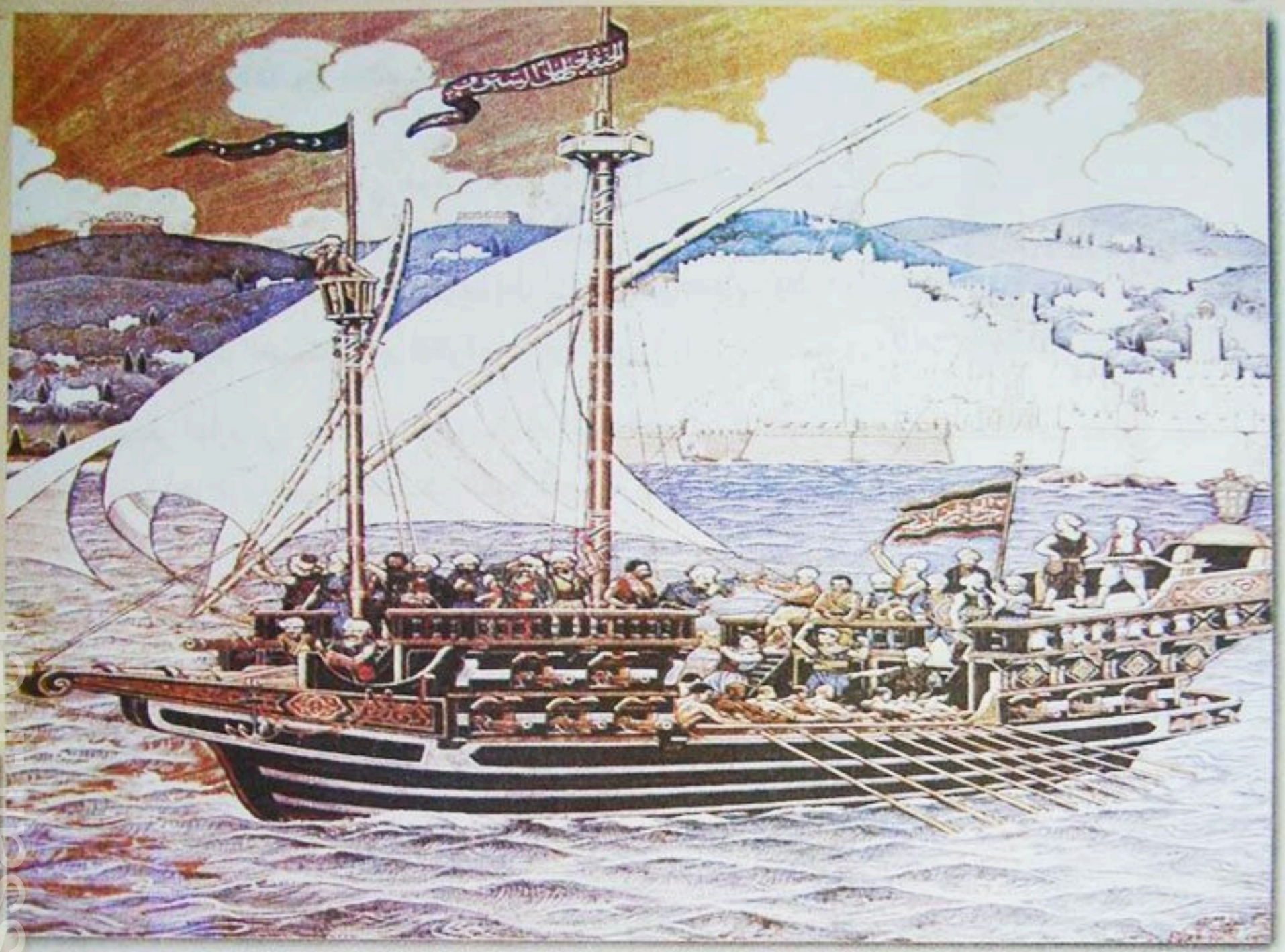
كما كانت البحرية الجزائرية في الموعد لنصرة الدولة العثمانية في الكثير من المعارك ضد الأساطيل الأوروبية، وقد تعاظم دور الأسطول الجزائري في حماية التجارة الدولية من القراصنة المتربصين عبر البحر وملاحقتهم في أوكارهم بالموانئ الأوروبية، وكان يعود بعد تلك المطاردة بغنائم كثيرة. كما ساهم في إجلاء عشرات الآلاف من مسلمي الأندلس الفارين بدينهم من الاضطهاد الديني الذي تعرضوا له بعد سقوط غرناطة.



معركة نافارين

لقد لعبت البحرية الجزائرية دورا كبيرا في الدفاع عن بلاد الاسلام بالوقوف في وجه الأطماع الاستعمارية الأوروبية طيلة ثلاثة قرون. لكن دور البحرية بدأ يتضاءل مع مطلع القرن 19 إلى أن اضمحل نهائيا سنة 1830 جراء تأخر الجزائر عن الأخذ بأسباب التطور الصناعي الذي شهدته أوروبا، مما مكّن لأساطيل الدول الأوربية أن تتفوق وتحطّم الأسطول الجزائري في معارك بحرية منها معركة نافارين في اليونان عام 1827. فبقيت الجزائر بدون حماية بحرية مما شجع فرنسا على التخطيط لاحتلالها.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



لوحة لمحمد راسم : إحدى قطع الأسطول قرب مدينة الجزائر . (حاول تقرأ ما على الراية)



نماذج من رسوم سفن جزائرية (من الأسطول) على بلاط خزفي (لاحظ تنوع أشكال السفن)

أسئلة وأنشطة تقويمية :

1 - حدد الظروف التي نشأ فيها الأسطول الجزائري.

2 - بين دور البحرية الجزائرية في هيبة الجزائر الدولية وفي رخائها الإقتصادي.

3 - بماذا تفسر تفوق الأساطيل البحرية الأروبية في بداية القرن 19 على البحرية الجزائرية.

4 - إبحث في شخصية « الرايس حميدو » ، « صالح رايس ».

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



تأزم العلاقة مع بعض الدول الأوروبية:

تأزمت العلاقات الدولية في حوض البحر المتوسط بين بعض الدول الأوربية والجزائر، وظهرت بوادر التوتر بعد أن دخلت دول أوروبا مرحلة الثورة الصناعية الحديثة وعدم مواكبة الصناعة الجزائرية لهذا التطور، فانجرّ عن ذلك اختلال في التوازن العسكري بين الطرفين: الجزائر وأوروبا.

من مظاهر التأزم في العلاقات الأوروبية الجزائرية قيام الدول الأوروبية بتوجيه حملات عسكرية متكررة على الموانئ الجزائرية بهدف اضعاف القوة البحرية وشل نشاطها والقضاء عليها.

كما حاولت الدول الأوروبية أن تتحالف ضد الجزائر من خلال إدراج قضية الجزائر في مؤتمري فيينا عام 1815 وإكس لاشابيل عام 1818 وقد برزت فيهما الرغبة في توجيه ضربة عسكرية أوروبية مشتركة ضد عاصمة الجزائر لإضعافها وإجبارها على التخلي عن سيادتها البحرية.

أهم الحملات العسكرية الأوروبية التي تعرضت لها الجزائر:

- حملة انكلترا (بريطانيا) على مدينة الجزائر عامي 1660م و 1670م.
- حملة فرنسا سنة 1664 على مدينتي جيجل و الجزائر حيث تكبدت القوات الفرنسية خسائر فادحة في الأرواح.
- الحملة الفرنسية على الجزائر وشرشال عامي 1682م - 1683م
- الحملة الاسبانية على مدينة وهران في جويلية 1732 بمساعدة قوات عسكرية فرنسية، لكن الجزائريين استعادوا المدينة في نوفمبر 1734 بعد معركة شديدة ألحقت الهزيمة بالمحتلين.
- الحملة الانجليزية بقيادة اكسموت على مدينة الجزائر في سنة 1816م بدعوى تنفيذ قرارات مؤتمر فيينا.
- معركة ميناء الجزائر ضد القوات الفرنسية الغازية في 04 أكتوبر 1827. انتهت بمغادرة قطع الأسطول الفرنسية للميناء مخلفة وراءها خسائر بشرية وعددا من السفن محطمة.

عبرت هذه الحملات الكثيرة عن رغبة أوروبية جامحة في التخلص من القوة البحرية الجزائرية وفرض السيطرة الأوروبية على البحر المتوسط و من ثمة احتكار التجارة الدولية والسيطرة في النهاية على الضفة الجنوبية للبحر المتوسط.

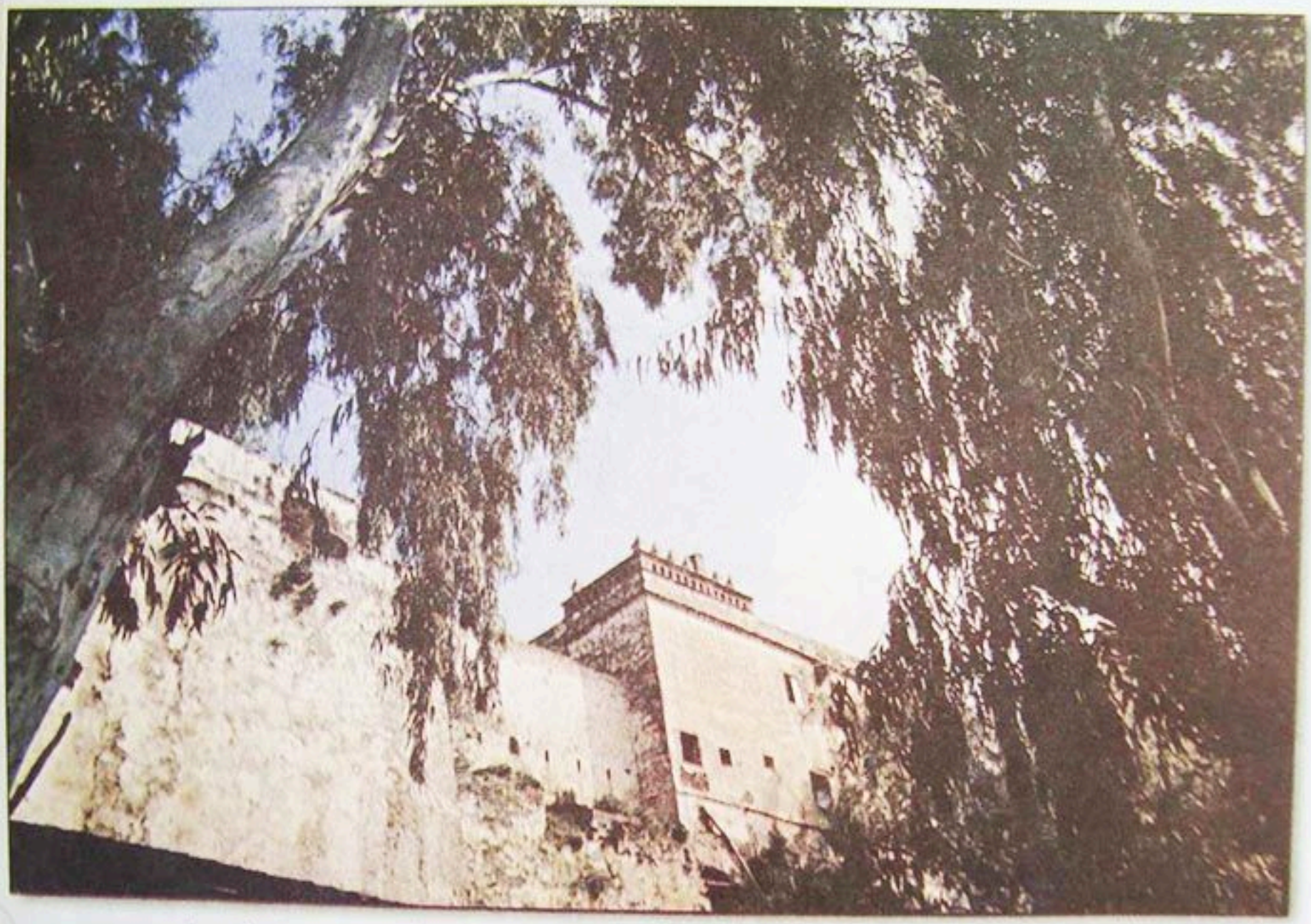
elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مؤتمر فيينا 9 يونيو 1815 :

أجمع المؤتمرون على ضرورة القيام بعمل عسكري مشترك ضد الجزائر للتخلص من هيمنتها على حوض البحر المتوسط وإلغاء الرق وإنهاء ما أسموه بالقرصنة الجزائرية.

حملة إكسموت 1816 :

ظاهرها تنفيذ لإرادة الدول الأوربية وباطنها رغبة بريطانيا في فرض سيطرتها على البحار للإستحواذ على طرق المواصلات والحفاظ على مصالحها التجارية بعد أن فقدت مستعمراتها في القارة الأمريكية.



جانب من القلعة التي كانت مقرا لآخر الدايات والتي وقع فيها ما يُسمى بحادثة المروحة

الأسئلة :

س 1 : ماهي مظاهر التأزم في العلاقات بين الدولة الجزائرية وبعض الدول الأوروبية التي هاجمت الجزائر ؟

س 2 : بماذا تُعلّل هذا التأزم ؟

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الحياة الاقتصادية

الزراعة:

ازدهرت الزراعة ازدهارا مشهودًا حيث تميزت بتنوع ووفرة منتوجاتها الغذائية وفي مقدمتها الحبوب. كما شهدت البستنة تطورا كبيرا ساهم فيه المسلمون القادمون من الأندلس. وقد تمثلت جهود الفلاحة خصوصًا المروية منها في إقامة السواقي لإيصال المياه إلى الحقول والمزارع والأشجار المثمرة. وقد تعددت أشكال الملكية الزراعية للأراضي من أراضي العرش التي هي ملك للقبيلة أو العشيرة أو العائلة إلىأملاك الأوقاف (الحبوس) وهي الأملاك التي يوقفها أصحابها لصالح المؤسسات الخيرية خصوصا منها التعليمية والدينية كالمساجد، إلى الأملاك الخاصة الفردية التي كانت تدر على أصحابها خيرًا كثيرًا.

الصناعة:

تميزت بكونها صناعة حرفية متنوعة كانت موجهة لتلبية حاجات السكان. تمثلت في الصناعة الجلدية كصنع الأحذية والسروج، والنسيجية وصناعة الأواني والزجاج ومواد البناء وأدوات الطحن والصناعة الخشبية والحدادة والصباغة وبناء السفن في الموانئ.

ففي مدينة قسنطينة مثلا، كان يوجد 13 معملاً لدباغة الجلود و75 معملاً لصناعة السروج و167 معملاً لصناعة الأحذية كما كان بها 18 فرناً لطهي الخبز و22 طاحونة مائية ومصنع كبير لصناعة ذخيرة السلاح.

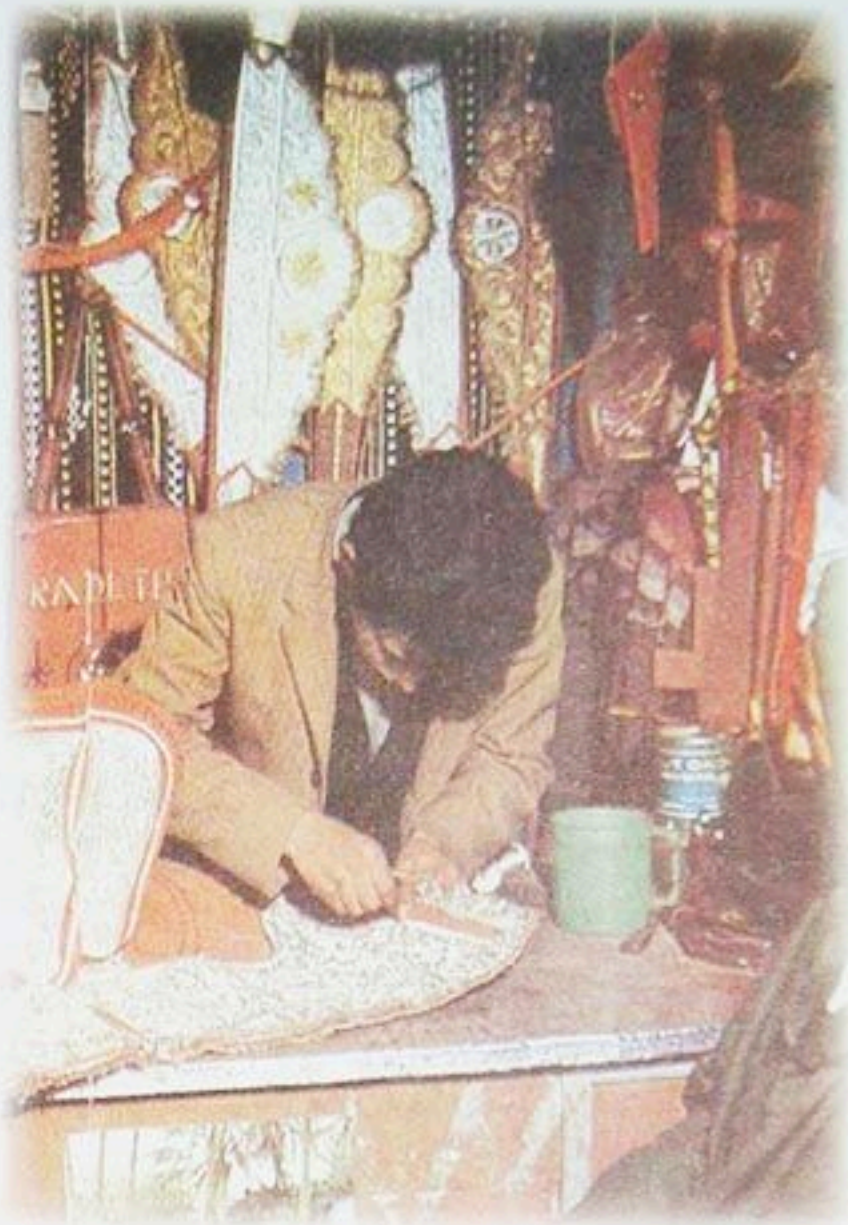
والملاحظ على نشاط الجزائر في هذه الفترة أنه لا يساير التطورات الصناعية التي حدثت في أوروبا والتي أدت إلى تفوقها وهيمنتها.

ولعل مرد ذلك إلى إهمال الدولة لهذا النشاط الاقتصادي حيث لم تستثمر الموارد المالية في إحداث تطور صناعي إقتداء بالدول الأوربية. إضافة إلى احتكار الأموال من قبل كبار التجار اليهود في الجزائر ومنهم بكري وبوشناق اللذين لعبا دوراً كبيراً في إثارة النزاع بين الجزائر وفرنسا.

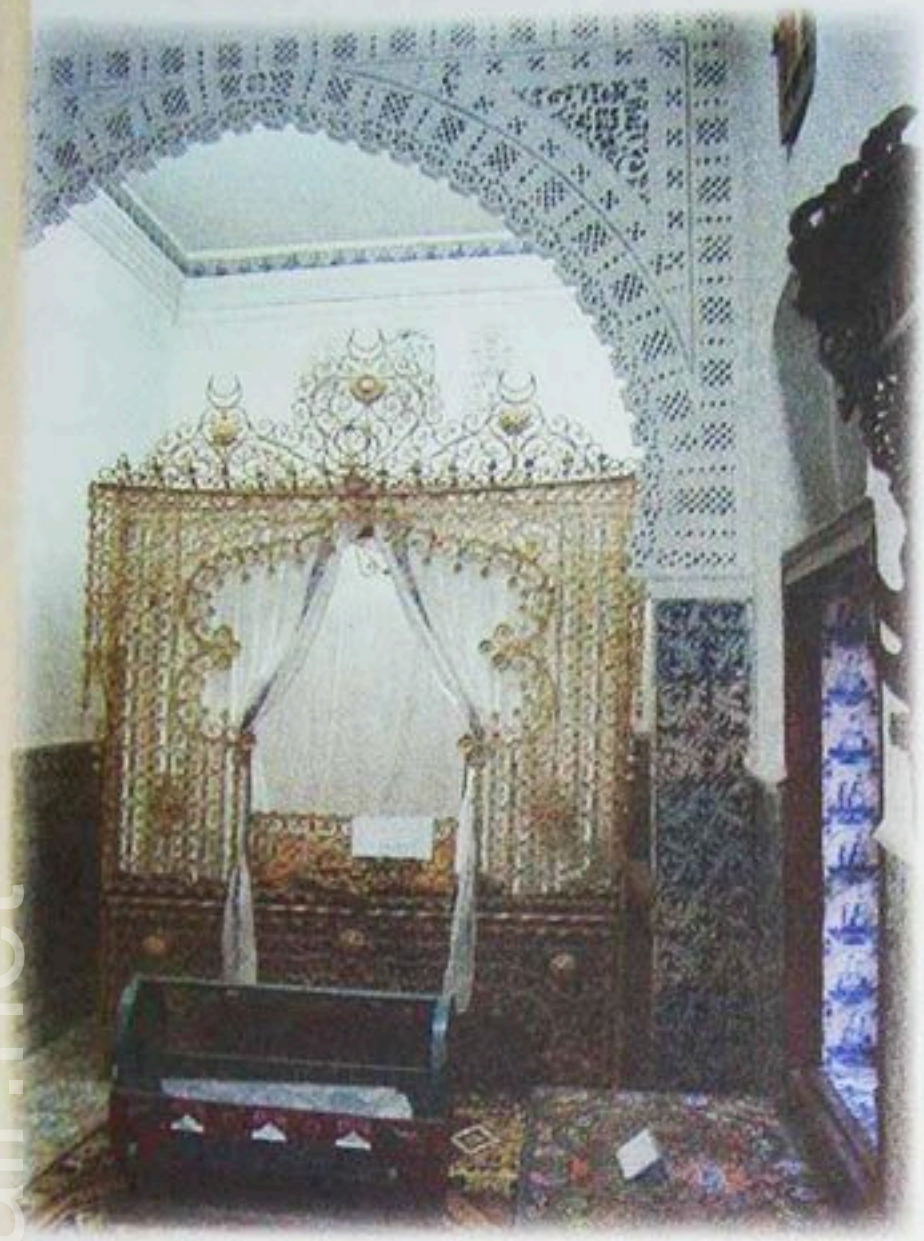
التجارة:

تمثل النشاط التجاري في تصدير المنتوجات الفلاحية وعلى رأسها القمح بالإضافة إلى الصوف ومنتوجات حرفية مختلفة، مقابل إستراد مواد صناعية وأقمشة وغيرها.

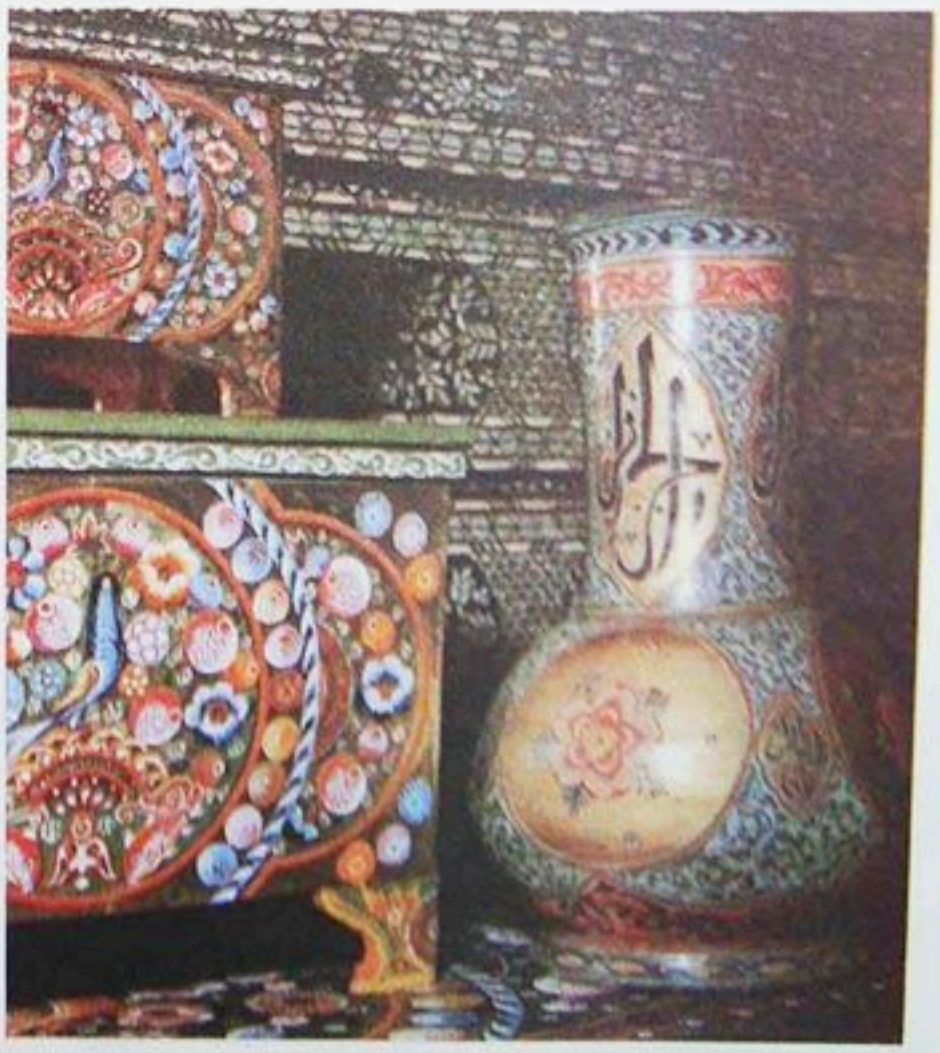
elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الصناعة الجلدية (صانع السروج)



غرفة نوم تقليدية (تخت) من العاصمة



فن الزخرفة



حرفة النحاس

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الأوضاع الاجتماعية والثقافية



الحياة الاجتماعية:

كانت أغلبية السكان تقطن القرى الريفية والبوادي الصحراوية. وتميزت المدن الجزائرية آنذاك بقلة السكان، حيث كانت تضم حوالي 10 % من مجموع السكان، وأشهر المدن: الجزائر العاصمة ، تلمسان، قسنطينة، معسكر، مليانة، شرشال، عنابة، بجاية، جيجل، مستغانم، وهران بالإضافة إلى المدن الداخلية والصحراوية.

أما البنية الاجتماعية فكانت تتشكل من: الأتراك، الذين كانوا يمثلون في معظمهم الطبقة الحاكمة والجزائريين وهم أغلبية السكان إضافة إلى اليهود والأسرى المسيحيين الذين كثرت أعدادهم في المدن الساحلية. تميزت العلاقات الاجتماعية بالتسامح الديني بين المسلمين واليهود والأسرى المسيحيين، إذ مارس اليهود شعائرهم بحرية كما كان للأسرى المسيحيين قاعات خاصة لأداء عبادتهم. وقد عكس الكراغلة مظاهر التفاعل والتجانس بين الجزائريين والأتراك الذين يشتركون في العقيدة. وانتشرت نتيجة ذلك عادات وتقاليد مشتركة اتضحت جليا في الملبس والمأكل: البرنوس، الطربوش، الكسكس... الخ.

الكراغلة :
هم أبناء الأتراك من أمهات جزائريات

الحياة الثقافية:

أولت الدولة الجزائرية عناية لنشر العلم والتعلم فحظيت المساجد والزوايا ودور العلم باهتمام خاص باعتبارها أماكن إشعاع حضاري وتربوي. وتركز التعليم خلال هذه الفترة على دراسة قواعد اللغة العربية والآداب وحفظ القرآن والعلوم الفقهية والحديث وعلم الحساب وما إلى ذلك.

وقد لعبت الزوايا والطرق الصوفية دورا بارزا في نشر العلم والمعرفة معتمدة على أموال الأوقاف. إلا أننا نسجل عدم مواكبة المجتمع الجزائري على غرار سائر المجتمعات الإسلامية للعلوم التجريبية والتقنية المتبعة في ذلك العصر في أوروبا، وقد تطورت بسرعة وساهمت في قيام الصناعة الأوروبية.



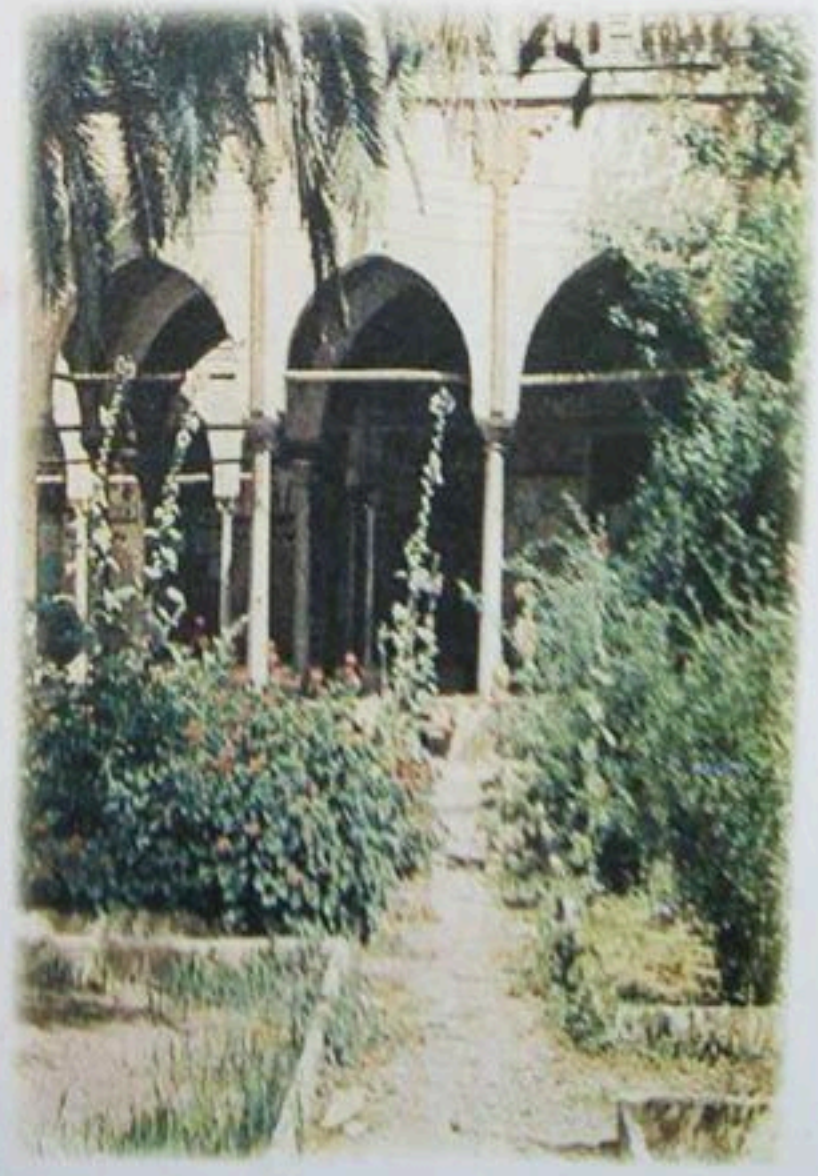
زخارف قصر الباي بوهران
- الجدار والسقف -

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

«ولا تزال بقايا التحصينات الكثيرة والقلعة الاسبانية التي تعود إلى القرون الوسطى تذكرنا بعصر ذلك الراهب الفرانسيكاني النادر، الكاردينال خيمنيس، الذي ضم وهران عام 1509 لأول مرة إلى التاج القشتالي، بعد أن فتح المرسى الكبير، ميناء وهران، بأمر منه قبل ذلك بأربع سنوات على يد الدون رايميوندو القرطبي...
أجل! وحين طلع نهار اليوم المحدد للهجوم، تقدم الجيش دون أن يتسلح بغير الصليب، ذلك السلاح الذي يعتبر أقوى أسلحة الأرض كلها...
ولا يمكننا أن نفهم لماذا سقطت وهران بسرعة إلا إذا أرجعنا ذلك إلى الخيانة. والواقع أن الكاردينال خيمنيس، رغم ثقته في فعالية الصليب الذي يحمله، لم يستهن بفعالية الرشوة أيضا، إذ حاول أن يكسب يهوديا من سكان المدينة إلى صفه عن طريق المال، فوعده اليهودي بأن يسلم للإسبان قلعة مهمة تحمي مدخل المدينة، ووفى بوعده. وقد سميت تلك القلعة باسمه، حيث أطلق عليها العرب اسم «برج اليهودي»... بينما يسميها الفرنسيون «قلعة لامونا»

هـ .ف. مالتسان، ثلاث سنوات في شمال غربي افريقيا
ترجمة الدكتور أبو العيد دودو. ج2. ص 27 / 28

نشاط:
- اقترح عنوانا للنص.
- حدّد مكان المرسى الكبير بالنسبة لمدينة وهران



قصر الباي في قسنطينة قبل الشروع في ترميمه

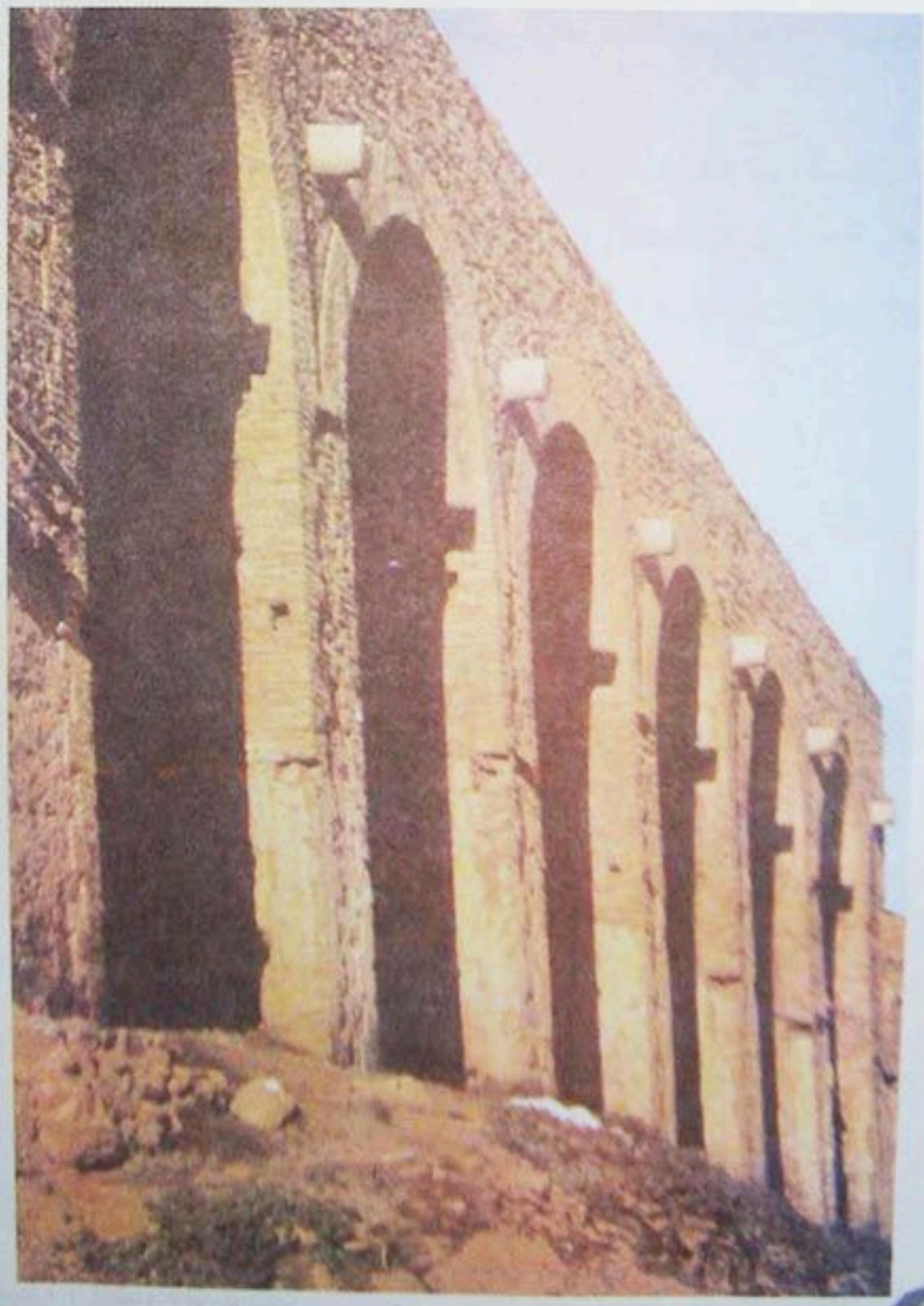


مدخل قصر باي وهران (الآن)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

«ولم تطل مدة الآغوية لأنه لما كانت سنة 1671 قامت قيامة اليلداش (أي الجند الانكشاري) على الآغة علي متهمينه بالضَعف ومجاراة فرنسا. وبعد هذه الحادثة لم يشأ أي عضو من أعضاء الديوان أن يقبل بوظيفة الآغوية. وهكذا حُذفت هذه الوظيفة. وأسندت مقاليد الإدارة إلى رجل يُلقب «بالداي» أي العم تحت مراقبة الديوان وكانت هذه الوظيفة انتخابية، وأبقيت وظيفة الباشوية مجاراة للباب العالي ولكن لا خصائص لها تمكنها من أية سلطة أو نفوذ»

عثمان الكعاك. موجز التاريخ العام للجزائر
ط. دار الغرب الإسلامي. ص.291



أحد أسوار الباب الجديد بأعالي القصبة – الجزائر

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المجال الثاني
الإحتلال الفرنسي للجزائر (1830)

- توطئة
- افتعال المبررات والذرائع
- الأسباب والدوافع الحقيقية
- احتلال العاصمة وسقوط الدولة الجزائرية
- المواقف الدولية من احتلال فرنسا للجزائر

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



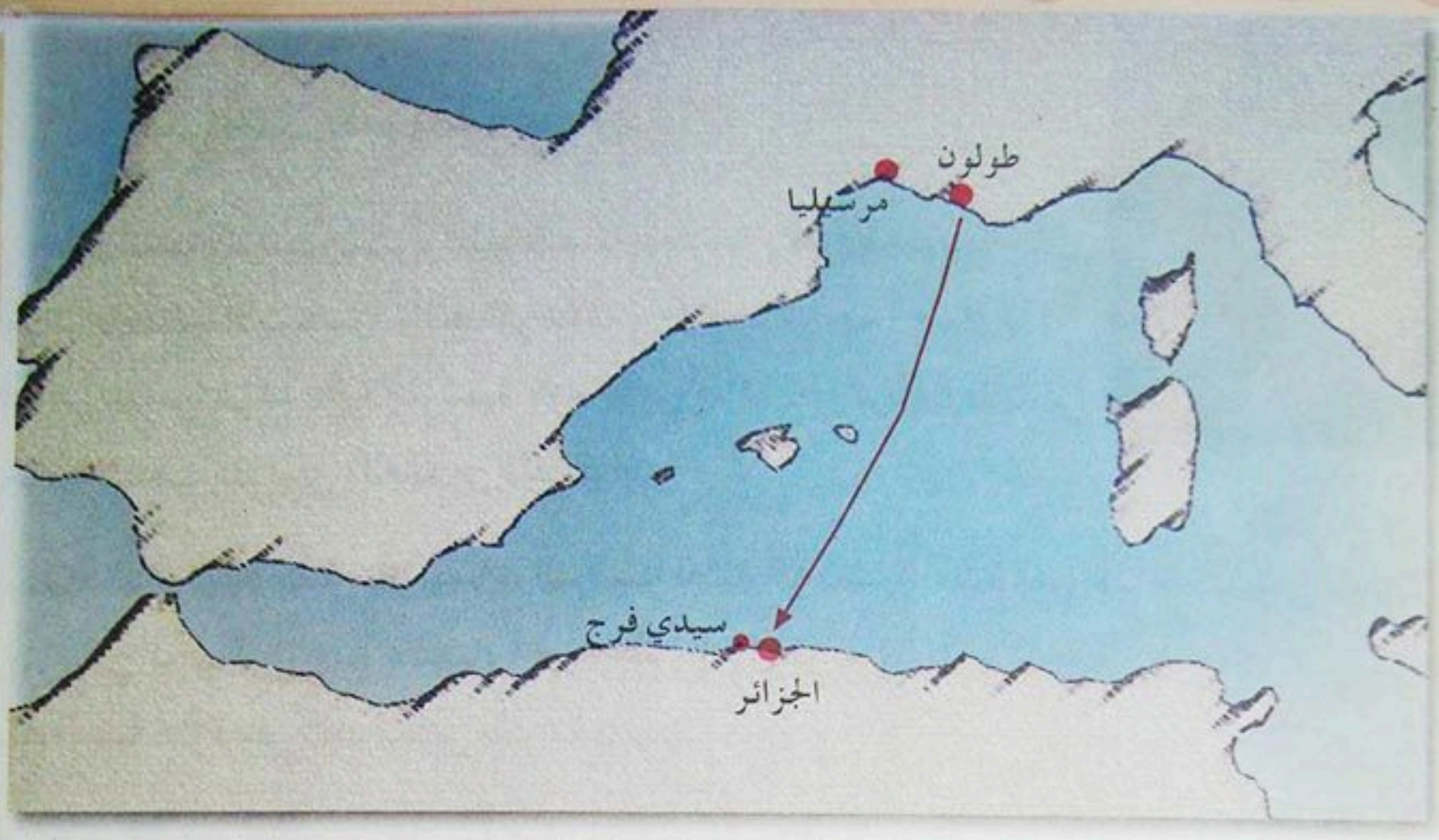
توطئة

يعتبر الإحتلال الفرنسي للجزائر مظهرا من مظاهر الإختلال الذي حصل في موازين القوى بين دول أوروبا المسيحية من جهة والدولتين العثمانية والجزائرية الإسلاميتين من جهة أخرى لصالح الدول الأوروبية بعد ظهور الثورة الصناعية التي أحدثت انقلابا جذريا في نمط الحياة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية في أوروبا. حيث أدى ذلك إلى تفوق الأوروبيين عسكريا واقتصاديا مما سمح لهم بامتلاك زمام المبادرة والتمكن من وضع أطماعهم الإستعمارية موضع التنفيذ. و بالمقابل، يسجل على العالم الإسلامي ظاهرة الجمود الثقافي والعلمي والبعد عن علوم العصر التي ما فتئت تتطور يوما بعد يوم في أوروبا، بالإضافة إلى الركود الإقتصادي الذي ساد العالم الإسلامي عموما.

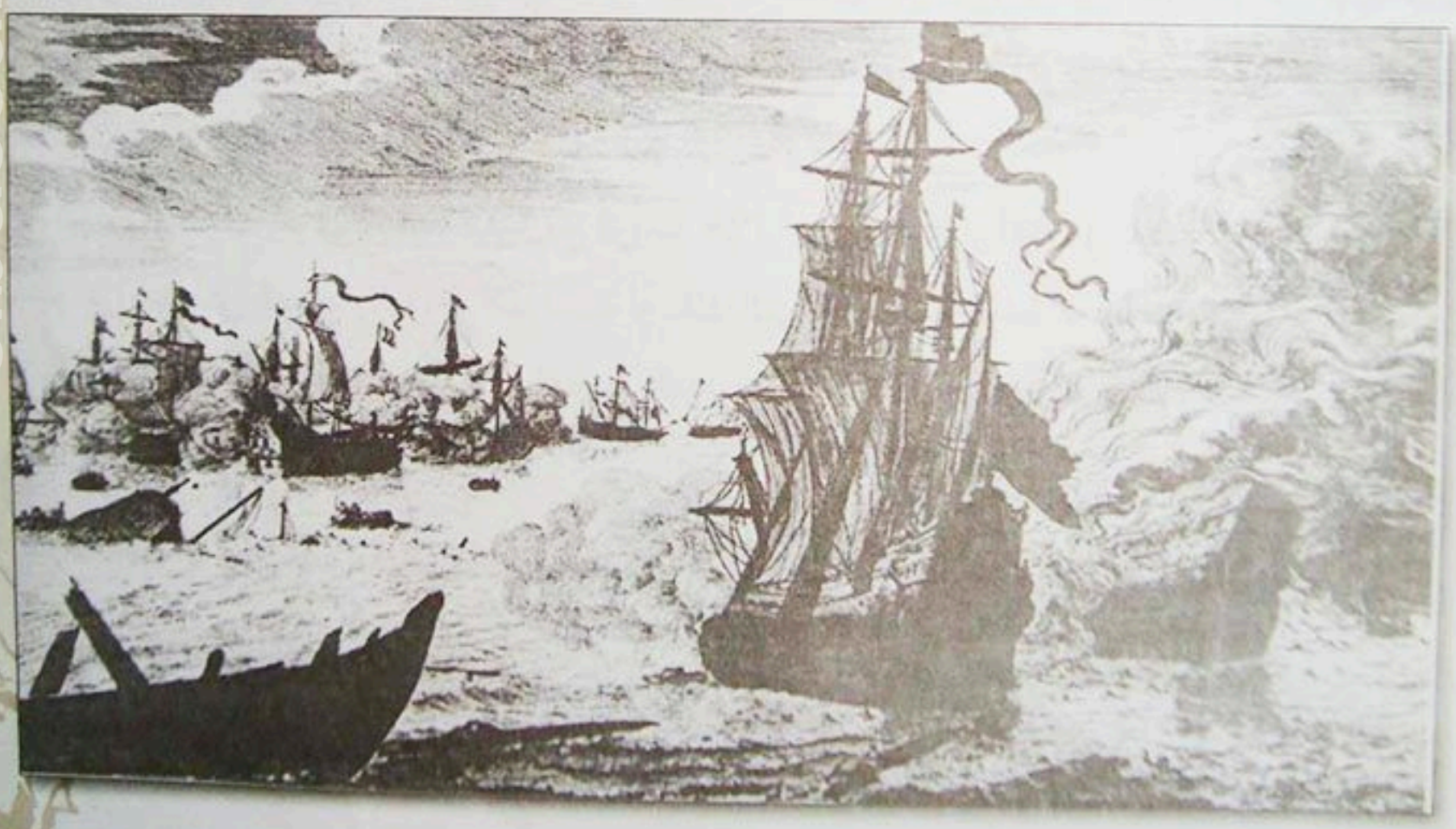
يكتسب التلميذ بعد متابعته لهذا المقطع جملة من المعارف تمكنه من :

1 – التعرف على الأسباب الحقيقية من وراء احتلال الجزائر.
2 – فهم أبعاد سقوط العاصمة على مستقبل الجزائر.
3 – إكتشاف مبررات مواقف الدول الأوروبية من احتلال الجزائر.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الحملة الفرنسية لاحتلال الجزائر



إحدى معارك الأسطول في عرض البحر المتوسط

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



2. إفتعال المبررات والذرائع:

حاول القادة الفرنسيون تبرير أطماعهم الاستعمارية وإقناع شعبهم باحتلال الجزائر فاختلقوا الأسباب والذرائع التي تدغدغ عواطف شعبهم، حيث تحدثوا إليه عن تعرض شرف الأمة الفرنسية للإهانة من طرف الجزائريين وذلك في مخاطبة الشعب الفرنسي والعالم من ذلك قولهم:

- قيام الداي بهدم حصون المؤسسات الفرنسية لصيد المرجان والتجارة على الساحل الشرقي للجزائر.
- إصدار الداي قراراً يمنح بمقتضاه الحرية لكل الدول في صيد المرجان وإنهاء الاحتكار الفرنسي لهذا النشاط سنة 1826 وفي ذلك مساس بكرامة فرنسا.
- إجبار القنصل الفرنسي على مغادرة الجزائر سنة 1814 لأنه رفض أن يعوّض قروضهم لبعض الرعايا الفرنسيين قبل استشارة حكومته.
- رفض الداي أن يعطي إجابات مرضية على حجز الأسطول الجزائري الباخرة الفرنسية في ميناء عنابة.
- رفض الداي التوقيع على وثيقة مقررات مؤتمر « إكس لا شبيل » التي قدمها له أمير البحر البريطاني والفرنسي سنة 1818.
- استمرار خرق الداي لمعاهدة هدنة مع فرنسا خلال سنتي 1826 و1827 وذلك بقيام أسطوله الجزائري باعتراض وتفتيش السفن والبواخر الفرنسية أو تلك التي تقع تحت الحماية الفرنسية.
- قيام الداي بالتلويح بالمروحة إلى القنصل الفرنسي في الجزائر وعدم تقديم الاعتذار المطلوب منه للأمة والدولة الفرنسية.

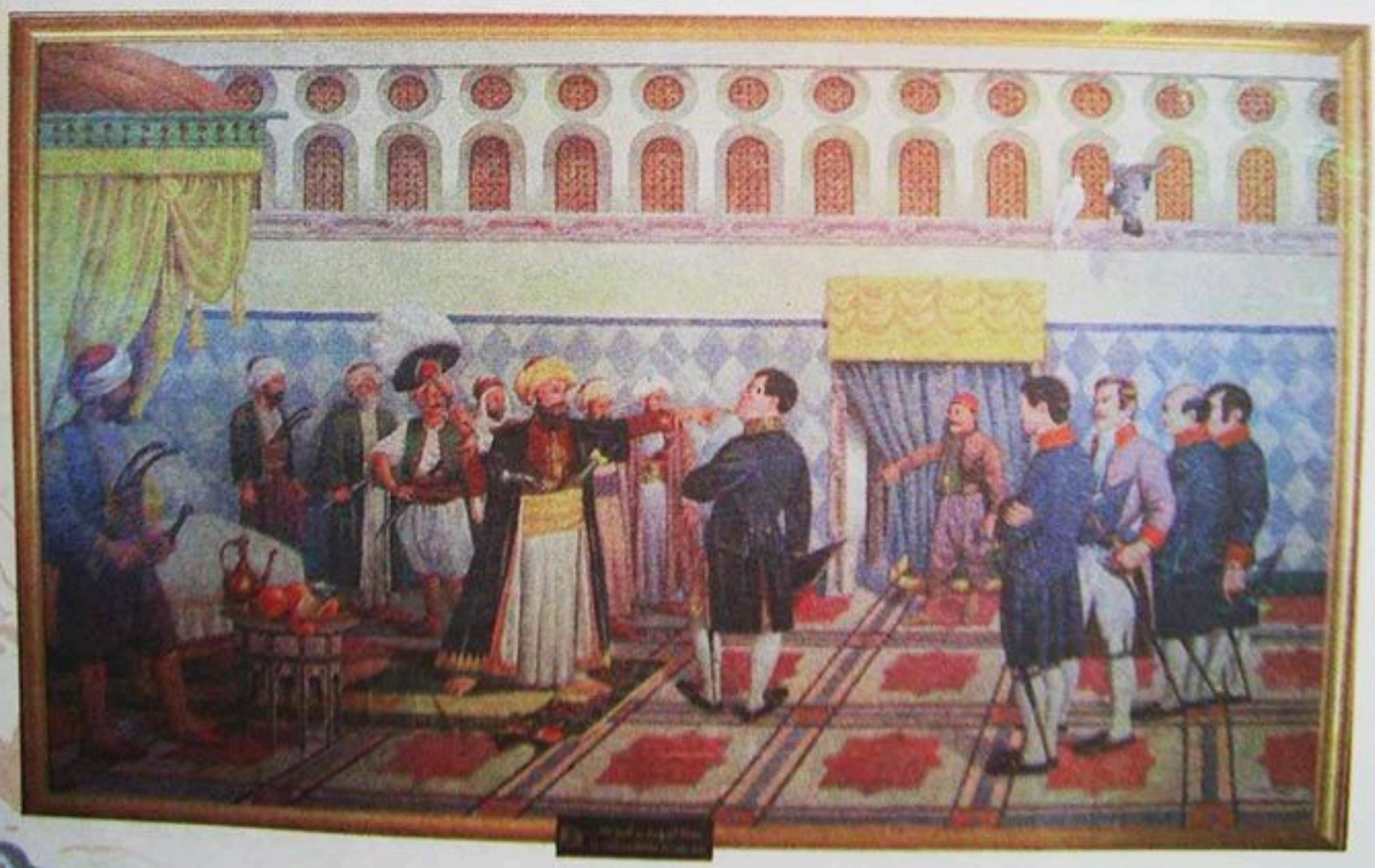
والملاحظ أن مثل هذه الذرائع غالبا ما يكررها الغزاة لتبرير اعتداءاتهم على الأمم الأخرى.

وبعد اطلاعنا على الذرائع ، فما هي الأسباب الحقيقية لذلك العدوان على حرمة الوطن الجزائري واحتلاله؟

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

حادثة المروحة :

بمناسبة عيد الفطر سنة 1243 هـ/ 1827م استقبل الداي قنصل فرنسا « دو فال »، فأثار الداي مسألة تحصين فرنسا غير القانوني لمركز القالة وعدم تلقي الداي الرد الفرنسي على رسالة الجزائر حول الديون، فأجابه القنصل «إن ملك فرنسا لا يتنازل لمراسلة داي الجزائر». فغضب الداي وأمره بالخروج ملوحاً بالمروحة التي كانت في يده فانسحب القنصل مهدداً بأنه سيبلغ حكومته بما أسماه إهانة شرف الأمة الفرنسية.



مشهد حادثة المروحة كما رسمه الفرنسيون

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



3. الأسباب والدوافع الحقيقية للاحتلال

الأسباب الاقتصادية:

أصبحت فكرة احتلال الجزائر ملحة منذ أن تأسست الشركة الملكية الإفريقية الفرنسية بمينائي القالة وعنابة، خصوصا بعد أن ظهرت الأطماع البريطانية في الجزائر من خلال حملة « إكسموت » سنة 1816. وفي هذا الإطار كُلّف المهندس الفرنسي «بوتان» من طرف نابليون سنة 1808 بإعداد دراسة عن الساحل الجزائري وضبط خريطة مفصلة لأحسن موقع لإنزال الجيش على التراب الجزائري، وقد أشار المهندس إلى منطقة سيدي فرج التي نزلت بها القوات الفرنسية فعلا.

الدوافع السياسية:

كانت فرنسا سنة 1830 تعيش أزمة سياسية داخلية بين الحكومة الملكية الإقطاعية والمعارضة السياسية الجمهورية، فأراد الملك أن تساهم الحملة على الجزائر في تغيير الرأي العام الفرنسي لصالح الملكية. والخلاصة أن الملكية الرجعية في فرنسا أرادت غزو الجزائر لصرف أنظار شعبها عن قضاياه الداخلية بإثارة عواطفه من خلال التحدث إليه عن شرف الأمة الفرنسية المعرض للإهانة في الجزائر حسب ادعائهم.

الدوافع الدينية:

جاء على لسان رئيس الوزراء الفرنسي «دي بولينياك» بأن الاحتلال الفرنسي يجب أن يباركه كل المسحيين وكل العالم المتحضر وقد جاء في كلامه «إذا كان للصراع الذي أوشك أن يبدأ نتيجة هامة فهي التي يجب أن تسجل لصالح المسيحية». وبهذا كسب التأييد الشعبي المفعم بالعواطف الدينية للحملة على الجزائر التي احملت لواء الجهاد البحري زمناً طويلاً.

العامل العسكري:

استغلال ظروف الجزائر العسكرية المتثملة في فقدان معظم قطع الأسطول الجزائري في معركة «نافارين» جنوب اليونان إلى جانب الدولة العثمانية مما أدى إلى انكشاف السواحل الجزائرية وبقائها بدون حماية.

إحساس الفرنسيين بتفوقهم عسكريا على الجزائريين لأن جيوشهم حديثة قوية التجهيز والتسليح.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

جاء في تقرير وزير الحربية الفرنسية الكونت «كليرمون تونير»: «أن حملة فرنسية على الجزائر ضرورية وممكنة في نفس الوقت... وأن الحملة حرب صليبية هيأتها العناية الإلهية لينفذها الملك الفرنسي الذي اختاره الله ليثأر من أعداء الدين والإنسانية ويغسل الإهانة التي لحقت بالشرف الفرنسي... لعل الوقت سيجعل من حظنا نحن الفرنسيين تمدين الجزائريين بجعلهم مسيحيين... إن للجزائر موانئ عديدة وسهولا خصبة، وغابات صالحة لبناء السفن وهناك مناجم الحديد والرصاص وجبال من الملح والمواد الكيماوية الأخرى.»

د.أبو القاسم سعد الله. محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث



مشهد من القصبة: الحياة اليومية . رسم محمد راسم

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

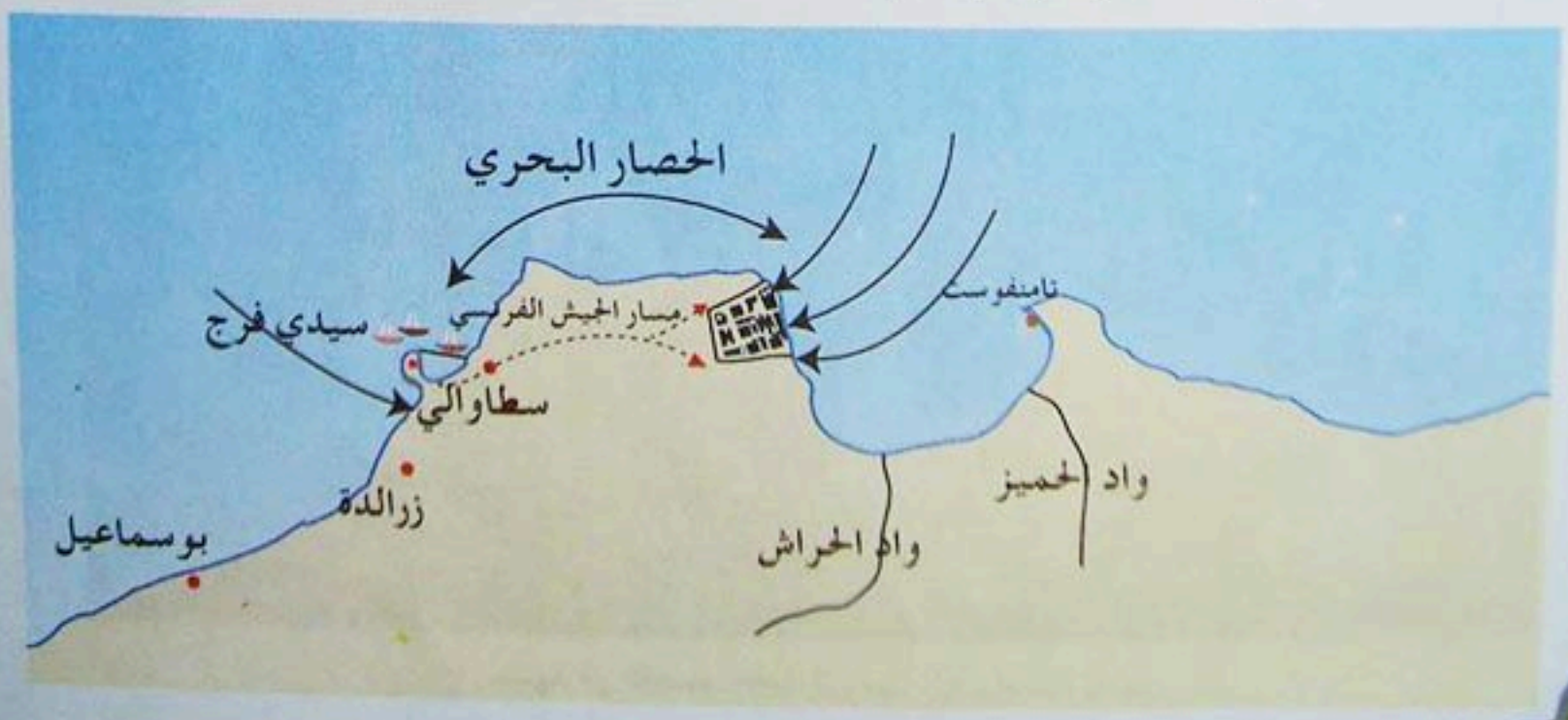


4. إحتلال العاصمة وسقوط الدولة الجزائرية

مهدت فرنسا للإحتلال بفرض حصار عسكري بحري على الجزائر بغرض إضعاف قوتها الإقتصادية المعتمدة على النشاط البحري، وإغلاق الباب أمام أي تدخل محتمل من طرف الدولة العثمانية أو الدول الأوروبية المنافسة لها من جهة، و إعطاء الوقت الكامل لمساعيها الدبلوماسية لإقناع الدول الأوروبية بجدوى احتلال الجزائر مدعية أن ذلك في صالح أوربا و المسيحية عموما.

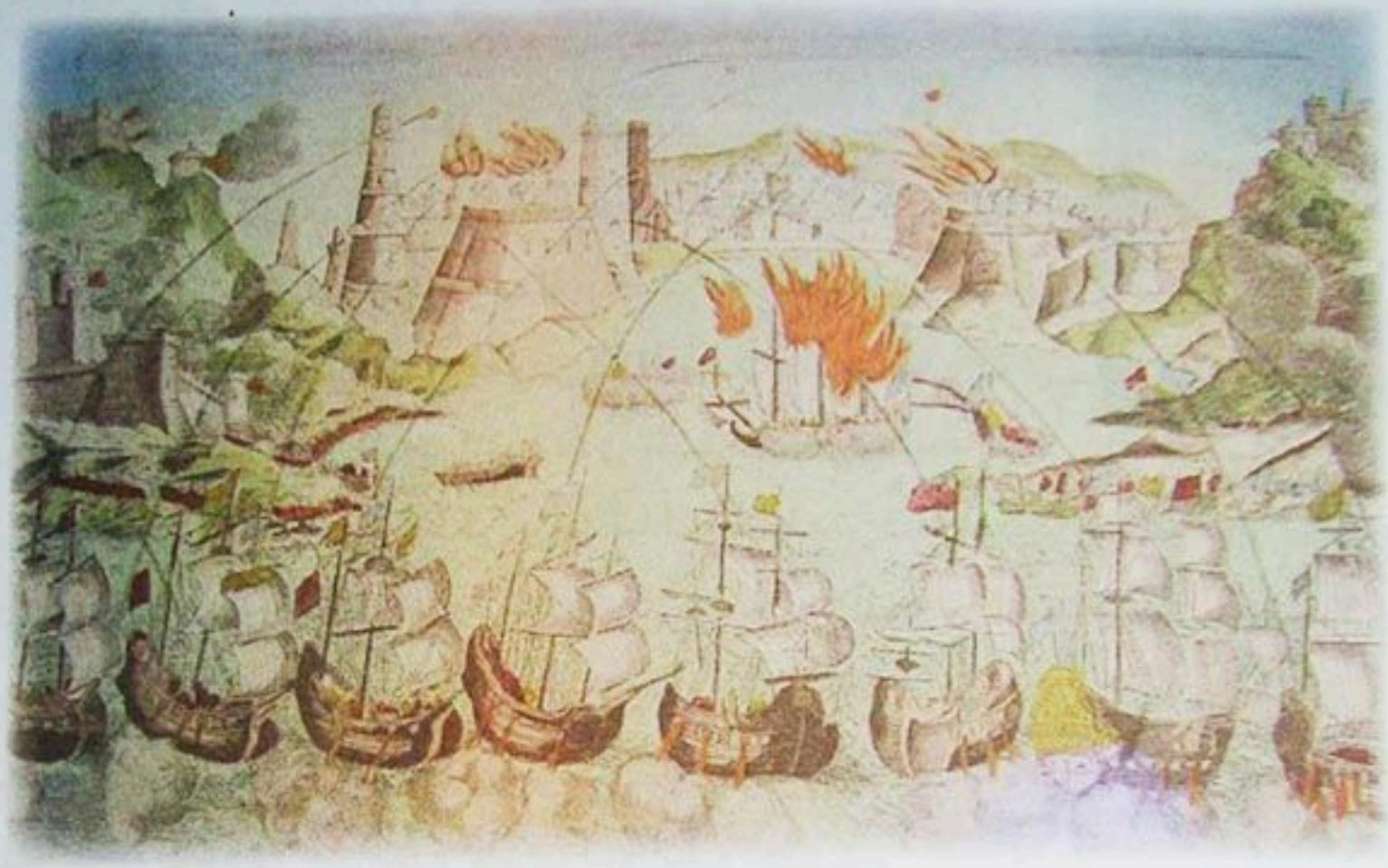
في 7 فيفري 1830 أصدر الملك شارل العاشر قرارا ملكيا يقضي باتخاذ كل الإجراءات لإعداد الجيش وتحضيره لغزو الجزائر. وبعد استكمال الاستعدادات غادرت الحملة الفرنسية بقيادة وزير الحربية (الجنرال دي بورمون) ميناء طولون الحربي في 25 ماي 1830 متجهة إلى الجزائر. وفي 14 جوان 1830 أنزلت قواتها بسيدي فرج الواقع غربي العاصمة. وفي غياب خطة عسكرية دفاعية محكمة للحيلولة دون تحقيق الحملة لأهدافها نجح الفرنسيون في إنزال قواتهم والتوجه صوب العاصمة بعد انتصارهم على القوات الجزائرية في معركة سطاوالي شرق سيدي فرج رغم المقاومة الباسلة للجزائريين. وأُحكم الحصار على العاصمة التي تعرضت لقنبلة المدافع دون انقطاع.

أرسل الداى حسين إلى قائد الحملة (دى بورمون) يعرض عليه الصلح والتنازل عن الديون ومنح امتيازات تجارية لفرنسا وتعويض جميع نفقات الحملة. لكن قائد الحملة الفرنسية أصرّ على استسلام الداى. وهذا ما تم فعلا صبيحة 5جويلية 1830. واندفع الجيش الفرنسي ينهب الممتلكات، ويستولي على الأموال التي كانت في خزينة الدولة الجزائرية. كما زرع الجنود الفرنسيون الرعب والموت والدمار في المدينة، واستولوا على القصور والممتلكات العامة والخاصة وانتهكوا حرمات المقدسات الدينية.



مخطط الهجوم

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



مشهد لقنبلة العاصمة من طرف الأسطول الفرنسي أثناء الحصار، حسب رسم فرنسي



الداي حسين آخر حكام الجزائر
(من 1818 إلى 1830 م)

أنشطة تقويمية :

س1 : حدد على خريطة من رسمك خط سير الحملة الفرنسية إلى يوم 5 جويلية 1830 م .

س2 : أبرز الإمكانات المادية والبشرية التي سخرتها فرنسا لاحتلال العاصمة.

س3 : بماذا تفسر نجاح الحملة الفرنسية في تحقيق أهدافها ؟

- ضمت الحملة الفرنسية 37000 جندي و1700 بحار، و301 سفينة حربية إضافة إلى عدد ضخم من السفن التجارية المستأجرة لنقل الجنود والمؤن.
- إستولى الفرنسيون على خزينة الجزائر وكان فيها ما يقدر بأكثر من570 مليون فرنك آنذاك، أي ما يربو عن 4 مليار أوروا حاليا، وقد أستخدم الفرنسيون أزيد من 70 حمارا لنقل قناطير الذهب والفضة إلى سفنهم مرات عديدة.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



5. المواقف الدولية من احتلال فرنسا للجزائر

تباينت المواقف الدولية من سقوط الجزائر بأيدي القوات الفرنسية بين مؤيد ومعارض ومتحفظ. فقد كان موقف الدول الأوروبية في عمومه مؤيدا للغزو والإحتلال حيث أيدت روسيا، وألمانيا الحملة واضطرت النمسا إلى التأييد بعدما كانت في صف الموقف البريطاني المعارض الوحيد، لأن بريطانيا رأت في ذلك تهديدا للتفوق الإنجليزي في البحر المتوسط وأعلنت أنها لن تسمح بأكثر من عملية قصف تأديب لمدينة الجزائر ولكن بريطانيا لم تستطع ترجمة موقفها هذا عمليا، كما أيدت الدول الاسكندنافية ودول الضفة الشمالية للبحر المتوسط الحملة بعد المساعي الدبلوماسية الفرنسية المبذولة في هذا الإطار.

أما في العالم الإسلامي فقد كان باي تونس من المؤيدين للإحتلال انتقاما من دايات الجزائر الذين كانوا يعتبرون تونس تابعة لهم، في حين التزم المغرب التحفظ والصمت.

أما ايالة طرابلس فقد عارضت الحملة معارضة سياسية ولم تجسّد ذلك عمليا، أما الدولة العثمانية الحليف الإسلامي الأكبر والدولة الأم فلم يكن موقفها في مستوى الحدث، نظرا لحالة الضعف التي كانت تعيشها بتفشي الفوضى في قواتها العسكرية وعدم مواكبتها للتطورات الحضارية الحاصلة في أوروبا. وبالتالي اقتصر موقفها على إرسال مبعوث عثماني خاص هو (طاهر باشا) لتبديد الخلاف بين الجزائر وفرنسا لكن هذه الوساطة جاءت متأخرة، ثم أن فرنسا لم تعرها اهتماما، وكانت قواتها قد حققت انتصارا على أرض الميدان.

محضر ونسخة معاهدة الاستسلام المبرمة بين الداي حسين وقائد الحملة الفرنسية دي برمون والموقعة يوم 05 جويلية 1830 م الموافق ليوم 03 محرم 1246 هـ

1 – تسليم قلاع وحصون العاصمة وأبوابها والميناء صبيحة الخامس من جويلية.

2 – يتعهد دي برمون بحفظ حياة الداي وممتلكاته الشخصية.

3 – يخير الداي بين السفر صحبة أمواله أو يبقى مع أسرته.

4 – كل الجنود الأتراك يتمتعون بنفس الحقوق والحماية.

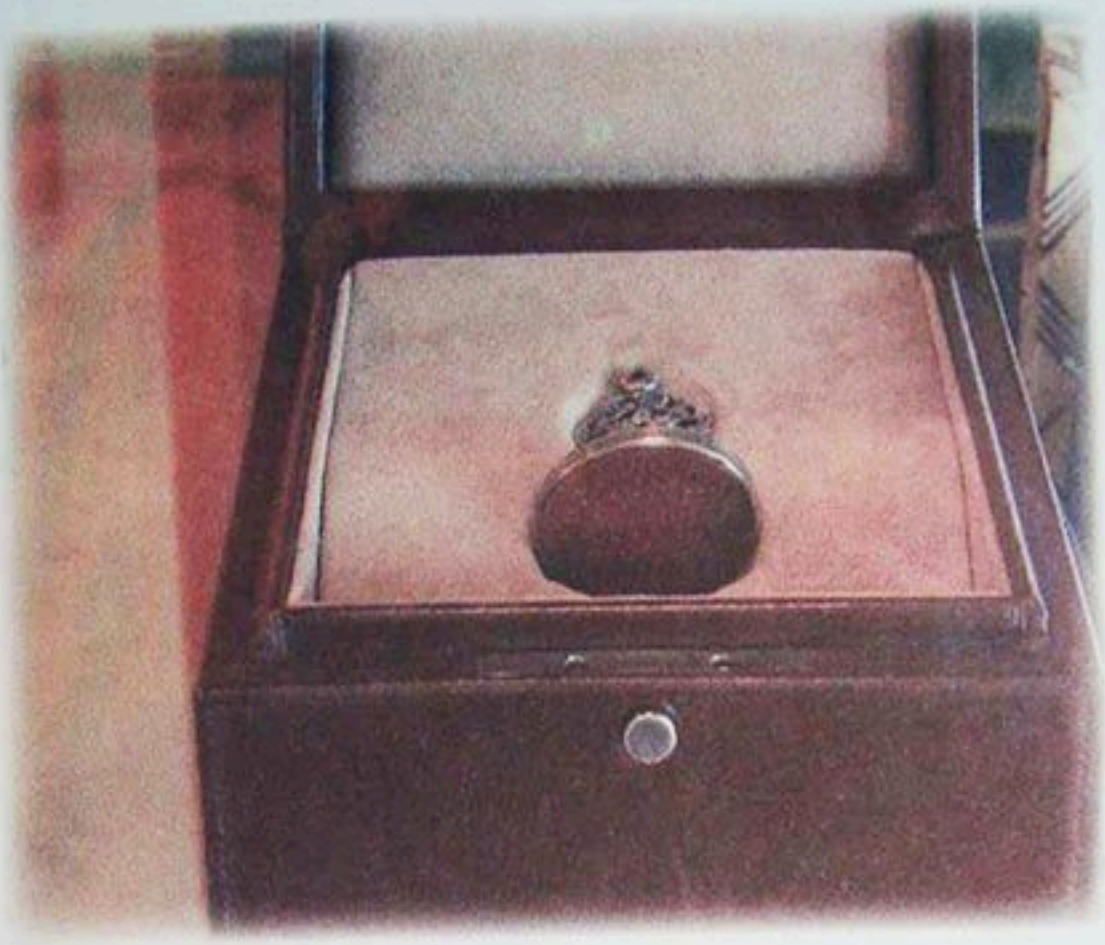
5 – إقامة الشعائر المحمدية تكون حرة ولا يقع أي مساس بحقوق وحرية السكان من مختلف الطبقات لا بدينهم ولا بممتلكاتهم ولا بتجارتهم... وتُحترم نساؤهم.

6 – يقع تبادل هذه الوثيقة ممضاة يوم 5 جويلية قبل العاشرة صباحا وفي الحال يتسلم الجنود الفرنسيون القصبة وقلاع المدينة الأخرى.

عن: جمال قنان، نصوص ووثائق في تاريخ الجزائر الحديث. ص 303 / 304

عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، ج 3 د.م.ج، الجزائر 1982، ص 404 / 405

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



ختم الداي الذي سلبه الفرنسيون عام 1830
واستعادته الجزائر المستقلة

أنشطة تقويمية :

1 – حدّد ثلاثة ذرائع وثلاثة دوافع حقيقية لاحتلال فرنسا للجزائر.

2 – استخرج العبارات الدالة على الدوافع الدينية من تصريحات المسؤولين الفرنسيين.

3 – بيّن سبب الإنزال الفرنسي في سيدي فرج، ارسم خريطة لمسار الحملة من سيدي فرج إلى الجزائر.

4 – أذكر بعضا من بنود معاهدة تسليم الجزائر ومدى احترام الفرنسيين لها.

5 – تباينت المواقف الدولية من احتلال فرنسا للجزائر. اشرح مواقف العالم الإسلامي (الدول الإسلامية)

6 – بيّن أسباب تأييد الدول الأوروبية المتوسطية للاحتلال.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



فارس جزائري – رسم محمد راسم.
رمز الاستعداد والتأهب لمقاومة المحتل

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المجال الثالث

مقاومة الإحتلال

- مراحل مقاومة الأمير: – مرحلة القوة

– مرحلة الهدوء المؤقت

– مرحلة حرب الإبادة

- مقاومة أحمد باي

- المقاومة بعد الأمير وأحمد باي

- ثورات أولاد سيدي الشيخ والمقراني وبوعمامة

- آثار الإحتلال الفرنسي: – الآثار السياسية

– الآثار الإقتصادية والإجتماعية

- الأنشطة التقويمية

- ملف تطبيقي

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



توطئة :

بدأت المقاومة الجزائرية نشاطها الجهادي تعبيرا من الشعب الجزائري عن رفضه المطلق للوجود الإستعماري الدخيل على أرضه، حيث لم تكن هناك سلطة أو نظام سياسي قائم بعد سقوط حكومة الداي حسين يمكنه أن يوقف زحف التوسع الاستعماري الهادف إلى السيطرة على المدن الساحلية الاستراتيجية والاستيلاء على الأراضي الخصبة لتكون قاعدة للاستيطان. وفي هذا السياق عرفت الجزائر المحتلة العديد من المقاومات التي شملت ربوع الوطن وتزامن اندلاعها مكانا وزمانا مع سياسة التوسع الاستعماري الاستيطاني، نذكر منها مقاومة الأمير عبد القادر،أحمد باي،المقراني، أولاد سيدي الشيخ بوعمامة، حيث ألتف الجزائريون حول هؤلاء القادة والزعماء تقديرا لهم وإيمانا منهم بحتمية الجهاد والتضحية فداء للوطن المغتصب، وهذا رغم قلة الإمكانيات والتباين الكبير في موازين القوى بين الجزائريين والمحتلين الفرنسيين .

تتبع هذا المقطع يمكننا من معرفة الظروف التي أحاطت باندلاع المقاومات الشعبية ضد الاحتلال وطبيعتها وسياسة الاستعمار اتجاهها بغرض إجهاضها وذلك من خلال :

1 ـ صلابة المقاومة وأثرها في تقوية وحدة الجزائريين في وجه المحتل.

2 ـ حرص الجزائريين على تنظيم صفوف المقاومة وإحياء الدولة.

3 ـ مجهودات الأمير عبد القادر السياسية والعسكرية في مقاومة الاحتلال.

4 ـ همجية الأعمال الاستعمارية المرتكبة في حق الجزائريين.

5 ـ جسامة التضحيات ونكران الذات دفاعا عن الوطن.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الجزائر بشساعتها وثرواتها مطمع المحتلين الفرنسيين



جزائـرنـا يابـلاد الجـدود نهضنـا نحطـم عنـك القيـود

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



المقاومة الشعبية التلقائية 1830 - 1832

لقد قابل الجزائريون الإعتداء الفرنسي واحتلال مدينة الجزائر بردود فعل مسلحة عنيفة، يدفعهم حب الوطن والانتصار للدين وحفظ العرض والشرف، وفعلوا ذلك تحت قيادات وطنية دينية منها الحاج محمد بن زعمون ، محي الدين بن مبارك ، الحاج السعدي ، علي بن موسى، حيث عقدوا اجتماعا في 23 جويلية 1830 في برج البحري ضم أهالي متيجة : فليسة ، عمراوة ، حجوط ، يسر ... لتوحيد جهود المقاومة وعدم ترك العدو يخترق أرضهم ويهين كرامتهم.

وتنفيذا لمقررات هذا الاجتماع هاجمت القوات الجزائرية جيش « دي بورمون » أثناء عودته الفاشلة من البليدة وطاردته حتى داخل العاصمة، وفرض المقاومون حصارا على المدينة المحتلة ومنعوا المؤونة عنها.

وفي نوفمبر 1830 م حاول « كلوزال » تكرار الحملة على البليدة لكنه اصطدم بمقاومة عنيفة يقودها حسين بن زعموم متكونة من سبعة آلاف جزائري في بوفاريك انتهت بتدمير مدافع الفرنسين ، كما قام المقاومون بمهاجمة الحامية الفرنسية في البليدة.

من جهة أخرى كانت المقاومة بالمرصاد للمشروع الزراعي الاستيطاني الذي بدأه العدو في سهل متيجة حيث قتلت بعض المزارعين من جنود العدو ودفعت بعضهم الآخر إلى الفرار من المزرعة النموذجية التي أنشأها « كلوزال » بالقرب من وادي الحراش.

وفي منتصف جويلية 1831 م هاجمت القوات الجزائرية المزرعة من جديد ، وفي أفريل 1832 وعلى إثر مجزرة « العوفية » التي ارتكبها العدو بقيادة « روفيقو » في حق الأبرياء من النساء والأطفال شن المقاومون هجوما كبيرا على قوات العدو قرب العوفية فقد خلالها العدو 57 جنديا من أفراده.

وفي سبتمبر عقدت قيادات المقاومة اجتماعا قرب بوفاريك أدى إلى جمع الكلمة من جديد وتشكيل قوة كبيرة من المجاهدين استطاعت أن تلحق الهزيمة بقوات العدو في 02 أكتوبر 1832 فتراجع العدو وانحصر داخل مدينة الجزائر.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مقاومة الأمير عبد القادر وإعادة بعث الدولة الجزائرية

بعداحتلال مدينة وهران في 04 جانفي 1831 أحس الجزائريون في الجهة الغربية من الوطن بالحاجة إلى قائد يوحدهم ويقود المقاومة فعرضوا الأمر على الشيخ محي الدين والد الأمير، لكنه اعتذر لكبر سنه وتعهد بخوض القتال وقيادة المعركة عند الضرورة، وتم ذلك فعلا في معارك خنق النطاح الأولى والثانية وبرج رأس العين (بضواحي وهران - سبتمبر 1832م) حيث شارك أبنه عبد القادر وانتهت بانهزام الفرنسيين. وقد برزت خلال هذه المعارك شجاعة الأمير في القتال وصفات القيادة فيه مما أكسبه تقديرا واحتراما من طرف أهالي وأعيان المنطقة الغربية بمعسكر ووهران فسارعوا إلى مبايعته بعد اعتذار أبيه محي الدين، وقد تمكن من قيادة المقاومة وبناء دولة واجهت أكبر قوة استعمارية مدة تزيد عن 15 سنة.

فكيف ذلك؟



الأمير عبد القادر
(1807 م - 1883 م)



مشهد لبيعة الأمير عبد القادر أميرا للجزائر وقائدا لحرب التحرير (المقاومة)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



بيعة الأمير عبد القادر

اجتمعت القبائل الجزائرية في سهل غريس قرب معسكر وبايعت الأمير عبد القادر، كان ذلك عند شجرة الدردار تيمّنا ببيعة الرسول صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. وقعت المبايعة يوم 03 رجب 1248 هـ/ 27 نوفمبر 1832 م وقد نص مضمون البيعة على :

- توحيد صف القبائل لنصرة دين الله و قتال العدو المحتل الذي تمتد مخاطره تمتد إلى مختلف أنحاء الوطن.

- صيانة النفوس والأموال من أهل البغي والفساد.

وبعد هذه البيعة المباركة كاتب الأمير قادة القبائل الجزائرية في مختلف أنحاء البلاد يخبرهم فيها بأمر البيعة ويدعوهم إلى توحيد الكلمة والانظمام إلى الصف من أجل إعلاء كلمة الله وتحرير الوطن.

وجرت البيعة الثانية للأمير بدار الإمارة في مدينة معسكر بحضور عدد كبير من الأعيان والشيوخ والعلماء والمواطنين. وذلك يوم 13 رمضان 1248 هـ / 03 فبراير 1833 م

حكومة الأمير:

بعد أن فرغ الأمير من مراسيم البيعة شرع في تشكيل الحكومة، حيث عيّن الوزراء والكتاب، وأنشأ مجلسا للشورى ، كما قسم البلاد إلى 8 مقاطعات (ولايات) على رأس كل منها خليفة للأمير.

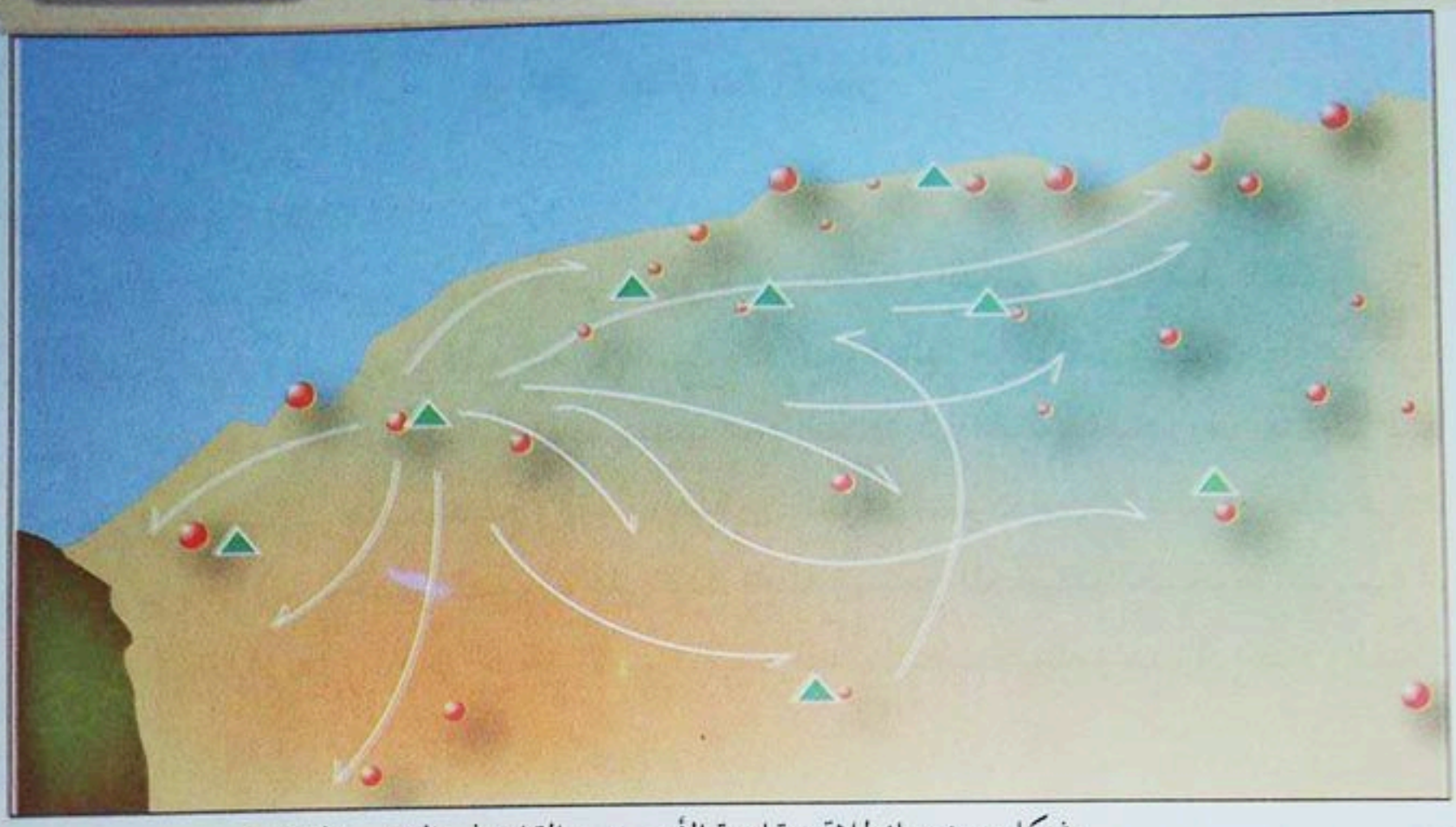
باشر الأمير مهامه فقام بردّ المظالم التي وقعت أثناء غياب الدولة، وألغى الضرائب والمغارم التي كانت تدفع لحكومة الداي، كما قام برحلة عملية في مختلف المناطق تمكن أثناءها من توطيد الأمن وإقامة الصلح بين القبائل والأعراش وتمتين الروابط بين الدولة والمواطنين.

حس الأمير :

أحس الأمير من خلال احتكاكه بالعدو بالحاجة إلى تكوين جيش نظامي يتحلّى بالانضباط لخوض كفاح شاق وطويل ضد الغزاة الأقوياء المصممين على البقاء ما لم ترغمهم على الخروج نيران الأسلحة ودماء الشهداء.

ومن هذا المنطلق قام الأمير بإنشاء جيش عصري مدرب على القتال مطلع على مختلف فنون الحرب مؤمن بالكفاح المسلح ويتصف بالطاعة والانضباط. قسمه إلى ثلاث فرق منها المشاة والخيالة والمدفعية، وعيّن على كل فرقة قائدا سمّاه آغا .كما وضع القوانين التي تسيّر تلك الفرق، جمع فيها خلاصة تجربته الميدانية كما أخذ من النظم العسكرية العثمانية. وشرع في إنشاء مصانع الأسلحة والذخيرة لتزويد جيشه بما يحتاجه من عتاد حربي.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



شكل يوضح انطلاق مقاومة الأمير عبد القادر في الغرب الجزائري

• مدن (رقّمها وأكتب أسماءها على كراسك)

△ مقرات إدارية جهوية لدولة الأمير. (أكتب أسماءها)

نص البيعة

بعد الديباجة (المقدمة) : «لما انقرضت الحكومة الجزائرية من سائر المغرب الأوسط واستولى العدو على مدينة الجزائر ومدينة وهران، وطمحت نفسه العاتية إلى الاستيلاء على السهول والجبال، والغدافر، وصار الناس في هرج ومرج وحيص وبيص... قام من وفقهم الله للهداية من رؤساء القبائل وكبرائها وصناديدها وزعمائها، فتفاوضوا في نصب إمام يبايعونها على الكتاب والسنة فلم يجدوا لذلك المنصب الجليل إلا ذا النسب الطاهر، والكمال الباهر، ابن مولانا السيد محي الدين، فبياعوه على كتاب الله العظيم وسنة نبيه الكريم».

اسماعيل العربي، العلاقات الديبلوماسية الجزائرية في عهد الأمير عبد القادر
ط. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1982. ص 19



عملة الأمير (النصفية)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مراحل مقاومة الأمير

مرحلة القوة 1832-1837

هي المرحلة التي تميزت بتأسيس جيش الأمير وشروعه في محاصرة القوات الفرنسية في المدن والمراكز الساحلية المحتلة كوهران ومستغانم، وقطع التموين عنها. وقد اتبع خلالها حرب العصابات كخطة عسكرية تعتمد أسلوب المفاجأة وعدم المواجهة المكشوفة بسبب عدم التكافؤ في القوة والعتاد. وهو ما أجبر قائد قوات الأحتلال في وهران إلى طلب الصلح وعقد معاهدة بين الطرفين سميت بمعاهدة ديمشال وذلك في 26 فيفري 1834 م بموجبها يُفك الحصار المضروب على المدن المحتلة ويُسمح للحاميات العسكرية الفرنسية أن تتموّن من الأسواق الجزائرية، وبالمقابل استغل الأمير توقيف القتال لتنظيم جيشه واستيراد العتاد والسلاح من الخارج.

غير أن نقض المعاهدة في جوان 1835م من طرف الفرنسيين بقيادة «تريزيل» دفع الأمير إلى استئناف القتال فألحق هزيمة نكراء بالقوات الفرنسية في معركة «المقطع» الشهيرة، مما أحدث صدمة مهولة في فرنسا، فقرر مجلس النواب فيها زيادة عدد القوات الفرنسية في الجزائر وتعيين «كلوزيل» قائداً جديداً. أما نتائجها على المستوى المحلي، فقد متنت علاقة الأمير بشعبه وبقيادات المناطق المختلفة فقدمت ولاءها له.



فارس محارب من جيش الأمير



جندي نظامي من مشاة جيش الأمير عبد القادر

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



مشهد لمعركة المقطع التي أحرز فيها الجزائريون نصرا مبينا بقيادة الأمير عبد القادر.



إحدى رايات الأمير عبد القادر



نص معاهدة ديميشال الأولى

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مرحلة الهدوء المؤقت: 1837-1839 م

بعد فشل كلوزيل في الإنتقام، من هزيمة معركة المقطع ، وفشله في احتلال مدينة قسنطينة 1836 م، وعجزه عن فك الحصار المضروب على جيشه في وادي تافنة أقدمت فرنسا على تعيين «بيجو» حاكما على المنطقة الغربية خلفا لـ: «كلوزيل» وهذا لرغبتها الشديدة في توفير جو ملائم لإستقدام المعمرين وتمكينهم من أراضي زراعية في وهران ومتيجة، ومعاودة الكرة لإحتلال قسنطينة، هذه المعطيات دفعت «بيجو» إلى طلب معاهدة صلح مع الأمير عبد القادر سميت بمعاهدة التافنة وذلك في 30 ماي 1837م تحددت من خلالها مناطق سلطة الأمير عبد القادر باعتراف فرنسي ، حيث احتفظت بالمدن الساحلية (مستغانم ارزيوووهران) واعترفت للأمير بالسيادة على بقية المناطق. وقد استغل الأمير هذه الهدنة في توطيد دعائم دولته بتقسيم البلاد الواقعة تحت سلطته إلى ثماني مقاطعات على رأس كل منها خليفة له. كما قام بإنشاء العديد من المؤسسات منها المساجد ومجالس الشورى وبناء تحصينات في المدن التابعة له مثل تاقدامت (تيهرت) التي اتخذها مقرا له بعد سقوط معسكر، وأنشأ فيها مصنعا كبيرا للسلاح والذخيرة، وكذلك الشأن في مدينة مليانة.



بقايا برج الأمير عبد القادر في بوغار جنوب الثيطري

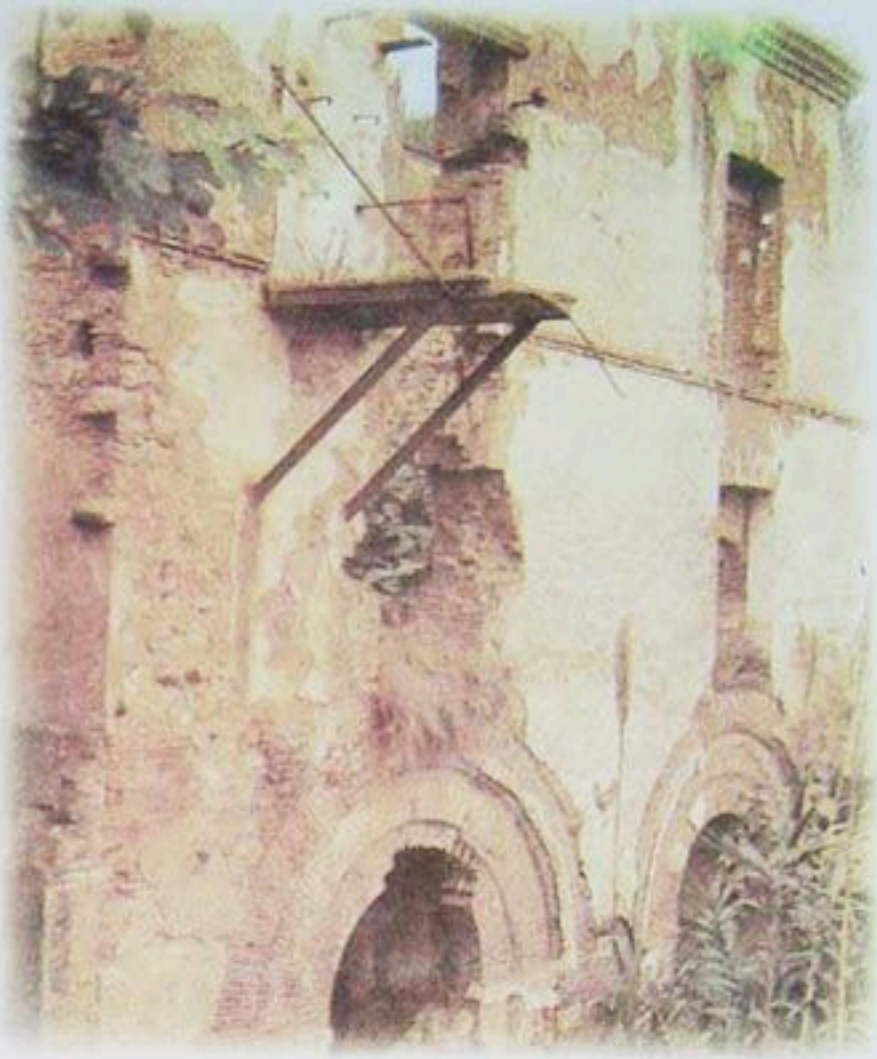


بندقية. صناعة جزائرية



بارودية. صناعة جزائرية

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



بقايا مصنع الأسلحة الذي أنشأه الأمير في مليانة

جزء من معاهدة التافنة (1 يوليو 1837 - 26 صفر 1253 هـ)



نص على نصب تذكاري يلخص معاهدة التافنة. لاحظ : جيوشا = جيوشه

نشاط

- استخرج من نص المعاهدة الجمل المعبرة عن اعتراف فرنسا بسيادة الدولة الجزائرية .
- ابحث في خريطة الجزائر عن الموقع الذي وضع فيه هذا التذكار

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مرحلة حرب الإبادة : 1839- 1847م

بدأت هذه المرحلة بخرق فرنسا لمعاهدة «التافنة» بعد أن حققت أهدافها باحتلال قسنطينة عام 1837م، تمثل ذلك الإختراق في عبور قواتها الأراضي التابعة للأمير وكان ذلك بمثابة إعلان حرب على الدولة الجزائرية، حدث هذا في 19 نوفمبر 1839م، تميزت هذه المرحلة بما يلي:

تعيين المارشال «بيجو» حاكما عاما للجزائر.

مضاعفة أعداد القوات الفرنسية، حيث بلغت 78000 جندي سنة 1841م.

قيام «بيجو» بحرب إبادة شاملة ضد القبائل الثائرة بحرق محاصيلها الزراعية ومصادرة مواشيها وقطع أشجارها وفرض ضرائب باهضة عليها وقتل جميع الرافضين للإستسلام لسلطة العدو، وذلك إمعانا من المحتلين في إضعاف روح المقاومة.

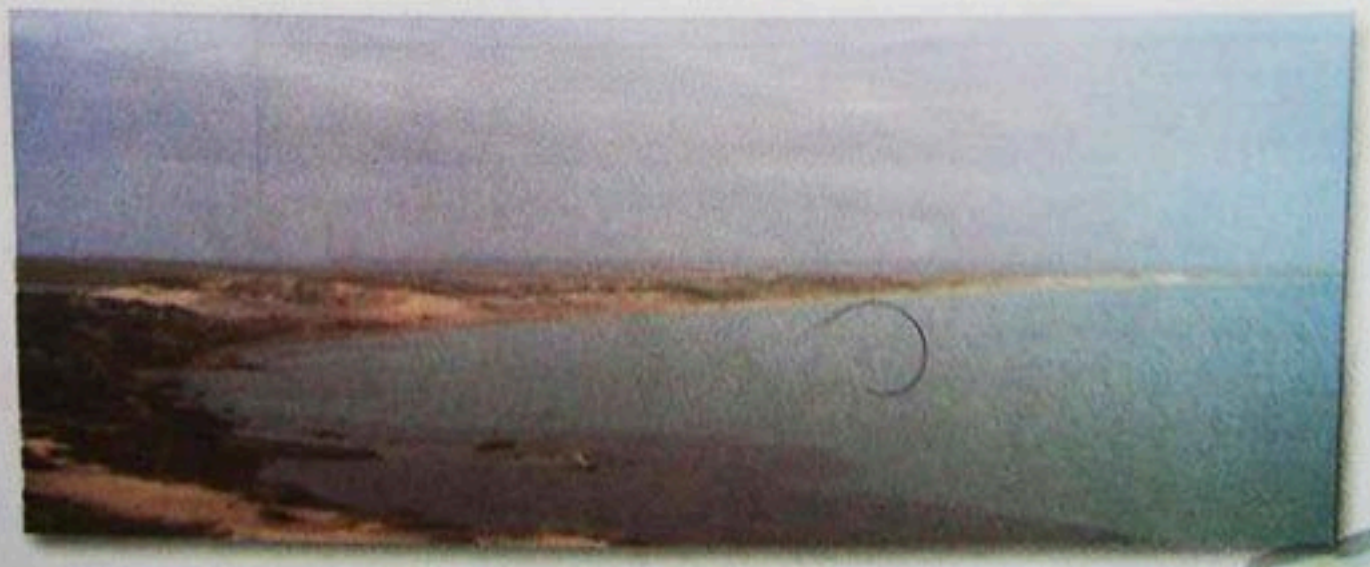
ضرب حصار على المدن التابعة للأمير وإجباره على الخروج منها كي تسهل مطاردته مما اضطر الأمير لتكوين عاصمة متنقلة (زمالة)، ثم اللجوء إلى المغرب سنة 1843م لطلب المساعدة دون جدوى.

أمام هذه الظروف الصعبة جمع الأمير ما تبقى لديه من رجال وعرض عليهم الموقف وتشاور في الأمر وانتهت المشورة بالإجماع على توقيف المقاومة للأسباب التالية:

عجز كثير من القبائل عن مواصلة القتال بسبب حرب الإبادة التي مارستها القوات الفرنسية ضدها.

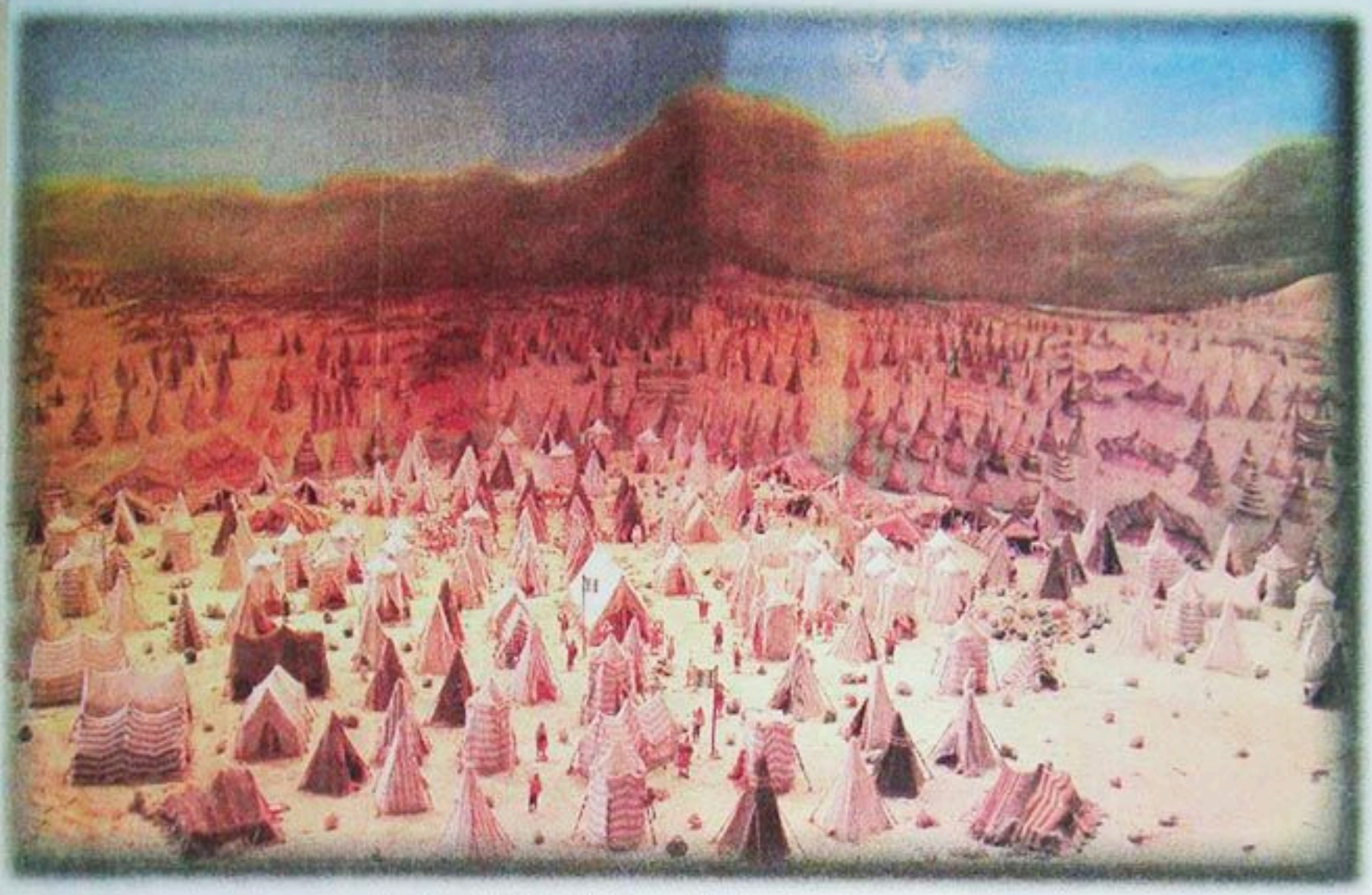
استشهاد معظم مساعدي الأمير وقادة جيشه، وصعوبة التعبئة والتجنيد، وتعذر على الأمير أن يحصل على التموّن بالأسلحة والذخيرة. بالإضافة إلى رضوخ ملك المغرب للضغوطات الفرنسية فأوقف أي دعم للأمير.

وهكذا اضطر الأمير للتخلي عن العمل المسلح والقبول بالأمر الواقع فتنحّى عن قيادة المقاومة عام 1847م. لكن ذلك لم يفتّ من عزيمة الجزائريين في مواصلة الكفاح تحت قيادات أخرى وفي جميع المناطق التي حل بها الإستعمار الفرنسي من الوطن الجزائري.



ساحل المقطع، الشهير بمعارك الأمير

elbassair.net WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



مشهد لجزء من عاصمة دولة الأمير عبد القادر المتنقلة - الزمالة -



دار الأمير عبد القادر في - مليانة - كما هي اليوم

نشاط

1 - أرسم خريطة الجزائر موضحا عليها المجال الجغرافي لدولة الأمير عبد القادر.

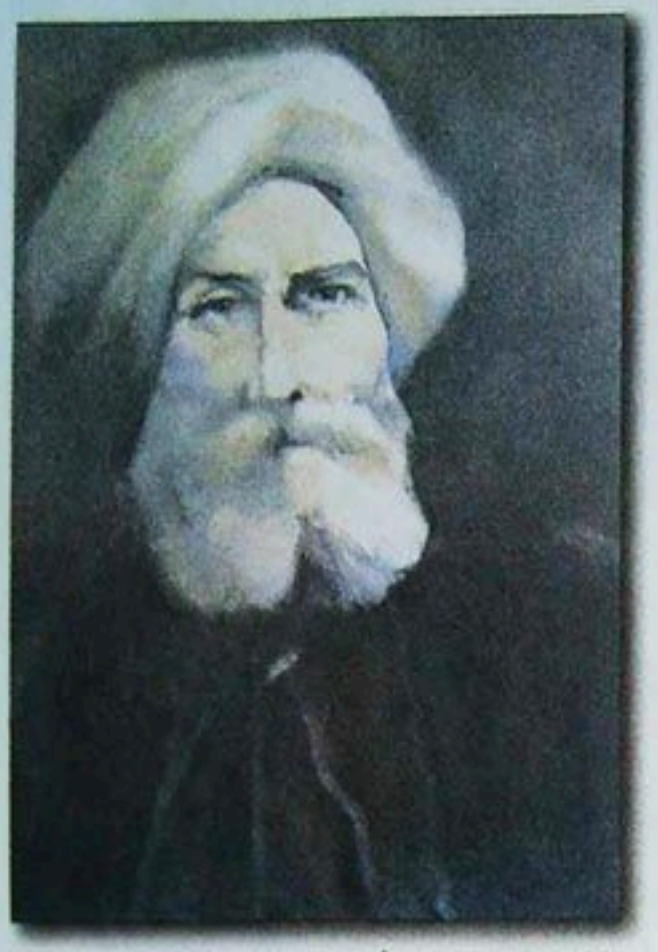
2 - ابحث عن الأسباب التي دفعت فرنسا إلى توقيع معاهدة دي ميشال مع الأمير عبد القادر.

3 - أبرز انعكاسات سياسة «الأرض المحروقة» المنتهجة من قبل الجنرال «بيجو» على مقاومة الأمير.

4 - كان موقف ملك المغرب متذبذبا من مقاومة الأمير، لماذا؟

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مقاومة أحمد باي قسنطينة



أحمد باي
قائد المقاومة في الشرق الجزائري
(1786 م - 1850 م)

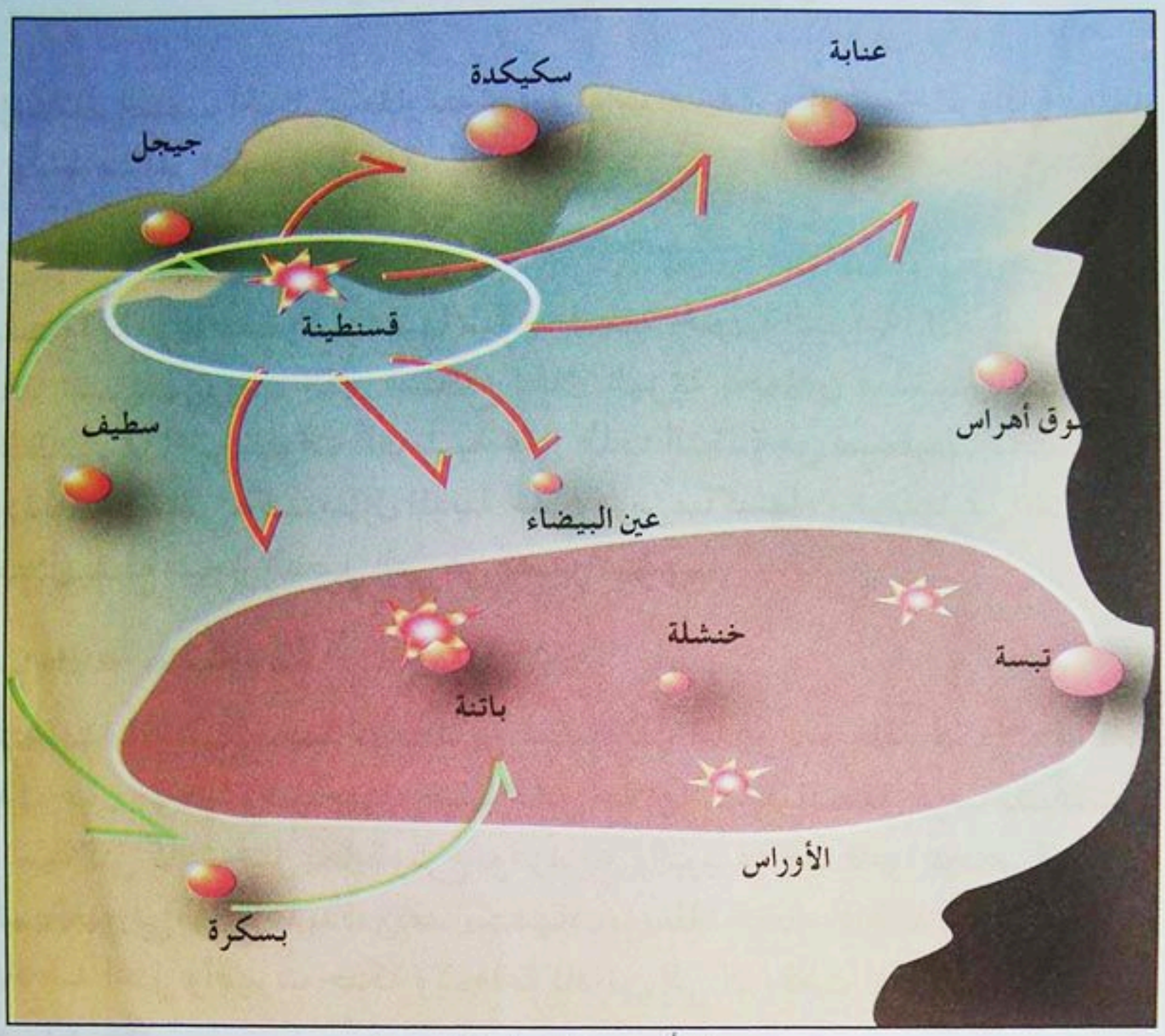
شارك الباي أحمد بفعالية ضد الإحتلال الفرنسي للجزائر العاصمة، حيث ساهم بقوات قُدّر عددها بثلاثة آلاف فارس. إثر سقوط العاصمة عاد إلى قسنطينة واتخذ موقفا رافضا للإحتلال وبدأ يعد العدة للمواجهة بتشكيل جيش شعبي من المتطوعين إضافة إلى ما تبقى لديه من الجيش النظامي واستطاع صدّ حملة فرنسية في سبتمبر سنة 1831م على مدينة عنابة قتل فيها قائدا تلك الحملة، فقررت فرنسا القيام بحملة ثانية استعملت فيها المدفعية بكثافة كبيرة وتمكنت من احتلال المدينة بعد مقاومة عنيفة.

وبعد هذه النكسة تمكن الباي أحمد من إلحاق الهزيمة بالفرنسيين في حملتهم الأولى على قسنطينة في نوفمبر 1836م.

إن ذلك دفع فرنسا إلى مهاجمة قسنطينة ثانية في أكتوبر 1837م حيث جندت قوات ضخمة مستفيدة من هدوء الجبهة الغربية مع الأمير عبد القادر إثر معاهدة تافنة 05/30/ 1837م، وقد استخدم الفرنسيون في هذه الحملة القصف المدفعي واستطاعوا الدخول إلى قسنطينة بعد مقاومة مستميتة خاض خلالها المدافعون عن المدينة حرب شوارع قُتل فيها المارشال "دامريمون" وقائد أركانه "بيريقو".

بعد احتلال قسنطينة توجه الباي أحمد نحو الجنوب القسنطيني لمواصلة المقاومة محاولا إيقاظ الشعور الوطني لدى المواطنين وتعبئتهم ضد العدو، حيث وصل في تحركاته إلى عمق الصحراء، إلا أن إدارة الإحتلال الفرنسية سعت لاستمالة شيوخ القبائل مقابل منحهم مناصب إدارية ونفوذا على أتباعهم وتأمين أملاكهم، ثم أن الدولة العثمانية لم تلب نداء النجدة الذي وجهه إليها أحمد باي، وهكذا اضطر في النهاية إلى توقيف المقاومة سنة 1848م.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



خريطة تظهر مناطق مقاومة أحمد باي

- أشهر المعارك
- أهم المدن
- تحركات المقاومة
- تحركات الجيش الإحتلال

نشاط تقويمي :

س1 : ابحث في شخصية كل من حمدان خوجة و أحمد باي .

س2 : كانت مقاومة الأمير عبد القادر وأحمد باي متزامنتين إلا أن جهودهما لم تكن موحدة

أ ـ بماذا تعلل عدم توحُّد المقاومتين؟

ب ـ كيف كانت نتيجة هذا التشتُّت على المقاومتين معا وعلى مستقبل البلاد ؟

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المقاومة بعد الأمير عبد القادر وأحمد باي

إستأنف الشعب الجزائري مقاومته تحت قيادات جديدة. وقام شيوخ الزوايا والعلماء بدور بارز في إيقاظ مشاعر الجهاد والمقاومة.

مقاومة الزعاطشة: (1848-1849)

شملت واحة الزعاطشة وشارك فيها سكان المنطقة الجنوبية الشرقية: الأوراس والزيبان والحضنة وقادها الشريف بوزيان الذي استطاع إلحاق الهزيمة بحملتين فرنسيتين متتاليتين على واحة الزعاطشة، مما أجبر القوات الفرنسية على طلب النجدة من قسنطينة، فجاءتها قوات كبيرة مزودة بالمدفعية التي دكت منازل المدينة على رؤوس ساكنيها، وخربتها عن آخرها، ثم قام جيش الإحتلال بقطع أشجار النخيل التي هي مصدر عيشهم.

مقاومة بلاد القبائل: (1850-1857)

قادها بدايةً الشيخ محمد الأمجد بن عبد المالك المدعو «بوبغلة» ثم «لالّه فاطمة نسومر»، شملت جبال جرجرة وضواحيها، حيث خاض خلالها سكان المنطقة حرب عصابات ضد القوات الفرنسية التي كانت تحتل بجاية وبرج بوعريريج والبويرة، كما قاموا بمحاصرة هذه المدن وإلحاق هزائم بالعدو في مواقع عديدة. وبعد استشهاد «بوبغلة» خلفته «فاطمة نسومر» التي حملت لواء الجهاد ضد المحتل وأظهرت حنكة وشجاعة نادرتين إلى أن وقعت أسيرة في أرض المعركة بتاريخ 11 جويلية 1857.



لالة فاطمة نسومر، ولدت سنة الاحتلال الفرنسي للجزائر عام 1830 م. من أب يدعى سيدي محمد بن عيسى وأم تدعى لاله خديجة. فنشأت فاطمة في أسرة دينية، حيث كان أبوها مقدما في زاوية سيدي أحمد أمزيان شيخ الطريقة الرحمانية بالمنطقة وهكذا شبت فاطمة على حب الدين والوطن فاندفعت تتقدم صفوف المقاومة إلى أن ألقى عليها الاستعمار القبض وهي لم تتجاوز العقد الثالث من عمرها (27 سنة).

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



المنطقة التي جرت فيها مقاومة بلاد القبائل



بوبغلة أحد قادة المقاومة الشعبية

«... وفي سوق الثلاثاء ببني ايجار عقد بوبغلة اجتماعا كبيرا للمبايعة وإعلان الجهاد... وبعد خطبة مؤثرة جعلت شيوخة المنطقة يبايعونه على نصرة كلمة الله وطرد العدو... ثم هاجم الفرنسيين بجاية في أول ديسمبر 1850... وفي أول مايو 1851 تعرض بوبغلة لخط المواصلات الرابط بين بجاية وسطيف... أما هجومه الكبير على بجاية فقد بدأ في 10ماي 1851 بجيش قوامه عشرة آلاف من ضمنه بعض الفرسان. لم تترك لاله فاطمة علم الجهاد يسقط بعد بوغلة فقد استمرت الثورة في أنحاء جرجرة وفي 14 جويلية 1857 وفي قلب جرجرة وضع «راندون» الحجر الأساسي لقلعة سماها «نابليون» في سوق الأربعاء. ولكن معركة إيشريفن في 24 يونيو 1857 أعطته درسا لا ينساه.

من كتاب الحركة الوطنية للدكتور أبو القاسم سعد الله

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ثورة أولاد سيدي الشيخ: (1864-1880)

إنطلقت من واحة البيض على مشارف الصحراء في الجنوب الغربي واتسعت شمالا حتى جنوب وهران والتيطري وقد كانت رد فعل قوي ضد توسع الإحتلال الفرنسي جنوبا.

ثورة المقراني والشيخ الحداد: (1871-1872)



محمد المقراني قائد المقاومة
استشهد في المعركة في 5 مايو 1871 م

دعا إليها الشيخ الحداد زعيم الطريقة الرحمانية في منطقة مجانة (ولاية وبرج بوعريريج)، وتزعمها الحاج محمد المقراني. كانت ثورة ضد السياسة الإستعمارية القائمة على مصادرة الأراضي وفرض الضرائب الباهضة على السكان، إضافة إلى إذلالهم والحط من شرف الأسر والعائلات. إستغل قادة هذه الثورة فرصة انشغال فرنسا بالحرب الألمانية الفرنسية في أوربا وأعلنوا الثورة التي شملت في وقت قصير أكبر مساحة جغرافية (برج بوعريريج - متيجة)، خاض خلالها المقاتلون أكثر من ثلاثمائة معركة ضد قوات الإحتلال التي بلغ تعدادها 80 ألف عسكري، وسقط المقراني شهيدا ثم قبض على أخيه بومرزاق. وقد انتقم العدو من الثائرين بمصادرة أراضيهم وفرض غرامات كبيرة عليهم ونفي خيرة الرجال إلى كاليدونيا الجديدة، وتهجير العائلات من مواطنها وأراضيها الزراعية الخصبة إلى مناطق أخرى جبلية أو صحراوية، كما حكم بالإعدام والسجن المؤبد على أكثر من 6000 مجاهد.



الشيخ الحداد المحرك الروحي لثورة 1871
(توفي في السجن في شهر أفريل 1873 م)

ثورة الشيخ بوعمامة ومقاومة الهقار: (1881-1908)

شملت الجنوب الغربي انطلاقا من عين الصفراء ووصلت حتى عين صالح جنوبا وحدود المغرب الأقصى غربا، انتهج فيها بوعمامة حرب العصابات وتمكن خلالها من إلحاق الهزائم بقوات الإحتلال في العديد من المعارك أشهرها معركة 19 أفريل 1881 التي قتل فيها قائد الجيش الفرنسي لمنطقة الجنوب الغربي وأسر عدد كبير من الجنود بالإضافة إلى غنائم كثيرة من المؤونة والعتاد والذخيرة. وواجه المحتلون مقاومة عنيفة لما اخترقوا الصحراء حيث وجدوا التوارق لهم بالمرصاد فأوقفوا تقدمهم في بلاد الهقار وألحقوا بهم هزائم متكررة.



تمثال للشيخ بوعمامة
ولد حوالي 1839 وتوفي عام 1908 م

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر





محارب تارقي

خريطة للمناطق التي شملتها ثورات : المقراني – أولاد سيدي الشيخ – ثورة بوعمامة.



مشهد معركة الدفاع عن مزغران مستغانم كما رسمه الفرنسيون

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

آثار الاحتلال الفرنسي

تعرضت الجزائر إلى استعمار استيطاني حاول الفرنسيون من خلاله محو الكيان الجزائري بكل مقوماته وذلك بإصدار ترسانة من القوانين الجائرة كانت آثارها وخيمة على الشعب الجزائري.

الآثار السياسية:

يعتبر احتلال الجزائر وسقوط حكومة الداي حسين 1830م إنهاء للشخصية الدولية للجزائر وإزالة لأهم معلم من معالم السيادة و هي الحكومة المستقلة السلطة. إلا أن الجزائريين أعادوا بعث هذه الدولة من جديد خلال الفترة الممتدة ما بين 1832م و 1847م وذلك بمبايعتهم عبد القادر بن محي الدين رئيسا لدولة الجزائر.

في الفترة ما بين 1834 - 1870م صدرت قوانين فرنسية نصت على إلحاق الجزائر بفرنسا واعتبارها جزءاً من الممتلكات الفرنسية في إفريقيا، وقامت الحكومة الفرنسة بإجراءات لتجسيد سياستها، فأنشأت:

1 - الحاكم العام: يمثل الحكومة الفرنسية في الجزائر و يعاونه مجلس استشاري.

2 - العمالات (الولايات): قسمت الجزائر إلى ثلاث عمالات هي: الجزائر، وهران، قسنطينة على رأس كل منها حاكم عمالة ومجلس لتسييرها.

3 - المجالس البلدية: وتمّ تأسيسها تدريجيا بعد الاحتلال، وهي على نوعين

أ - مجالس بلدية كاملة السلطات، تمارس نفس الصلاحيات المنوطة بالبلديات في فرنسا، و تضم المدن التي تقطنها غالبية أوروبية أي الكولون.

ب - مجالس بلدية مختلطة، تشمل الكولون وهم أقلية، يكوّنون نصف أعضائها ويشكل السكان الجزائريون أغلبية ولهم نصف العضوية في تلك المجالس.

4 - المناطق العسكرية: هي المناطق الجنوبية الصحراوية، وكان يديرشؤونها قادة عسكريون مستعينين في ذلك بالمكاتب العربية. وكان هدفهم الأساسي إحكام السيطرة وإبعاد الجزائريين من المشاركة في حكم بلدهم.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



خريطة الجزائر الإدارية

1 . عمالة الجزائر
2 . عمالة قسنطينة
3 . عمالة وهران
4 . المنطقة العسكرية (الصحراء)

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ـ الآثار الإقتصادية:

مصادرة الأملاك : أقدمت فرنسا على مصادرة أراضي الجزائريين بسن مراسيم وقوانين استهدفت ضم أملاك الوقف الإسلامية، وأراضي الدولة (ألبا يلك) وأراضي القبائل التي قاومت الإحتلال.

تغيير المزروعات : وقد بلغت مساحة هذه الأراضي في مجموعها 2 مليون هكتار، عمل المستوطنون الذين استفادوا منها على تغيير وظيفتها من زراعة غذائية إلى زراعة تجارية تخدم المصالح الاستعمارية كزراعة الكروم التي حلت محل الحبوب في الجهة الغربية من الجزائر خاصة.

إلغاء الجمارك : قام الإستعمار بمد شبكة من خطوط السكك الحديدية والطرق البرية بين الساحل والداخل لربط مناطق الإنتاج بموانئ التصدير إلى فرنسا. وأصدرت السلطات الإستعمارية في سنة 1851 قرارا نص على إلغاء الحواجز الجمركية بين الجزائر وفرنسا وإنشاء بنك وبورصة الجزائر لتكريس التبعية المالية والاقتصادية لفرنسا.

إستغلال الثروة الباطنية: تكثّفت عملية البحث والتنقيب على الثروات الباطنية في مختلف أنحاء الجزائر وشُرع في استغلالها بدل أصحابها، وحُرم الجزائريون من عائداتها.

ـ الآثار الإجتماعية و الثقافية:

ارتكزت السياسة الإستعمارية على تشجيع الفرنسيين والأوربيين عموما على الاستيطان في الجزائر، وذلك بمنحهم تسهيات لتملّك الأراضي الفلاحية الخصبة وإقامة مستوطنات لهم تحت حماية الجيش.

وقد أدت سياسة الاستيطان إلى تجريد السكان من ممتلكاتهم و إرغامهم على النزوح نحو الجبال أو الهجرة إلى خارج الجزائر أو العيش حياة البؤس و الحرمان و الفقر، مما جعلهم عرضة لأمراض سوء التغذية وللأوبئة التي كانت تفتك بمئات الآلاف منهم فتناقص عدد السكان كثيرًا.

أصدرت فرنسا قوانين عقابية ضد الجزائريين منها قانون الأهالي «الأنديجينا» الصادر في جوان 1881م ونص على توقيع العقوبات الجماعية على الجزائريين و مصادرة أملاكهم و سجنهم دون محاكمة، وقد كان قانونا شبيها بقانون الرق والعبودية.

عملت السلطات على تفشي الأمية بين الجزائريين من خلال التضييق على الموسسات العلمية والتربوية كالمساجد و الزوايا وذلك بمصادرة أملاك الوقف وإلحاقها بالأملاك العمومية (الدومين). ثم سعت إلى عرقلة التعليم الحر بالعربية في الجزائر إلى أن صدر مرسوم سنة 1938م بمنعه. ثم أن الإدارة الاستعمارية لم توفر مدارس رسمية لجميع الجزائريين فلم يتمكن من التمدرس سوى القليل النادر. بالإضافة إلى عزل الجزائريين عن العالم العربي الإسلامي قصد القضاء على مقوماتهم الثقافية والدينية وانتمائهم الحضاري. وتمد واكب ذلك حركة نشيطة لنشر المسيحية في الجزائر بتشجيع من الإدارة الاستعمارية.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



مثل هذه السهول منحها الاستعمار إلى المستوطنين الأوروبيين بعد أن طرد أصحابها الجزائريين

نشاط تقويمي :

- ماهي أهداف المستعمر من تغيير وظيفة الأرض الجزائرية ؟
- ما المقصود « بمصادرة ألأرض» وما هي إنعكسات ذلك على الفلاح الجزائري .
- ابحث عن القوانين التي أصدرتها فرنسا بغرض السيطرة على الإقتصاد ومحو الشخصية الجزائرية.
- ابحث عن أمثلة من حركة التنصير في الجزائر.
- ارسم سلما زمنيا للمقاومة بعد الأمير وأحمد باي.
- ابحث عن حياة زعماء المقاومة.



جامع كتشاوة حاليا في مدينة الجزائر الذي حوله الاستعمار إلى كنيسة

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الأنشطة التقويمية:

لقد تسببت المراكز التجارية التي أقامتها فرنسا في الشرق الجزائري في تعكير صفْوِ العلاقات وحدوث الكثير من الحروب بين الدولتين :

1 - رتّب على سلم زمني تواريخ الحملات العسكرية على الجزائر والمناطق التي استهدفتها قبل عام 1830

2 - بيّن مبررات إسراع الدول الأوربية إلى إبرام معاهدات مع الجزائر

3 - على خريطة أوربا السياسية وقع أسماء الدول التي كانت تقيم علاقات دبلوماسية مع الجزائر

نص تاريخي

«اعترفت الجزائر بالجمهورية الفرنسية الجديدة في وقت كانت فيه تحت حصار أوربي محكم ، وتكونت بين الدولتين علاقات ودية باستثناء فترة الحملة الفرنسية على مصر ... وفي سنة 1796 أقرضت الجزائر حكومة الثورة في فرنسا مليونا من الفرنكات بدون فائدة ...

كما أذنت الجزائر للحكومة الفرنسية أن تتمول من موانئ الجزائر عندما كانت الأسواق الأوربية مغلقة في وجه التجارة الفرنسية.»

د. أبو القاسم سعد الله، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث، ص 31 ، 41

المطلوب :

1 - انطلاقا من النص واعتمادا على ما درست :

- استخرج المعلومات الرئيسية التي تضمنها النص
- بيّن عمّ يعبر اعتراف الجزائر بالجمهورية الفرنسية عام 1789

2 - أذكر الأحداث التي تمثلها هذه التواريخ المعلمية :

1519 ، 1792 ، 1815 ، 1816 ، 1818 ، 1827 1830 ، 1832

3 - وضح انعكاسات مؤتمر « فينا » على الجزائر

- حققت البحرية الجزائرية مكانة دولية متميزة جعلتها قوة ضاربة في البحر الأبيض المتوسط.

1 - بيّن مظاهر هذه القوة ووسيلتها.

2 - هل قدم الأسطول الجزائري مساعدة للدولة العثمانية؟ ومتى كان ذلك؟

3 - أذكر عينة من قطع الأسطول الجزائري

4 - أنجز خريطة للجزائر ووقع عليها أسماء المدن التي حرّرها الأسطول الجزائري من الاحتلال الإسباني

5 - بيّن دوافع التحالف الأوربي ضد البحرية الجزائرية

6 - استنتج أسباب تراجع قوة الأسطول الجزائري أمام قوة الأساطيل الأوربية

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

نص تاريخي

« ... أرسل نابليون بونابارت المهندس « بوتان » إلى الجزائر ليدرس طبيعة أحوالها الطبوغرافية والاجتماعية تمهيدا لإنشاء قاعدة عسكرية بحرية على سواحل الجزائر ليوازن فيها قواعد الإنجليز بجبل طارق ومالطا ... ومكث في الجزائر من 24 ماي إلى 17 جوان من عام 1808 حيث جمع مزيدا من المعلومات ووضع كثيرا من اللوحات والخرائط العسكرية وأرفق تقريره بأطلس جغرافي من حوالي 15 لوحة وخريطة ، واقترح فيه أن تذهب حملة كبيرة من 40 ألف جندي تنزل في شبه جزيرة سيدي فرج. »

د. يحي بوعزيز ، الموجز في تاريخ الجزائر ، الجزء 2 ، ص 251 ، 252

المطلوب :

1 – قارن بين ما هو وارد في النص وما قدمته فرنسا من مبررات لاحتلال الجزائر

2 – اقترح « بوتان » أن يكون تعداد الحملة 40 ألف جندي ، وضح أسباب ذلك ؟

3 – حدد الأسباب الحقيقية للاحتلال

– استنتج الأسباب التي أدت بالأمير عبد القادر إلى توقيع معاهدتي « دي ميشال » و « التافنة » مع فرنسا وما هي مصالح كل منهما ؟

– وضّح مبررات إقدام فرنسا على نقض معاهدة « تافنة »

– حدد على خريطة الجزائر عواصم دولة الأمير عبد القادر

– أنجز بحثا في شكل مقارنة بين مقاومة الأمير عبد القادر ومقاومة أحمد باي

نص تاريخي

جاء بيان « دي بورمون » قائد الحملة الفرنسية والموجه للجزائريين ما يلي :

« ... نحن الفرنسيين أصدقائكم نتوجه إلى الجزائر لنطرد الأتراك منها... إننا لا نغزو المدينة لنصبح سادة عليها. إننا نقسم لكم على ذلك بدمائنا ، فانضموا إلينا وكونوا أهلا لحمايتنا ، ستحكمون بلادكم كما كنتم في السابق سادة مستقلين في وطنكم... وأن الفرنسيين يتصرفون معكم كما تصرفوا قبل 30 سنة مع أشقائكم المصريين الأعزاء... إننا نتعهد باحترام كنوزكم وأملاككم وديانتكم المقدسة. إننا أصدقاء صادقون لكم وسنبقى كذلك إلى الأبد فهلموا إلينا إنكم ستسعدون وستفيدكم صداقتنا... إننا سنعيش في السلم من أجل سعادتكم »

عبد الرحمن الجيلالي ، تاريخ الجزائر العام ، الجزء الثالث ، د م ج. ص 406 / 704

اعتمادا على النص ومن خلال ما درست :

1 ـ بيّن الهدف من البيان

2 ـ وضّح مدى التزام فرنسا بما تعهدت وأقسمت به ولماذا؟

3 ـ رتب مقاومات الشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي على سلم زمني.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الملف التطبيقي

ملف

دولة الأمير عبد القادر

بعث الأمير عبد القادر

« لما انقرضت الحكومة الجزائرية العثمانية من سائر المغرب الأوسط، واستولى العدو على مدينة الجزائر و وهران أعادهما الله دار إيمان وإسلام.. قام رؤساء القبائل وكبراؤها وصناديدها وزعماؤها فتفاوضوا في اختيار إمام يبايعونه على الكتاب والسنة، يطيعونه ماساسهم بالشريعة الغراء، وينصرونه في السراء والضراء . فمن وفى بيعته نال مسرته واتقى مضرته، ومن نكث فإنما ينكث على نفسه، وخسر في يومه وأمسه. و الله المسؤول في هداية الخلق إلى طريق الحق والرأفة والرفق. "

عبد الله شريط، محمد مبارك الميلي : مختصر تاريخ الجزائر. ص 225.

أنشطة :

- اشرح المقصود بالبيعة، وما الفرق بينها وبين الإنتخاب.
- أشرح العبارة " يبايعونه على الكتاب والسنة "
- أكتب فقرة تبرز فيها أهمية الشورى في حياة الشعوب والدول.
- حدد على خريطة الجزائر مكان مبايعة الأميرمع ذكر أهميته.

النظام القضائي

... أقبل الأمير على الوظائف الشرعية فعين في كل عمالة وكل دائرة قاضيا عالما بفصل القضايا الشرعية على مذهب الإمام مالك، وشرط أن يكون فقيها نزيها مشهورا بالعفاف والقيام بأمور الدين، ونصب قاضيا للجيش... واتخذ في كل مقاطعة دار شورى للمفاوضة في الدعاوى المهمة التي تحدث بين الرعايا ... وعند حدوث نازلة مهمة يحضرها الأمير وتكون الرئاسة له، والوجه الشرعي الذي بموجبه يجري الحكم في النوازل موقوف على اتحاد آراء الأعضاء. ولهذا المجلس سجل كباقي المجالس تحرر فيه مفردات ما يراه من الحوادث، وبهذا الترتيب كانت الأحكام جارية على جادة الاستقامة، ونفقات هذه المجالس تصرف من بيت المال .. "

نفس المرجع

أنشطة :

- بين من خلال النص الشروط التي يجب أن تتوفر في القضاة . ولماذا؟
- أبحث عن دوافع إنشاء دار شورى وأثر ذلك على الحقوق العامة والخاصة.
- بين مبررات حرس الأمير على ترأس المجلس الشوري عند الفصل في بعض النزاعات.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

تنظيم الجيش

قام الأمير عبد القادر بتنظيم الجيش على ثلاث قوات أساسية. المشاة، الخيالة، المدفعية ، وولى على كل قوة من اشتهر فيها من الأبطال ووضع لكل من هذه الجيوش قوانين مضبوطة، وعين لهم أجرتهم اليومية، ونظم لهم الرتب العسكرية والأوسمة الحربية وألبسة مميزة... وعين لكل قوة من القوات الثلاث مدربين، وأنشأ فرقا موسيقية للجيش، وحدد العقوبات التي تنال الضباط والجنود عند مخالفتهم للأوامر أو إهمالهم لتطبيق القانون في حالة السلم والحرب..."

إبراهيم مياسي : من قضايا تاريخ الجزائر. ص 37

أنشطة :

- لخص ما تستنتجه من الإجراءات التنظيمية المعتمدة من طرف الأمير في بناء جيشه .
- أبحث عن :
  - أنواع الرتب العسكرة والأوسمة الخاصة بافراد الجيش .
  - أنواع الأسلحة ومصادرها .
  - المقصود بالمشاة ، الخيالة ، المدفعية .

عواصم دولة الأمير عبد القادر

... إتخذ الأمير عدة عواصم لدولته وهي : معسكر ، تقدامت ، بوغار، طازا، تلمسان، مليانة، وبعد سقوط تقدامت سنة 1841 أنشا عاصمته المتنقلة المتمثلة في " الزمالة " وهي عاصمة من الخيام يقطنها ما بين 50 ألف و 70 ألف وبها جميع مرافق الحياة من تجارة وصناعة وتعليم ومرافق صحية."

نفس المرجع

أنشطة :

- أنجز على كراسك خريطة الجزائر ووقع عليها عواصم دولة الأمير .
- أبحث عن الأسباب التي أدت بالأمير إلى تغيير عاصمة دولته
- أكتب عرضا مختصرا عن " الزمالة " عاصمة دولة الأمير

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

صرح النقيب " كلير " سنة 1846 قائلا :

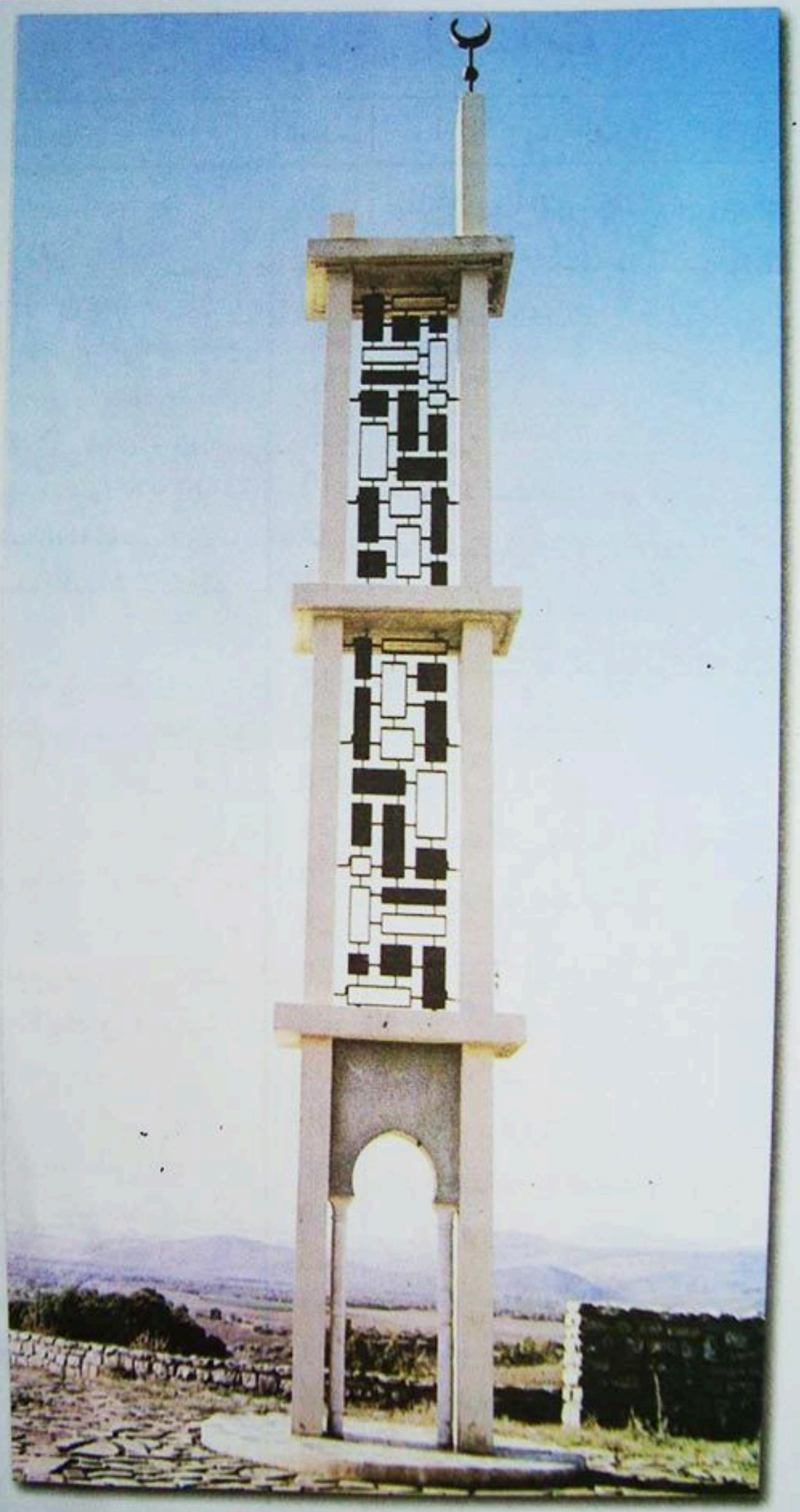
" ... إن الحملة التي قام بها الأمير عبد القادر أثارت إعجاب كل العسكريين الذين عندهم دراية بالحرب، فما كان منهم إلاأن أنحنوا إجلالا لعبقريته، إنه عدولا تقع عليه أعيننا أبدا ولكنه مع ذلك موجود في كل مكان. فقد بلغ في عملياته العسكرية حدود الصحراء من سفوح جبال عمور إلى سهول المغرب. وبعد أن قام بترحيل سكان القسم الغربي إلى تلك المملكة، سارع إلى الناحية الشرقية، فشنّ غارات على حلفائنا الموالين لنا في الصحراء، ثم تسلل بكل مهارة مع فرسانه الألف والخمسمائة بين طوابيرنا وقطع مسافة تقدر بثمانين كيلومترا في ليلة واحدة. أما نحن فليس لنا في هذي المواجهة أمام هذا النشاط المدهش إلا ضباط عاجزون منهكون، وجنود متعبون ومستسلمون لليأس بعد النتائج الفاشلة التي حصلوا عليها. وعلى أية حال فنحن نعتمد بالدرجة الأولى على الوقت، وعلى قوة عتادنا الحربي، أكثر من اعتمادنا على عبقرية قادتنا العسكريين."

مصطفى الأشرف، الجزائر الأمة والمجتمع .ص 120

نشـــاط :

اكتب فقرة علي منوال النص تصف فيها تحركات عسكرية قام بها قائد جزائري من قادة المقاومة.

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



نصب تذكاري بمكان معاهدة التافنة أقامته الدولة الجزائرية تخليداً للحدث وتكريما لصانعيه

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

فهرس الكتاب

العنوان	الصفحة
تقديم	3
الوحدة التعليمية الأولى	4
العالم الإسلامي وتأثيراته الحضارية	
المجال الأول: المشرق الإسلامي أو اخر العهد العباسي	5
توطئة	6
الامتداد الزماني والمكاني	8
أولا : الدول التي حكمت باسم الخلافة العباسية	10
ثانيا : الحضارة العباسية بعد العصر الأول	12
ثالثا : أشهر أحداث هذا العصر	14
أنشطة تقويمية	16
نصوص للمطالعة	18
المجال الثاني: المغرب الاسلامي بعد الدولة الموحدين	21
توطئة	22
الامتداد المكاني والزماني	24
دول الغرب الإسلامي ما بعد الموحدين	26
الدولة الزيانية	28
الأندلس ما بعد الموحدين	30
سقوط الاندلس وغزو الأساطيل الأوروبية	32
أنشطة تقويمية	34
نصوص للمطالعة	36
صور لمعالم حضارية من الاندلس	38
المجال الثالث: أوروبا في نهاية العصور الوسطى	39
توطئة	40
الإمتداد المكاني والزماني	42
أوضاع أوروبا في نهاية العصور الوسطى	44
بوادر النهضة الأوروبية	46
أ. تأثير الحضارة العربية الإسلامية	46
ب. الإكتشافات الجغرافية	48

العنوان	الصفحة
عوامل النهضة الأوروبية. أ. الحروب الصليبية	50
ب. الحركة الفكرية والثقافية	50
جـ. هجرة العلماء	50
أنشطة تقويمية	52
نصوص للمطالعة	54
خريطة الاكتشافات الجغرافية	55
الملف التطبيقي	57
منافذ التأثيرات الحضارية	57
الوحدة التعليمية الثانية: الخلافة العثمانية والجزائر	62
المجال الأول: الدولة العثمانية	63
توطئة	64
الامتداد المكاني والزماني	66
– نشأة الدولة العثمانية	68
أنظمة الدولة	70
نظام الحكم	70
النظام الإداري	70
النظام العسكري	70
– توسعات الدولة العثمانية	72
في بلاد الأناضول	72
فتح بلاد اليونان والبلقان	72
فتح القسطنطينية	74
– ضم البلاد العربية وإعلان الخلافة	76
– الحضارة العثمانية	78
أنشطة تقويمية	80
	80

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

العنوان	الصفحة
المجال الثاني	81
الخلافة العثمانية والجزائر الإيالة (الولاية) الجزائرية	81
توطئة	82
مواجهة الغزو الإسباني والبرتغالي	84
التطور الإداري في الأيالة الجزائرية	86
الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية	88
الإمتيازات الأوروبية	88
أنشطة تقويمية	90
ملف التطبيق للوحدة التعليمية الثانية	91
هجرة مسلمي الأندلس	91
الجزء الأول	92
الجزء الثاني	94
الوحدة التعليمية الثالثة : (الدولة الجزائرية الحديثة ومقاومة الاحتلال الفرنسي)	96
المجال الأول : الدولة الجزائرية الحديثة . مرحلة التكوين (العهد العثماني)	97
توطئة	98
مراحل تطور الدولة	100
التنظيم السياسي والإداري	102
من مظاهر السيادة – علاقات الجزائر الدولية .	104
نشأة الأسطول الجزائري	106
البحرية الجزائرية ومهام الدفاع عن الوطن والأمة	108
تأزم العلاقات مع بعض الدول الأوروبية	110
الحياة الاقتصادية	112
الأوضاع الاجتماعية والثقافية	114

العنوان	الصفحة
المجال الثاني: الإحتلال الفرنسي للجزائر (1830)	117
توطئة	118
إفتعال المبررات والذرائع	120
الأسباب والدوافع الحقيقية	122
إحتلال العاصمة وسقوط الدولة الجزائرية	124
المواقف الدولية من إحتلال فرنسا للجزائر	126
المجال الثالث : مقاومة الإحتلال	129
توطئة	130
المقاومة الشعبية التلقائية	132
مقاومة الأمير عبد القادر وإعادة بعث الدولة الجزائرية	133
بيعة الأمير	134
مراحل مقاومة الأمير – مرحلة القوة	136
– مرحلة الهدوء المؤقت	138
– مرحلة حرب الإبادة	140
مقاومة أحمد باي	142
المقاومة بعد الأمير عبد القادر وأحمد باي ...	144
ثورات أولاد سيدي الشيخ والمقراني وبوعمامة	146
أثار الإحتلال الفرنسي.....	148
– الأثار السياسية	148
– الأثار الاقتصادية والاجتماعية	150
الأنشطة التقويمية	152
الملف التطبيقي دولة الأمير عبد القادر	154

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

لتحميل الكتب المدرسية
الابتدائي-المتوسط-الثانوي
إضغط هنا

موقع عيون البصائر التعليمي





WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر